اللقاء الديمقراطي السوري

نشرة مستقلة تجمع الآراء المتباينة

يصدرها أسبوعيا اللقاء الديمقراطي السوري بإشراف علي الحاج حسين

ملف: سوريا بين فوضى التغيير وعدم وضوح الرؤية ومطلب الإصلاح

لقاءات ساخنة مع: بشير اسحق سعدي * عبد المجيد منجونة * عمر قشاش

في كل عدد نقدم للقارئ رؤى منتخبة من شرائح ومكونات المجتمع السوري

العدد 250806

المحرر المسؤول: علي الحاج حسين.

حوار وتصوير: مهند عبد الرحمن

syrianforum@syrianforum.org

اعتبارا من هذا العدد تصدر النشرة باللغتين العربية والكردية.

كلمة - علي الحاج حسين

لم الحاكم والمحكوم والظالم والمظلوم بوجوب تغيير وضرورته الملحة في سوريا، لكن وقبل خوض في تفاصيل وحيثيات المرحلة التالية، ي مباشرة عملية التغيير، حري بنا أن نتوقف يا عند دواعي التغيير، أي الأسباب التي جعلتنا سعى لتغيير

لوضع الرديء الراهن. وبذلك نسعى لتوضيح رؤية نحو التغيير المنشود، أي تغيير نريد؟ ولئلا يلحق هذا التغيير سلسلة من التغييرات التي لا تخدم دا أو تؤول الأمور فيها إلى من لا يهمه الهدف من التغيير بقدر ما يهمه دوث التغيير أيا كانت جهة سيره وسريانه ...التفاصيل.....

بشير اسحق سعدي - مسؤول المكتب السياسي للمنظمة الآثورية الديمقراطية. وعضو مكتب الأمانة العامة ل " إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي: "

االتطورات في لبنان، أكراد ومسيحيو سوريا محرومين من كرسي الرئاسة * المسلم في سوريا يحق له الزواج من مسيحية، ولا يحق للمسيحي الزواج من مسلمة * البيانوني لم يغير خطابه، ويريد الأخوان المسلمون إقامة دولة إسلامية * علاقة البيانوني مع خدام علاقة مصلحية مؤقتة، كل يحاول أن يستثمر قو الآخر لأهداف الخاصة وبعدها تبدأ الخلافات * الجزيرة لا تصلح لمنطقة حكم ذاتي لأحد * التغيير أكيد ولا مفر للنظام منه * التفاصيل.....

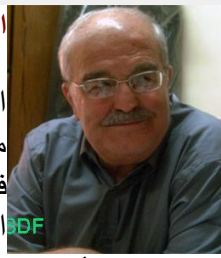

الوزير السابق عبد المجيد منجونة - حوار شامل

الملك حسين يقبض من أمريكا تسع ملايين دولار مقابل نقل أخبار الاجتماعات العربية وغيرها ، فيا للعجب كم واحد يقبض الآن ويوصل كل الإخبار ويتلقى التعليمات *

ى قانون الأحزاب شورية * نحن لا نرى في عبدالحليم خدّام ما كن تسميته رجلاً معارضاً حقيقياً حين يغني مواويل في الخارج * ن حق الأكراد أن يحلموا بدولة كردية موحدة كما نحلم بالوحدة عربية * كم خدام فاسد في السلطة الآن * يخشى المواطن السوري ين وآذان الرقيب حتى لدى معاشرة زوجته * الرئيس دائماً ينادي لمقاومة في فلسطين ولبنان ولكن أين المقاومة في الجولان؟

تفاصيل.....

عمر قشاش - لقاء صحفي مع عميد سجناء الرأي في حلب

السلطة تقول الوقت ليس مناسبا لإصلاح الوضع الداخلي، أنا أقول: الآن وقتها * لما حوصرت سوريا كان عندي 12 بندقية * النظام معزول عن الشعب ولديه نصف مليون عنصر أمن يحميه * أيها النظام أنت اعتديت على الشعب وعليك تعويضه*

لا نأخذ برؤية الأخوان ولا علاقة لنا بهم، وقد جمعتهم مع خدام المصالح * رفعت الأسد مشترك في جرائم، ليعيد قسم من المليارات التي سرقها من الوطن وعمليات التهريب وتجارة المخدرات وتبييض الأموال * كردستان سورية غير موجودة على ارض الواقع * هناك ثلاثة مسؤولين كبار معروفين يجب محاسبتهم سياسياً واقتصادياً * نطالب أن يكون ترشيح رئيس الجمهورية من قبل الشعب التفاصيل.....

كافة الآراء المنشورة على الموقع تعبر عن رأي أصحابها ولا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن مضمونها

لم الحاكم والمحكوم والظالم والمظلوم بوجوب التغيير وضرورته الملحة في سوريا، لكن وقبل الخوض في تفاصيل

حيثيات المرحلة التالية، أي مباشرة عملية التغيير، حري بنا أن نتوقف مليا عند دواعي التغيير، أي الأسباب التي جعلتنا
سعى لتغيير الوضع الرديء الراهن. وبذلك نسعى لتوضيح رؤية نحو التغيير المنشود، وأي تغيير نريد؟ ولئلا يلحق هذا
تغيير سلسلة من التغييرات التي لا تخدم أحدا أو تؤول الأمور فيها إلى من لا يهمه الهدف من التغيير بقدر ما يهمه حدوث
تغيير أيا كانت جهة سيره وسريانه...
ر عدنا خلفا لمراجعة المقدمات الموضوعية التي استدعت هذه العملية لوجدنا أن تراكمات تاريخية وأحداث جمة قادت البلد
حالة من الركود والإحباط على كافة الصعد: تردي اقتصادي، فقر مدقع، تغييب كامل للحريات ومنع ظهور أي صوت
خالف للنزعات الرسمية والأمزجة السلطوية المتقلبة وفقا لمصالح أهل النظام ومحيطه.
ل هذا الحيف الذي أصاب السوريين بلا شك يستدعي التعديل فيه، والإرادة الشعبية والرغبة متوفرة، فلماذا لا يحدث أي
غيير يا ترى؟ ما هي المعوقات والعقبات التي تعترض عملية التغيير الإيجابي؟
رى موانع التغيير ومثبطاته وكل ما هذه العملية المرتقبة موجزا في عدة نقاط:
التمسك بنظرية المؤامرة والترويج لها وزيادة القمع بذريعة أننا دولة مواجهة والوقت لم يحن للتغيير والإصلاح ولا صوت
علو فوق صوت حاكم الطواريء.
تعاظم الاستبداد والقمع وكم الأفواه وزج الانتلجنسيا السورية في السجون وتخوينها بوصفات جاهزة.
الفقر وانشغال المواطن طيلة يومه بمطاردة لقمة العيش.
عطالة دور المعارضات السورية المختلفة وانشغالها بنفسها وتفشي الشقاق والنفاق في أجسادها.
عدم الاستفادة من خبرات المغتربين وحتى عدم السماح لهم بزيارة البلد.
خوف الحاكم المتسلط من حجم الأضرار التي قد تلحق بأهل الاستبداد وتدهور مصالحهم في دولة المؤسسات.
يضاف إلى هذا مجموع السلبيات المتشابكة التي تدور حول هذه النقاط، وسلبيتها على الحاكم وآله وصحبه.

ل يعقل أن تبقى سوريا إلى ما لا نهاية في حالة ركود خارج المجموعة الشمسية؟
التأكيد التغيير مسألة تحصيل حاصل، وهذا ما يجب على أهل الاستبداد فهمه وقراءته بشكل صحيح قبل غيرهم.
الما شخصنا المرض فلن يصعب وصف علاجه، وعليه: أدوات التغيير الشافية موجودة داخل سوريا نفسها، ولو تقفينا
لأثر على الدروب التي سلكها غيرنا في حالات مشابهة، لتلمسناها وتحسسنا ملامحها.
ن إعاقة عملية التغيير جريمة بالمفهوم الأخلاقي على الأقل، والشعب السوري لن يتوقف دون استرداد كرامته وكافة حقوقه
غير منقوصة. وهذا سيكون قطعا بسواعد السوريين، كل السوريين..

ما يزيدنا تفاؤلا بقرب النهاية ومؤشر على حدوث التغيير الإيجابي هو تزايد القمع ومحاولات النظام المستميتة لكبت
حراك الشعبي من جهة، وبالمقابل تعاظم دارات الحوار في كافة الأوساط .. وبالتالي مفهوم الرفض متجذر في وعي كل
سوريين، المعارضة الصامتة، أي غالبية الشعب هي التي ستقوم بالتغيير لحاجتها له، والآليات والأدوات بلا شك هي
سورية صرف ولمصلحة سوريا والسوريين أولا وأخيرا.
ي المعارضة السورية الشعبية تطرق كل الأبواب من القامشلي وحتى صلخد، وحين يعلو صوت الشعب، يخرس الاستبداد.

لي الحاج حسين
ali@alihoussain.com

*جزء من معاناة الآشوريين في سوريا ناتجة عن عدم الاعتراف بهم دستوريا كأقلية قومية وكشعب أصيل من ناحية ، بسبب وجود نصوص دستورية وقانونية تميز بين المسيحي والمسلم من ناحية ثانية ، حيث تجرح هذه النصوص مشاعر مسيحيين وتشعرهم بأنهم مواطنون درجة ثانية ، .... المادة الثالثة من الدستور تحرم المسيحي من تبوأ الرئاسة الأولى ، ما أن المسلم يحق له الزواج من مسيحية، ولا يحق للمسيحي الزواج من مسلمة .

●بعض الأكراد يعتبرون الجزيرة أرضا كردية و جزء من كردستان ... أما رؤيتنا فمختلفة ، فنحن نقول بأن أرض الجزيرة انت عبر التاريخ جزء أساسي من أرض ما بين النهرين التي قامت على أرضها الإمبراطورية البابلية الآشورية،ووتاريخها الآشوري و الآرامي .

●لا يمكن أن يتوفر منطقة مثالية لحكم ذاتي أو فيدرالية في الجزيرة للأكراد أو لغيرهم...

●تستخدم أمريكا ملف التحقيق في مقتل الحريري كورقة ضغط على النظام لتحسين سلوكه، وبعد التطبيع والصلح مع سرائيل سيكون شيئا ثانويا في الأجندة الأمريكية.

حزب الأخوان المسلمين في سوريا قام بعمل معارض استخدم فيه العنف وشكل خطرا على بنية النظام في بداية الثمانينات، وعليه فقد تم قمعه بعنف موازي أصبح العدو الأول للنظام

حزب الله هو بالأساس صناعة إيرانية، وهو ذراع طويلة لها في لبنان.

البديل المتوفر الآن هو الإسلام السياسي ... والأمثلة على ذلك رأتها أمريكا في العراق وفي فلسطين ، وبالتالي يمكن أن تتكرر الحالة في سوريا ، ولهذا أعتقد ن أمريكا وأوروبا تفضل أن تبقي على الأنظمة ... أي المطلوب هو تحسين السلوك لهذه الأنظمة..

إن التحالف مع منشقين أمثال عبد الحليم خدام هو خطأ جسيم، ويفقد القوى الوطنية المتحالفة المصداقية لدى شعبها .

لا أعتقد بأي حال من الأحوال أن عبد الحليم خدام أو غيره من المنشقين عن النظام، أنهم صادقون بما يطرحونه من شعارات ديمقراطية، لأن الديمقراطية لا خدمهم وليست من مصلحتهم بعد أن مارسوا الاستبداد والفساد وجبلوا عليه.

نحن لا اتصال لنا مع عبد الحليم خدام .

نحن ضد التمويل الخارجي ، من يتقبل التمويل يصبح أداة طيعة لمصدره ، وما ينقص المعارضة ليس التمويل، بل استكمال هيكليتها وتعميق جذورها في أوساط الشعبية ...

الآلة الإعلامية لرفعت الأسد أعلنت منذ عام أن المحافظات السورية تستعد لاستقباله ، والكل يعلم عدم جدية مثل هذه الكلام ...

أفسر علاقة البيانوني مع خدام أنها علاقة مصلحية مؤقتة ولا يمكن أن تكون مبدأية ، كل يحاول أن يستثمر نقاط القوة الموجودة عند الآخر للوصول لأهدافه خاصة وبعدها تبدأ الخلافات.

الخطاب عند البيانوني لم يتغير، ولا يمكن أن يتغير ، وسيقيم دولة دينية إذا وصل للسلطة ، ... وهو إن وجد إمكانية الوصول إلى السلطة عبر الآليات ديمقراطية وصناديق الاقتراع فلن يضره ذلك وسيقبل بالديمقراطية وسيلة وآلية للوصول للهدف ، فهو إن وصل فلا بد له من تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية الدولة الدينية.

****

تقت نشرة اللقاء الديمقراطي السوري بالمهندس بشير اسحق السعدي، عضو مكتب الأمانة العامة لإعلان دمشق ومسؤول المكتب السياسي للمنظمة الآثورية ديمقراطية. وأجاب مشكورا على كافة أسئلتنا بصراحة ودون حرج بما فيها المكررة بصيغ مختلفة، وفي سعينا لأخذ أكثر مما عند ضيفنا وتقديمه للقاريء، لم .عنا الأستاذ بشير نلجأ للاستنباط او التخمين حين استعاض بالتوضيح عن التلميح بجرأة وشجاعة ملفتة للنظر، سيما وأنه مقيم في سوريا... ونشكر له صبره ذي لم ينفذ، كان لنا معه هذا الحوار الشامل في محاولة منا لطرق معظم أبواب الشأن السوري العام.

لى نص الحوار:

جزء الأول

س1: ما هو مطلب المنظمة الآثورية الديمقراطية السياسي؟

ج1 : المنظمة الآثورية الديمقراطية منذ تأسيسها في 15 تموز عام 1957، طرحت رؤيتها لشكل النظام السياسي الذي تناضل من أجل تحقيقه ، بأنه النظام الديمقراطي العلماني القائم على أسس العدل والمساواة وشرعة حقوق الإنسان ومبدأ المواطنة، وضمان دستوري لحقوق الأقليات القومية ضمن إطار وحدة الدولة والمجتمع، وفي ظل هوية وطنية سورية تحتوي وتقر بالتنوع القومي والثقافي والديني والسياسي ، وصولا لسوريا حرة وطنا نهائيا لكل أبنائها. كما تطالب المنظمة بالإقرار بأن الشعب الآشوري (السرياني) هو شعب أصيل في سوريا، وبالتالي اعتبار لغته وثقافته السريانية لغة وثقافة وطنية. وتؤمن المنظمة بأشكال النضال السلمي الديمقراطي سبيلا وحيدا في عملها السياسي، وتنبذ كافة أشكال العنف والتطرف والتعصب والإرهاب بمختلف أشكاله وألوانه وترفض أية حجج ومبررات له.

س2: هل هناك فرق بين الآشوريين والسريان، وهل هناك تنظيم سرياني بمطالب مختلفة عنكم؟

ج2 : التسمية السريانية هي عبارة عن نحت لغوي من التسمية الآشورية ، حيث سميت كل منطقة الهلال الخصيب التي كانت تحت نفوذ الإمبراطورية الآشورية ب" سوريا" من خلال اللفظ اليوناني ، حيث لا وجود لحرف الشين باللغة اليونانية ، وذلك منذ أربعة قرون قبل الميلاد، وعليه سميت كل بلاد الرافدين وحتى شاطئ المتوسط بسوريا، حيث سماها اليونان ASSYRIA ، و شعبها ب ASSYRIAN.. نحت هذا الاسم الجديد من خلال اللغة الآرامية التي كانت لغة عموم الإمبراطورية الآشورية ب سورويو أو سورايا ، ومنها جاء أسم " سريان " للعربية ، وبالتالي فإن الاسم "السرياني" مشتق عن الاسم "الآشوري" ، فهما يعنيان شعبا واحدا ، وبالتالي كل سكان سوريا الرافدين من الآشوريين والآراميين والكلدانيين سميوا منذ القرن الرابع قبل الميلاد بالسريان، ولغتهم أيضا سميت بالسريانية ، وهي بعدة لهجات ، ولكن للأسف لا تزال هذه الحقيقة يجهلها كثيرون .

في سوريا لا يوجد حزب تحت أسم سرياني ، فإن النخبة القومية من السريان في سوريا هم من أسسوا أول منظمة سياسية قومية ، هي منظمة الآثورية الديمقراطية، وسموها بالاسم " الآثوري" الذي يعني تماما "الآشوري" حسب اللفظ السرياني .

س3: هل يعاني الآشوريون في سوريا من اضطهاد قومي أو ديني من المسلمين من عرب وأكراد، والمقصود هنا شعبيا وليس رسميا؟

ج3 : لا يعاني الآشوريين من اضطهاد قومي أو ديني مباشر من شركائهم المسلمين في سوريا، ولكن قسما من معاناة الآشوريين في سوريا ناتجة عن عدم الاعتراف بهم دستوريا كأقلية قومية وكشعب أصيل من ناحية ، وبسبب وجود نصوص دستورية وقانونية تميز بين المسيحي والمسلم من ناحية ثانية ، حيث تجرح هذه النصوص مشاعر المسيحيين وتشعرهم بأنهم مواطنون درجة ثانية ، في الوقت الذي كانت المسيحية في سوريا سابقة للإسلام لسبعة قرون ، وكان المسيحيون يشكلون نسبة ثلاثون بالمائة حتى أعوام الخمسينات من القرن الماضي ، فعلى سبيل المثال ، المادة الثالثة من الدستور تحرم المسيحي من تبوأ الرئاسة الأولى ، كما أن المسلم يحق له الزواج من مسيحية، ولا يحق للمسيحي الزواج من مسلمة .

س4: لماذا نسمع تعارض أو عدم توافق بين المطلب الآشوري والكوردي في الجزيرة حول الأولويات التاريخية والمطالب السياسية؟

ج4- حقيقة الأمر هو وجود اختلاف في التقييم والرؤية لتاريخ الجزيرة بين معظم الأحزاب الكردية من ناحية، وبين المنظمة والرأي العام الآشوري من ناحية أخرى . بعض الأكراد يعتبرون الجزيرة أرضا كردية و جزء من كردستان ، ويبنون قناعتهم هذه على أن الميتانيين والكاشيين والميديين وهي شعوب آرية كان لها تواجد في الجزيرة في فترات تاريخية قديمة، ويعتبرون أن هذه الشعوب هي كردية ويستنتجون بذلك أن الوجود الكردي قديم في هذه المنطقة ، بل يعتبرونه أقدم من التواجد الآشوري و الآرامي و البابلي .

ما رؤيتنا فمختلفة ، فنحن نقول بأن أرض الجزيرة كانت عبر التاريخ جزء أساسي من أرض ما بين النهرين التي قامت على أرضها الإمبراطورية البابلية والآشورية، وأن كل التلال والمواقع الأثرية المكتشفة وهي بالمئات تؤكد وجودها وتاريخها الآشوري و الآرامي . نقول أن شعوب أخرى مختلفة مرت عليها وسكنتها في مراحل تاريخية متعاقبة من عرب وأكراد وأرمن وغيرهم ، فهي بالتالي أرض

جميع أبنائها ، وهي أولا وأخيرا جزء من الخارطة الوطنية السورية ، فهي أرض سورية وهي بالتالي ملك لجميع السوريين .

ا مسألة الحقوق القومية للأكراد وللآشوريين في الجزيرة ، فهذه المسألة برأينا مجردة عن تاريخية أرض الجزيرة ، فمن حق الأكراد أن كون لهم حقوق ثقافية وسياسية وإدارية في أي مكان يتواجدون فيه في سوريا، وكذا الحال لبقية الأقليات ، وهذه الحقوق يجب أن تقر تضمن دستوريا وعبر الحل الديمقراطي ، وكما قلنا تحت ظل هوية وطنية سورية جامعة مشتركة تحتوي التنوع القومي والديني.

ناك أحزاب كردية تطرح القضية الكردية كقضية وطنية وكجزء من قضايا الوطن عموما، وأن الشعب الكردي هو جزء من الشعب سوري، وأن قضية حقوقه القومية تحل ضمن الحل الديمقراطي الوطني العام . وهناك رؤية لأحزاب كردية أخري تطرح شعارات قومية تطرفة، تعتبر الجزيرة أرضا كردستانية ملحقة بالخارطة السورية منذ تقسيمات سايكس بيكو، وتطرح حق تقرير المصير للشعب الكردي لى أرضه التاريخية، المقصود بها الجزيرة السورية.

س5: هل تعتقدون أن الحكم الذاتي للأكراد أو الفيدرالية كما تسعى بعض الأطراف الكوردية لتحقيقه، هو الحل الأمثل لمشاكل التعايش سلمي في شمال سوريا؟ وما مدى تعارض ذلك وأثره على وجود الأقليات الدينية والعرقية في المنطقة؟

ج5 : الجزيرة السورية منطقة متعددة القوميات ، فيها العرب والأكراد والآشوريين (السريان) والأرمن ، وهم مختلطون ومتداخلون في دات وقرى المحافظة ، وبالتالي لا يمكن أن يتوفر منطقة مثالية لحكم ذاتي أو فيدرالية في الجزيرة للأكراد أو لغيرهم ، إذ أن مثل هذ طرح يمكن أن يشكل أزمة تعايش وليس حلا له . إذ لا يمكن أن يعطى لأقلية حقا دون غيرها أو على حساب غيرها ، والحل الأفضل رأيي يأتي بالإقرار الدستوري بالحقوق السياسية والثقافية والإدارية للأقليات القومية، وبالتالي يمكن لأي بلدة أو منطقة أو مجموعة قرى كون فيها الأكراد مثلا أكثرية، أن يكونوا مشاركين أساسيين في إدارتها من خلال إيصال ممثليهم لمجالسها المحلية وفق صناديق الاقتراع ي أن الممارسة الديمقراطية ستحل مشكلة التمثيل الإداري لأي أقلية قومية في إدارة مناطقها، وفي حال توفر أكثرية كبيرة سيتحقق بالتأكي ا يشبه الإدارة الذاتية لهذه المنطقة كنتيجة تلقائية للحل الديمقراطي لمسألة التمثيل الإداري والسياسي ، ونؤكد دوما على وحدة الهوي سورية الجامعة والمحتوية لمجمل التنوع القومي، ووحدة المجتمع والوطن السوري ، وطنا نهائيا لكل أبنائه .

س6: هل تعتقدون أن الحل الفيدرالي في سوريا هو الحل الفعلي لقضية الأكراد والآشوريين والسريان والتركمان وغيرهم من المجموعات قومية المتعايشة في سوريا؟

ج6 : لا أعتقد ذلك وقد وضحت رأيي في سؤالك السابق .

س7: كيف تنظرون لمسألة السلم والوئام والوحدة الوطنية في ظل المتغيرات المتتالية في سوريا؟

ج7 : أعتقد أن هذه المسألة تعيش في وجدان كل إنسان حريص على مستقبل بلاده ، كلنا نخشى على الأمن والسلام الداخلي ونحرص على وحدة الوطنية ، ولكن هذا الموضوع ليس عاطفيا ولا تحله الشعارات العاطفية ، البلاد تعيش أزمة بل أزمات متراكمة ، سياسية واجتماعي اقتصادية ، وهي تتعرض لمخاطر وتهديدات خارجية جدية ، لا بديل عن وقفة جادة مع الذات ، قبل أن تضيع الفرص، لا بد من موقف جاد وجرئ من قبل النظام لمبادرة حقيقة للإصلاح السياسي ، عبر برنامج إصلاحي يشارك في صنعه جميع القوى الوطنية الديمقراطية عبر مؤتمر وطني يؤسس لغد أفضل لسوريا حرة ديمقراطية .

لجزء الثاني:

ولا: الحرب في لبنان وانعكاساتها

س1- هل الحرب الدائرة هي على لبنان أم في لبنان؟

ج1- هي على لبنان وفي لبنان بنفس الوقت .

س2- هل يحقق حسن نصر الله ما عجز عنه عبد الناصر ويغرق اليهود في البحر الميت؟

ج2- لا أعتقد أنه سيحقق نصرا على إسرائيل على المدى البعيد، بل ربما سيتسبب نهجه في منح ذرائع لإسرائيل في شن حروب جديدة قادمة، بحجة أنها مهددة بوجودها من قبل حزب الله ومن معه من قوى.

س3- ألم ينته الوجود السوري في لبنان، فمن يحرك البيادق هناك، وهل ما يجري في لبنان يبرهن على عودة قوية للهيمنة السورية- الإيرانية على مفاصل القرار اللبناني؟

ج3- سوريا انسحبت من لبنان رسميا من خلال سحب جيشها وأجهزتها الأمنية ، إلا أن استمرار تأثيرها في مجمل الحياة السياسية بالطبع بقي مستمرا، وإن بصورة غير مباشرة ، من خلال وجود أحزاب وقوى لبنانية حليفة لسوريا منذ أمد بعيد وهي حزب الله وحزب البعث اللبناني والحزب السوري القومي، وفصائل فلسطينية، ومؤسسات وشخصيات لبنانية حليفة لها ، وهذا أمر يأتي من خلال ترابط مصالح سياسية لهذه القوى مع سوريا ، ولا يمكن تصور أن انسحاب الجيش سينهي الوجود السياسي السوري في لبنان ، وأعتقد أن الحرب الأخيرة في لبنان ليست عودة جديدة للنفوذ السوري أو الإيراني بل هي تأكيد على استمرار وجوده السياسي الذي لم يتأثر بانسحاب الجيش إلا جزئيا أو شكليا فقط .

س4- هل يمكن اعتبار ما يجري في لبنان في صالح التحولات الديمقراطية في سوريا ولبنان معا؟

ج4- ربما يكون كذلك إذا توجهت الأحداث نحو حل نهائي للمشكلة العالقة حاليا بين لبنان وإسرائيل، وهي استعادة ما تبقى من أراضي لبنانية محتلة – مزارع شبعا وكفر شوبا – وتم اتفاق لبناني لبناني عبر الحوار على تطبيق القرار الدولي 1559 وبسط السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبناني ، وتم الاتفاق على صيغ عملية لإكمال تطبيق وثيقة الطائف ، في هذه الحال سيتوفر مناخا ملائما لعودة الاستقرار والأمان في لبنان ، وهذا سيكون في صالح التحولات الديمقراطية في لبنان ، أما علاقة وتأثير ذلك على التحولات في سوريا فلا أرى ارتباطا مباشرا بين الحالتين .

س5- سوريا وإيران.. من يستخدم من؟ وما هي أوراق سوريا اليوم؟

ج5- هناك تحالف بين إيران وسوريا، قائم على مصالح متبادلة بين البلدين وكل يستفيد من علاقته بالآخر ، ولا أعتقد أن أي طرف يستخدم الآخر ، أما أوراق سوريا اليوم فهي قوتها الذاتية كدولة أولا وعلاقتها الوطيدة مع الفصائل الفلسطينية الجهادية ، حماس والجهاد ، وفي علاقتها مع حزب الله وعدد آخر من القوى والأحزاب اللبنانية . فضلا على علاقتها المميزة بإيران .

س6-هل تعتقد أن استجابة سوريا لبعض المطالب الدولية المتعلقة بالملف اللبناني ومحاولة إقرار بعض الإصلاحات سيكون بمثابة صمام أمان أم أن نتائج تحقيق اغتيال الحريري ستقلب الموازين ؟

ج6- سوريا تتعرض لضغوط أمريكية وفرنسية وربما أوروبية ، تريد منها هذه الدول تحسين سلوكها ، والمعني بذلك كما

رى المساعدة في تطبيق القرار 1559 وإنهاء ترسيم الحدود وإنهاء ملف مزارع شبعا والتخلي عن التحالف مع إيران
ي أن تكون في النهاية دولة صديقة لأمريكا ، مع إجراء بعض الإصلاحات السياسية ، وهذه المطالب إن نفذتها سوريا
عتقد ستنتهي المشكلة بينها وبين أمريكا وستتحسن العلاقات بينهما، ويمكن أن يفضي ذلك إلى مفاوضات مع إسرائيل
فضي لإعادة الجولان وعقد سلام مع إسرائيل ، وعندها ستكون مسألة التحقيق في مقتل الحريري شيئا ثانويا في الأجند
لأمريكية ، التي برأيي أن أمريكا تستخدم هذا الملف كورقة ضغط على النظام لتحسين سلوكه وفق دفتر الشروط
لأمريكي .

س7- النظام السوري يدعم حزب الله بشكل أو بآخر علماً أنه حزب إسلامي، وفي الوقت نفسه حظر حزب الأخوان
مسلمين ويفرض أقسى العقوبات لمن ينتمي إليه، برأيك ما هو السبب ؟

ج7- السبب بسيط ، فحزب الأخوان المسلمين حزب سوري، وقام بعمل معارض استخدم فيه العنف وشكل خطرا على
ية النظام في بداية الثمانينات، وعليه فقد تم قمعه بعنف موازي وأصبح العدو الأول للنظام ، أما حزب الله فأمره مختلف
هو حزب لبناني وموالي وصديق للنظام ولا أجندة خاصة له في سوريا ، ولهذا فهناك بون واسع بين الاثنين وإن كان
حزبان أرضيتهم دينية .

س8- كيف تقرأ الضغوط التي تواجهها سوريا اليوم ؟ وهل ستؤدي لتغيير النظام بالمطلق أم تغيير سلوكه فقط ؟ وما هي
مكانية التغيير من الخارج كما أطاح الخميني بالشاهنشاهية؟

ج8- الضغوط تنصب على النظام لتغيير سياسته المعارضة للسياسة الأمريكية في العراق ولبنان وفلسطين ، ولا مشكلة
عتقد لأمريكا مع النظام إذا غير سياسته هذه ، بل ربما سيدعم أمريكيا ، كما يدعم النظام السعودي والمصري والأردني
وكما رضي عن نظام القذافي ، المسألة في العمق ليست تصدير الديمقراطية كبضاعة مجردة بل مقرونة بشروط سياسية
وتحديدا وفق دفتر الشروط الأمريكي ، وأعتقد أن استمرار الضغوط الخارجية لن يغير النظام ، كما لم يتغير النظام في أي
ولة كنتيجة للضغوط الخارجية، التغيير يأتي عندما تتوفر قوى وأرضية له في الداخل ، فلا وجود في الحالة السورية لشبه
ع إيران في ثورة الخميني ، فلا خميني سوري في الخارج ولا أرضية شعبية مهيأة حاليا في الداخل .

س9- تحولت وسائل الإعلام السورية وخصوصاً التلفزيون السوري إلى أداة دعاية لحزب الله في هذه الأوقات, كيف
قرأ ذلك ؟

ج9- الحالة بديهية فإن حزب الله حليف أساسي للنظام السوري، فضلا عن كونه تعرض لعدوان إسرائيلي، فإن هذا الدع
و تحصيل حاصل .

س10- ما تفسيرك لعدم فتح جبهة الجولان والتملص من ترسيم الحدود وجنسية شبعا بينما يحارب إسرائيل في جنوب
نان، أليس الجولان أقرب وأجدى؟

ج10- إن فتح جبهة الجولان سيعنى اندلاع حرب نظامية مع إسرائيل لن تكون نتيجتها لصالح سوريا في الوقت الراهن
ي ضوء موازين القوى الحالي الكائن في صالح إسرائيل، وهذا هو المبرر الرسمي للسياسة السورية، وعدم البدء بترسي
حدود مع لبنان غايته التملص من فتح مسألة مزارع شبعا وكفر شوبا ، اللتين بقاء وضعهما معلقا يوفر تبريرا لاستمرار

قاومة حزب الله في لبنان وعدم تسليم سلاحه بحجة المقاومة ، وإن إبقاء المعركة مستمرة وساخنة في جنوب لبنان عبر
زب الله يوفر لسوريا وإيران أدوات ضغط مستمرة على إسرائيل وعلى أمريكا ، فضلا على أبقاء نفوذ سياسي لهما في
نان .

س11- هناك من يزعم أن حزب الله ليس ورقة سورية، بل سوريا ولبنان برمته ورقة إيرانية للتغطية على الملف النووي
لإيراني دوليا وصرف النظر عنه.. والبعض يقول أنها صفقة سورية – إيرانية، هدفها إعادة الحسابات لكلا النظامين، م
و موقفكم تجاه ما يحصل ؟

ج12- باعتقادي حزب الله هو بالأساس صناعة إيرانية، وهو ذراع طويلة لها في لبنان، وهو بنفس الوقت حليف أساسي لسوريا في لبنان
لا أعتقد أن سوريا هي ورقة لإيران، بل أن مصالح متبادلة وتحالف قائم بينهما ، وأن استخدام حزب الله من قبل سوريا وإيران في لبنا
ى جانب القوى السياسية المتحالفة معهما لصالح معركتهما السياسية ضد إسرائيل وأمريكا وفي مقاومة ضغوطهما هو أمر واقع ، عسى أ
ختلط الأوراق بالمنطقة ويتم فرض شروط سياسية لصالح كل من سوريا وإيران وإبعاد مخاطر الضغوط عليهما .

س13- يقول بعض المحللين الإسرائيليين أن الحرب بمجملها في صالح إيران جاءت لتخدم أغراض ملفها النووي وأ
زب الله هو اليد العسكرية لإيران تستعملها كأداة ضغط تردع أمريكا وإسرائيل عن ضرب منشآتها النووية ، ما تعليقك
لى ذلك ؟

ج 13- الحرب جاءت باعتقادي لصالح إسرائيل رغم كل الخسائر التي تكبدتها ، إذ أن القرار الدولي 1701 يحقق
سرائيل ما تريده من إبعاد حزب الله عن الجنوب بعيدا عن موقعه وأرضه وقاعدته ، ويفرض نزع سلاحه لاحقا علي
دي الحكومة اللبنانية من خلال التأكيد على تنفيذ القرار 1559 ، مما يمكن أن يوفر مناخا لحرب أهلية في حال ممانع
زب الله لتسليم سلاحه لن يستفيد منها غير إسرائيل ، وبذلك فإن الحرب لم تأتي في صالح حزب الله ولا في صالح إيرا
بل باعتقادي إن هذه الحرب هيأت مناخا دوليا متعاطفا مع إسرائيل أظهرها في موقع البلد المتعرض لخطر الإبادة من
يل ما تسميهم ب "المتطرفين العرب والمتطرفين الإسلاميين" ، من خلال تعرض مدنها لصواريخ حزب الله الإيرانية
إظهارها بأنها في حالة دفاع عن النفس أمام خطر محدق بها وبشعبها ، فضلا عن تبرير سبب الحرب بأنها جاءت كر
عن تصرف حزب الله بأسر أثنين من جنودها ضمن حدودها .

س14- بعض المراقبين والمحللين أجمعوا على أن النظام السوري والإيراني وصنيعهما حزب الله قدموا الذريع
لإسرائيل وللمجتمع الدولي بنزع سلاح حزب الله وتقزيم دوره وجعله منظمة سياسية كما فعلوا مع مقتدى الصدر في
لعراق ، برأيك هل هذا ما يتم على ارض الواقع ؟

ج14- لا أعتقد أن كل من إيران وسوريا لهما مصلحة في نزع سلاح حزب الله من لبنان ، ولكن نتائج المعركة الأخير
دت لجعل عملية نزع سلاحه أمرا مقررا وواجب التنفيذ من خلال القرار 1701.

س15- برأيك ما هو سبب عدم إطلاق الجيش اللبناني أية رصاصة ، خاصةً بعد مجزرة قانا الثانية ؟

ج15- سبب ذلك برأيي يعود لسببين ، الأول الابتعاد عن خوض معركة خاسرة سلفا، والثاني لإبقاء المعركة على أنها بين
سرائيل وحزب الله ولا علاقة ولا مسؤولية للدولة اللبنانية بها، وتحميل مسؤوليتها لاحقا لحزب الله ولإسرائيل .

س16- كما يقال الأيام الأخيرة كانت أيام تحمل علامات استفهام، أيام انتظار لقرارات حول استمرار المعركة. والأيا
قادمة ستكون أياماً لعلامات القراءة، ما هي قراءتك للأيام المقبلة مستقبل المنطقة لشرق أوسط كبير أو واسع أو جديد ؟

ج 16- إن نتائج المعركة الأخيرة سياسيا كان صدور القرار الدولي 1701 ، وهو كنتيجة في صالح الدولة اللبنانية ، في بسط سيادته
هيبتها على كامل أرضها ، وهذا يعني نزع سلاح حزب الله ، وبالتالي إضعاف دوره السابق وتحوله إلى حزب سياسي خاضع للقانون
لبناني ، وبالتالي في صالح قوى 14 آذار ، وفي الضد من مصلحة حزب الله . هذا في حال تمكن الدولة من نزع سلاح حزب الله ، ولكن
ي حال العكس ستتفاقم الأمور، ويخشى من حالة حرب جديدة ستكون أشد من الأولى، وليس مستبعدا أن تنشب حرب أهلية وفوضى ، وهذ
حتمال يجب أن لا يهمل من الحسابات .

س17- ماذا لو انتصر حزب الله، كيف ستتعامل الأنظمة العربية معه ؟

ج17- المعركة انتهت الآن وحزب الله يعتبر نفسه منتصرا ، وهو بالمقاييس العاطفية يعتبر منتصرا لأنه استطاع أن يقاوم جيش قوي جرار
يصيبه خسائر كبيرة ، ولكن بالنتيجة السياسية للمعركة يعتبر خاسرا ، فنتيجة المعركة هي إبعاده عن الجنوب ونزع سلاحه وإضعاف
وره السابق في مجمل الحياة السياسية اللبنانية ، ومع ضعفه سيضعف دور إيران وسوريا في لبنان أيضا ، وهذه بالنتيجة برأيي هي خسار
حزب الله ولحلفائه ، ولا أعتقد أن حزب الله كان يهمه كثيرا تحرير مزارع شبعا وكفر شوبا بقدر ما كان همه استمرار دوره العسكري في
جمل المعادلة الإقليمية .

س18- إذا انتصرت إسرائيل في هذه المعركة هل سيفرضون على الأنظمة العربية الاعتراف بها وترسيم حدود إسرائيل

ج18- إسرائيل فشلت عسكريا ، وكسبت سياسيا من خلال القرار 1701 إذا تم تنفيذه ، كما أنها استطاعت أن تكسب
عاطفا دوليا بإظهار نفسها أنها مهددة بوجودها من خلال أعدائها ، وهذا التأييد ربما ستستثمره لاحقا في حرب جديدة في
نان إذا لم يطبق القرار الدولي، وربما في حرب إقليمية أخرى ليس مستبعدا أن تكون ضد إيران وسوريا في محاول
لاستعادة هيبتها تجاه شعبها ، بعد خسارتها وانكسارها المعنوي في المعركة الأخيرة.

س19- عوّلت المعارضة السورية كثيراً على تقرير براميرتز وتوقع البعض انهيار النظام السوري في هذا الصيف لكن
نتائج جاءت خلاف ذلك، فهل المعارضة تقرأ خطأ وما السبب؟..!

ج19- من قرأ مثل هذه القراءة كان على خطأ أصلا ، فإن تقرير براميرتز حتى في حال توجيه تهم ما لمسؤولين سوريين
ستنقل المسألة لمحكمة دولية ستأخذ وقتا طويلا ، ربما سنوات وليس شهورا ، وبعد كل هذه المدة في التحقيق لا يبدو أن
محقق وصل لنتائج ثابتة .

س20- كيف تنظر إلى تمديد مهلة براميرتز لمدة سنة جديدة ؟

ج20- مسألة التمديد متعلقة مهنيا باستكمال التحقيق من ناحية، وبإعطاء حياة أطول لملف القضية كسبيل لاستمرار الضغط
سياسي على سوريا من ناحية أخرى.

ثانياً: ملف النظام السوري ومعارضاته

س1- كيف تقرأ مستقبل سوريا في ظل الضغوط المتسارعة التي شملت مختلف الملفات؟

ج1- أعتقد أن المستقبل يتوقف على طريقة إدارة الأزمة والضغوط ، برأيي أن الفرصة متوفرة لسوريا للتخلص من هذ
ضغوط ، فأمريكا بعد فشل مشروعها في العراق، واستنتاجها أن شعوب المنطقة غير مهيأة لإدارة حكم ديمقراطي، وأن
توجد حاضرا بدائل سياسية ديمقراطية وعلمانية مهيأة لتكون بديلا للأنظمة القائمة ، وأن البديل المتوفر هو الإسلا
سياسي وهذا مرفوض من أمريكا، والأمثلة على ذلك رأته أمريكا في العراق وفي فلسطين ، وبالتالي يمكن أن تتكرر
حالة في سوريا ، ولهذا أعتقد أن أمريكا وأوروبا تفضل أن تبقي على الأنظمة على أن تغير في سياساتها المعادي
شاريعها في المنطقة ، أي المطلوب هو تحسين السلوك لهذه الأنظمة كما عبرت عنها وزيرة الخارجية الأمريكية ، ولذ
رى إن استطاع النظام السوري إيجاد مخرج وحل من خلال القيام بإصلاحات سياسية في الداخل، ولجأ لفك تحالفه مع
يران خارجيا، وتحسين علاقاته مع أمريكا وأوروبا ومع الدول العربية، يمكن أن يتهيأ المناخ للخروج من الأزمة.

س2- برأيك ما هو المطلوب من سوريا كسلطة ومعارضة لإحداث التغيير دون إرهاصات تتبعها خسائر كارثية؟

ج2- أعتقد أن السبيل الملائم لإحداث التغيير الديمقراطي الآمن هو ممكن في حال اقتنع النظام بأن التغيير آت لا محالة و
سبيل لممانعته ، وفي هذه الحالة أرى أن السبيل الأفضل والآمن هو أن يبادر النظام لطرح برنامج إصلاحي يتحد
تعديلات دستورية أولها إلغاء المادة الثامنة من الدستور، وإصدار قانون أحزاب وقانون انتخابات يقران بالتنوع القومي
السياسي وبتبادل السلطة ، ومن ثم الدعوة لمؤتمر وطني يشمل جميع القوى الوطنية دون استثناء يتم فيه وضع برنامج
عملي للإصلاح ، وأولها الدعوة لانتخابات برلمانية جديدة وانتخابات رئاسية تؤمن حق المنافسة للجميع ، وإخلاء السجون
ن معتقلي الرأي وطي ملف الاعتقال السياسي كليا ، ووقف العمل بحالة الطوارئ كخطوات أولية لا بد منها . وأعتقد أن
معارضة السورية لا بد أن ترحب بمثل هذه المبادرة وتتعاون معها بايجابية ، وهذه ستكون السبيل الآمن والأفضل
لانتقال للحالة الديمقراطية دون أية خسائر .

س3- أجمعت مختلف فصائل المعارضة على التغيير الديمقراطي السلمي، ما الذي يعيق توحيد ممارساتها ميدانيا وفشلت
غلب محاولات لم الشمل في مؤتمر وطني عام يضم الجميع؟

ج3- إن معظم القوى السياسية السورية وحدت صفوفها في إطار معارض أعلن عنه بتاريخ 10-10-2005 ، تحت
عنوان " إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي " وانضم إليه معظم القوى والشخصيات السورية الموجودة في الخارج أيضا
وهي في طور الإعداد لعقد المؤتمر الوطني، بعد أن تم إنجاز تشكيل هيكلية تنظيمية للإعلان ، لقد حدث تأخير في عق
مؤتمر ، بسبب مجمل الظروف الذاتية والموضوعية من حول الإعلان، إلا أن قوى الإعلان استطاعت أن تستمر وتعزز
جذرها في الساحة السياسية وتكسب التعاطف والتأييد الشعبي ، كما أنها قامت بعديد من الأنشطة السياسية خلال الفتر
سابقة ، وأعتقد أن استمرار قوى الإعلان بعملها وبقاءها حية مستمرة في مثل هذه الظروف الصعبة هو نجاح بحد ذاته

س4- هل انتم مع رؤية الإخوان في التغيير وهو الرقم الأقوى البديل عن النظام بحسب المراقبين ما رهاناتكم على بديل
خر انتم مثلا ؟ وهل ترون نفسكم بديلا جديرا؟

ج4- نحن مع قيام نظام ديمقراطي علماني يقوم على مبدأ المواطنة وشرعة حقوق الإنسان، تحت ظل هوية وطنية سوري

حتوي ما هو قائم بالمجتمع السوري من تنوع قومي وديني وسياسي. ولا أعتقد أن برنامج الأخوان المسلمين ورؤيتهم جديدة قريبة على برنامجنا ، ولا أعتقد بأن الأخوان المسلمين هم بديل مفترض ولا بديل أفضل ، وبنفس الوقت أعتقد أن بديل الديمقراطي الوطني حاليا غير مهيأ ، فهو قيد التشكل برأيي عبر "إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي". وربما إذا تتبع النظام كما كانت صيغة السؤال السابق بالمبادرة الجدية للإصلاح ستوفر على البلاد فوضى محتملة لا يتمناها أحد ن مثل هذه المبادرة المفترضة التي تقل فرصها يوما بعد يوم هي السبيل الآمن والأسرع لإحداث التغيير أو للبدء به.

س5- انتم أحد الأطراف التي باركت إعلان دمشق، هل ترونه بمثابة السقف للمطلب المعارض في هذه المرحلة؟

ج5- إن إعلان دمشق بوثيقته المعلنة وبياناته اللاحقة هو تقاطع وتوافق لرؤى سياسية بين قوى سياسية مختلفة الرؤى والبرامج ، ولكن الإعلان هو خلاصة التوافقات المرحلية على هذه البرامج التي جميعها تجمع على حتمية التغيير الوطني ديمقراطي ، عبر آليات النضال الديمقراطي السلمي ، وهو بقناعتنا خيارا سليما بل وحيدا في الظروف الحالية .

س6- أين ترون قوة المعارضة وما مقتلها وما أماكن قوتها وماذا يجمعها؟

ج6- إن قوة المعارضة هي في حسم خياراتها السياسية وإعلانها عن نفسها بعلنية وثقة في إطار إعلان دمشق ، وفي ستمرارها في نشاطها بثبات وتوافق يتعزز يوما بعد يوم ، رغم ضمها لمختلف التنوع السياسي والقومي للمجتمع السوري ي أول تجربة لإطار تحالفي واسع في سوريا منذ عقود . وما يجمعها هو توحدها في هدف وضرورة التغيير نحو ديمقراطية وفي اتفاقها على وثيقة سياسية شملت مجمل تقاطعات وتوافقات القوى المشاركة ، أما ما مقتلها فأرى أن مقتلها ي جهة هو تطرفها وعدم واقعيتها السياسية وعدم تجاوبها مع المبادرات ومع الظروف المستجدة بعقلية وروح عملية لحد الآن أرى قوى الإعلان تتميز بالواقعية والحكمة السياسية وهذه قوة إضافية لها.

س7- بدأت تظهر تصريحات لأصوات معارضة منادية بالتغيير يصل لحد الاستنجاد بقوى خارجية، ألا تعتقدون أن ذلك ثير قلق المواطن الذي تنشدون مساندته ؟

ج7- لم أسمع بمثل هذه الأصوات، وإن وجدت فهي تعبر عن نفسها فقط، ولا أعتقد أن الشعب السوري المتميز بحس وطني الرفيع يقبل بالاستنجاد بقوة خارجية مهما كان شكلها.

س8- كيف تقيمون التحالف مع كل من يخاصم الحكم، قياسا على "عدو عدوي صديقي" بما في ذلك خصوم الأمس من منشقين عنه على غرار عبد الحليم خدام؟

ى أي مدى توافقون خدام بتبنيه الديمقراطية التي كان يعارضها بالأمس، وهل تتصلون به؟

ج8- أعتقد أن التحالف السياسي يجب أن يكون مبدأيا، أي أن يشمل القوى التي لها نهجا سياسيا متقاربا أو أن تتفق على بادئ سياسية عامة، لا أن تتفق فقط على تغيير النظام ومن ثم تبدأ مباشرة بالتقاتل فيما بينها ، وأعتقد أنه يجب أن تتوفر ي أي تحالف الصدق والمصداقية والأخلاقية بين القوى المتحالفة ، ولا مبرر أخلاقي ووطني لقيام تحالف على أساس مصلحة الآنية فقط ، وعليه فإن التحالف مع منشقين أمثال عبد الحليم خدام هو خطأ جسيم، ويفقد القوى الوطنية المتحالفة مصداقية لدى شعبها . يمكن للمنشقين أن يتحالفوا مع بعضهم ويعملوا لوحدهم بطريقتهم الخاصة وهذا شأنهم، وقبل كل

سيء يجب أن يعتذروا لشعبهم عن إساءاتهم السابقة كخطوة أولى قبل أن البدء بأي عمل معارض. وبالنسبة لعبد الحلي
خدام أو غيره من المنشقين عن النظام، لا أعتقد بأي حال من الأحوال أنهم صادقون بما يطرحونه من شعارات ديمقراطية
لأن الديمقراطية لا تخدمهم وليست من مصلحتهم بعد أن مارسوا الاستبداد والفساد وجبلوا عليه. ونحن لا اتصال لنا مع
عبد الحليم خدام .

س9- البعض اعتبر قبول خدام في صف المعارضة تغييرا في الرؤى وتناقضا في التوجهات، هل تفصلون وتخيطون وفق
مخزون النظري لديكم أم ترجعون في ذلك للشارع السوري وكيف؟

ج9- لا أفهم سؤالكم عن معنى قبول خدام في صف المعارضة، وأي معارضة تقصد ؟ ، إن كنت تقصد معارضة إعلان
دمشق، فهو ليس عضوا فيها ، أما إن كنت تقصد إعلانه مع بعض القوى السياسية السورية المعارضة في الخارج قبل
شهور في مدينة بروكسل عن معارضتهم الخاصة بعنوان " جبهة الخلاص الوطني " فهذه لا علاقة لإعلان دمشق بها
وهي تخص المشاركين فيها ، ومن حق أي قوى سياسية أن تنتظم فيما بينها وتعلن عن نفسها تحت أي إطار تنظيمي
تختاره وتحت أي برنامج تطرحه ، فالمعارضة باعتقادي معارضات ، وكل لها نهجها وسبل عملها. وبالنتيجة الشعب
سيحدد خياره في إعطاء ثقته لهذا الإطار أو ذاك من المعارضات .

س10- هناك من يطالب خدام بالاعتذار عن سجله في الانتهاكات لحقوق الإنسان وصفقة النفايات المشعة وسواها، فهل
ستمنحونه صك غفرانكم مقابل ذلك أم تساومونه على تنازلات أخرى؟

ج10- لسنا نحن من يقبل أو يرفض هذا أو ذاك ، بل صاحب الصلاحية هو الشعب والرأي العام الوطني ، ولكن أعتقد أن
أي منشق عن النظام قبل أن يطرح خطابه ودعوته للناس أن يعتذر منها عن مجمل انتهاكاته وفساده كبداية وخطوة أولى
قبل أن يقول حرفا واحدا ، باعتقادي من واجب المنشقين أن يحترموا الناس وأن يتعودوا على احترام ذكائها ومشاعرها
وأن ينسوا سلوكية الحاكم الذي تعود أن يصفق له الناس في أي لحظة يختارها ومهما قال من كلام ، ويتوجب على
منشقين ممن تلوثت أيديهم بالفساد والانتهاكات أن يعتذروا لشعبهم وأن ينكفئوا عن الحياة العامة ، ويكفيهم أن يتخلصوا
من محاسبة وعقاب الشعب لهم نتيجة أخطائهم بحقه ، وأن لا يحلموا بالعودة لكراسيهم من جديد وتحت لبوس جديد.

س11- المعارضة تنادي بالحوار السلمي والنظام يتعامل معها بالعنف والسجن، فما الحل ليرضخ النظام للصوت
الداخلي المسالم كما يرضخ للصوت الخارجي الأوامري؟

ج11- لا بديل أمام المعارضة في إعلان دمشق عن النضال السلمي ، ولا يمكن أن يكون هذا النضال دون ثمار وإن طال
الزمن وكثرت التضحيات ، ولا يمكن أن يستمر النظام في تجاهله لقوى المعارضة إلى الأبد ، أنا أعتقد أن النظام سيضطر
لاقتناع بأهمية وضرورة وحتمية الإصلاح ، وطريقه الوحيد فتح باب الحوار مع المعارضة ومجمل القوى الوطنية الفاعلة
الساحة الوطنية من أجل فتح ملف برنامج حقيقي للإصلاح.

س12- ما مدى جدية وعملية شعار إسقاط النظام الآن، كما هي حال رسالة رياض الترك، وما هي الوسائل التي يمكن
أن تحققه؟

ج12- لا يوجد في معارضة إعلان دمشق شعارا من هذا النوع، أقله بهذه الصيغة، وما هو مطروح وقائم هو العمل من

جل التغيير الوطني الديمقراطي، وبالطرق والسبل السلمية، ووسائل تحقيق ذلك سبق أن أجبت عنها في سؤال سابق .

س13- ما هي إمكانية التوفيق بين أجندة السلطة والمعارضة للسير في إصلاح حقيقي بوتائر متسارعة، وما هي عوائق
جود مثل هذا الوفاق طالما الكل ينادي بالإصلاح؟

ج13- لقد أجبت في سؤال سابق عن مثل هذا السؤال ، ولحد الآن ما هو مطروح في أجندة السلطة في مفهوم الإصلاح لا
نطرق للإصلاح السياسي ، بل ما يحكى عنه هو الإصلاح الاقتصادي والإداري ، ويبدو أن المراكز التي تعيق فتح ملف
لإصلاح السياسي بالسلطة هي الأقوى .

س14- ما موقفكم من التمويل الخارجي وما هي شروط قبوله لدعم المعارضة طالما أنها لا تملك شروى نقير؟

ج14- نحن ضد التمويل الخارجي ، من يتقبل التمويل يصبح أداة طيعة لمصدره ، وما ينقص المعارضة ليس التمويل، بل
ستكمال هيكليتها وتعميق جذورها في الأوساط الشعبية وفي تعزيز التماسك والخبرة والإرادة والتصميم على السير قدم
حو الأمام، بشفافية وجلاء وعلنية وواقعية سياسية ، أراها تنمو يوما بعد يوم .

س15- ما موقفكم من تصدير الثورة على الطريقة البلشفية في الأمس وتسويق الديمقراطية واستيرادها جاهزة من
غرب المتطور؟

ج15- إن نشر الأفكار مسألة طبيعية وإنسانية وقد جرى عبر التاريخ نشر الفكر الديني عبر وسائل مختلفة سواء عن
طريق التبشير أم عن طريق الفتوحات العسكرية ، وبالعادة يقترن نشر الأفكار بمصالح سياسية واقتصادية ونفوذ معنوي
ع نشر الفكر من دولة كبرى لدول أخرى وليس الأمر طوباويا دائما، إن نشر الديمقراطية الآن هو كعملية نشر الشيوعية
الاشتراكية في مراحل سابقة ، الدول القوية في أوروبا وأمريكا أنجزت نظاما ديمقراطيا وهو أفضل ما أنتجه الفكر
لإنساني لحد الآن ويسعون لنشره في كل العالم ، ليس بهدف إنساني وأخلاقي فقط، بل لنشر وتعميم نموذجها السياسي
ذي سيصب في مصلحتها، ولكن نشر الفكر الجديد يتطلب بيئة صالحة ومناسبة لانتشاره، ومن الخطأ أن تنقل التجربة
يكانيكيا دون الأخذ بالاعتبار طبيعة وقيم وواقع البيئة الجديدة ، والفترة الزمنية الكافية لهضم واحتواء البيئة الجديدة لهذ
فكر ، وبالمناسبة البيئة السورية لا زالت قابلة لاستيعاب الفكر والنموذج الديمقراطي ، وقد مارست التجربة الديمقراطية
جاح في فترة الخمسينات قبل تحول النظام السياسي للشمولية منذ الوحدة مع مصر ولحد الآن .

س16- لماذا لم يوفق أي طرف من المعارضة بعقد مؤتمر وطني يضم الجميع؟ وهل السبب أن كل منها يطرح نفس
وق الآخرين، أم النظام متهم بزرع الفرقة؟ وما هي إمكانية عقد مؤتمر وطني عام يضم الجميع، وما هي آلية ومقياس
تمثيل حتى لا يتم إقصاء أي طرف؟

ج16- المعارضة الحقيقية هي في الداخل ، وهي قوى إعلان دمشق ، وفكرة عقد المؤتمر الوطني قائمة ويخطط لها، وهي
سألة تتطلب بعض الوقت ، وقد حدث تعثر وتأخر في الفترة السابقة بسبب عدم استكمال الهيكلية وصعوبات موضوعية
خرى ، ولكن المؤتمر سيعقد في وقته المناسب .

س17- يرى بعضهم أن المعارضة مازالت نخبوية ولا تملك قاعدة شعبية وعجزت عن استقطاب الشارع ومتناقضة فيم

ينها وتفتقر لوجود برنامج أو برامج حقيقية قابلة للتطبيق، فما سبب المسافة البعيدة بين الشارع والمعارضة وهل يعني أن
نظام أقرب للناس من المعارضة؟

ج17- صحيح أن معظم الأحزاب المعارضة لا زالت نخبوية ولم تتمكن من استقطاب الشارع ، عدا أحزاب الأقليات القومية التي تمتلك
متدادا واسعا في وسطها الشعبي ، ولا أعتقد بوجود تناقض كبير فيما بينها ، بل يوجد تنوع واختلاف في التقييم والرؤي وهذا أمر طبيعي
وهي جميعا تفتقر لبرنامج سياسي عملي مفصل لأنه لا يمكن أن تضع برنامجا قابلا للتطبيق وأنت في وسط ساحة سياسية تفتقر لوجو
هامش ولو ضيق من حرية للعمل السياسي ، وسبب البعد القائم بين الشارع والمعارضة يعود لترسخ عقدة الخوف من السياسة لدى عمو
شعب السوري، والنظام ليس أقرب للناس من المعارضة ، فالناس عموما عزفت عن المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية كنتيجة للخوف
حالة الإحباط وانعدام الثقة بإمكانية التغيير بعد وعود متكررة بالإصلاح لم تتحقق على أرض الواقع .

س18- المعارضة لا تملك حرية الحركة ومعظم قادتها ممنوعون من السفر ولا تملك المال ولا العلاقات الخارجية ولا
سهرة على الساحة السورية ولا تملك برامج تطبيقية إصلاحية ولا وزن لها لدى النظام وهو يقمع وهي ترجو.. فهل يمكن
تعويل على هكذا معارضة بالتغيير؟

ج18- تبدأ الثورات والتغيرات الكبرى أحيانا انطلاقا من حدث صغير يحدث في قرية وربما في حارة شعبية ويتطور
يكبر ككرة الثلج عندما تكون الظروف الموضوعية والذاتية مهيأة للتغيير وعندما تكون الناس ملت من الانتظار، لذلك لا
رى مبررا لليأس ، لا بد أن يأتي التغيير وإن طال الزمن قليلا ، والمعارضة برأي هي الآلية وكرة الثلج الواعدة والرافعة
موضوعية للتغيير .

س19- في الغرب يتعاطى السياسة من يملك رأس المال، بينما في الشرق يمتهن السياسة ليملأ الجيوب بالمال، ولا يوجد
ري سوري ينشط في صف المعارضة فيما لو استثنينا أكثم بركات.. فما موقفكم من استثمار المال في السياسة وإشراك
رأس المال السياسي في عملية التغيير؟

ج19- السياسة هي إدارة مجمل مصالح المجتمع ، وفي الغرب حيث يسوده أنظمة ديمقراطية ، جميع شرائح المجتمع
مارس السياسة كل بطريقته ، سواء من خلال الأحزاب أم من خلال مؤسسات المجتمع المدني ، أما في دول الشرق
شمولية فالسياسة حكر على الطبقة الحاكمة وحلفائها أحزابا وقوى وشخصيات ، وتكون ممارستها كمعارضة محفوفة
الأخطار ومآلها السجون والمعتقلات والمطاردات ، وعليه فلا يمارسها إلا نخبة قليلة ممن تضع نفسها دوما في مواجهة
مخاطر . وأعتقد أن أصحاب المشاريع والاستثمارات عدا من يعيشون في الخارج غير قادرين على الجمع بين الحالتين
رغم أهمية مشاركتهم .

س20- ما هو موجز رؤيتكم للتغيير، أم أنكم فقط تعارضون الموجود ولا تملكون رؤية لشكل البديل عنه؟

ج20- هدفنا هو الوصول لنظام ديمقراطي علماني قائم على مبدأ المواطنة وشرعة حقوق الإنسان في ظل هوية وطنية
سورية تحتوي وتقر بالتنوع القومي والديني والسياسي. في سوريا وطنا نهائيا لكل أبنائها. ونعتقد أن تحقيق هذا الهدف لن
أتي إلا عبر نضال طويل وعبر تحولات وإنجازات وإصلاحات تراكمية عبر شتى أنواع النضال السلمي الديمقراطي
ونعتقد أن الآلية المتوفرة في المرحلة الحالية أمامنا وأمام القوى الديمقراطية هو بالسير قدما عبر الأطر التحالفية ومنها
علان دمشق للتغيير الديمقراطي" مع فتح الباب للتنسيق مع كل القوى السياسية السورية ذات المصلحة الحقيقية بنقل

سوريا إلى الحالة الديمقراطية المنشودة ، وأعتقد أنه كلما قويت المعارضة زادت فرصة اقتناع النظام للبدء بالإصلاح
وأنا أتمنى أن يتوفر لدى النظام قناعة وإرادة حقيقية للإصلاح السياسي وأن يبادر هو بالذات لفتح هذا الملف ، وذلك
سيوفر على البلاد أزمات وانكسارات وربما فوضى لا أحد يتمناها .

س21- لا يوجد آلية لإجراء إحصاءات دقيقة لعدد المعارضين وكل متذمر ينشيء موقعا على الانترنيت ينعته بموقع
حزب ويفاخر بأن مظاهرات ستعم المحافظات من مؤيديه، وكذب البحر الغطاس، فما مدى التعويل على أدوات غاندي
ي الاعتصام والمظاهرات وجدواها في سوريا اليوم، والنظام يخرج الألوف في مسيراته؟

ج21- أعتقد ما تقصدونه في بداية سؤالكم يعني الآلة الإعلامية لرفعت الأسد التي أعلنت منذ عام أن المحافظات السوري
ستعد لاستقباله ، والكل يعلم عدم جدية مثل هذه الكلام ، أما خيار طريقة غاندي أو أي طريقة لعمل سياسي سلمي
عارض مشابه لها فليس برأيي مستحيلا وقوعه .

س22- من هو المعارض السوري، وبما يتميز عن غير المعارض أو المحايد؟

ج22- المعارض الحقيق عموما من يلتزم بحزب سياسي معارض أو أن يكون شخصا مستقلا يحمل فكرا سياسيا معارض
شط من خلال قلمه أو من خلال أنشطة سياسية مختلفة أو قد يكون مؤيدا لأي حزب معارض .

س23- كيف ستأخذ المعارضة الطابع الشعبي دون وجود أحزاب معارضة حقيقة لها قواعدها ؟ !

ج23- أعتقد أنني سبق وان أجبت على مضمون مثل هذا الموضوع.

س24- المعارضة تفتقر للإعلام ولا تملك حتى محطة راديو متنقلة، ولولا الانترنيت لما سمع بها أحد.. وهو في سوري
حجوب، فكيف يصل صوتكم للناس هناك؟

ج24- يصل صوت المعارضة للناس من خلال الأدبيات ومن خلال الأنترنيت الذي أصبح في متناول معظم المهتمير
الشأن العام وهو منبر مهم في إيصال خطاب المعارضة للناس ، ورغم محاولات حجب بعض المواقع فإن فك هذا الحجب
صبح في متناول متابعي الأنترنيت ولا جدوى من المنع ، فضلا عن اللقاء المباشر مع الناس .

س25- ما سبب النفور من المعارضة وأحزابها وعدم استقطابها للشارع والمؤيدين؟

ج25- لا يوجد نفور من المعارضة بل العكس تماما ، فالمعارضة السورية لها احترام كبير في الشارع وعبر عديد من
موزها، وقلنا أن سبب عدم قدرتها على استقطاب واسع للشارع يعود إلى عقدة الخوف من السياسة التي تأصلت عبر
قود أربعة من السنين .

س26- ما فائدة تشكيل حكومة مؤقتة ولا أحد يدعي لإسقاط السلطة بل لترميم النظام؟ وما هي إمكانية أن يصلح النظا
ن شأنه ويرمم نفسه ويصلح البلد خصوصا وهو الذي يملك المال والمعارضة لا تملك حتى حق الكلمة والتعبير عن
غراضها؟

ما فائدة معارضة لا تسمن ولا تغني عن جوع؟ وألا ترى ان الحرس القديم في المعارضة أكثر من النظام؟

ج26- نحن ومعارضة إعلان دمشق لم نطرح شعارا من هذا النوع ، ولا نرى جدوى عملية له ، وكما قلنا أن إمكانية أن
صلح النظام من نفسه هي ممكنة وأنا أفضلها وأتمناها ، إلا أن إمكانية حدوثها تبدو بعيدة ، وقد انتظرت الناس أكثر من
عام بعد الوعود ببدايات إصلاحية بعد مؤتمر حزب البعث العاشر إلا أن هذا الانتظار لم يسفر عن شئ ، وحتى ما قرر
مؤتمر من إصدار قوانين جديدة تخص الأحزاب والانتخابات وغيرها لم تنفذ . أما عن سؤالكم بما هي فائدة المعارض
لالما هي ضعيفة نقول أن مجرد وجود معارضة ومعارضين وإرادة معارضة في ظل حالة الطوارئ وقمع للمعارضين
و إنجاز وعمل كبير ، فكم قلنا أن المعارضة القائمة هي كرة الثلج التي ستكبر لتشكل تيارا قادرا على التغيير عبر
ختلف أشكال النضال السلمي الديمقراطي ، أما ما تصفه بالحرس القديم في المعارضة فأنا أسميه برموز وطنيين كبار
فخر بهم ويفخر بهم الشعب السوري .

س27- كيف تقيمون عمل ونشاط مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية التي تتوالد كالكمأ بعد زخة ربيعية
ما مدى استقلاليتها وجدوى نشاطها؟

ج27- إن مؤسسات المجتمع المدني كلجان إحياء المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية المعنية بحقوق الإنسان قامت
وتقوم بعمل جيد ، وقد قدم رموزها نضالات وتضحيات نحترمها ، ونعتقد أن لها دور ممتاز في تشكيل ثقافة سياسية شعبية
ورأي عام وطني معارض، وتساهم في كسر جدران التردد في وعي الرأي العام .

س28- كيف ترون سوريا الغد، وما هي آفاق الخلاص؟

ج28- نرى سوريا الغد دولة ديمقراطية نموذجا في المنطقة . وآفاق الخلاص هي بالتحول للديمقراطية بأمان وهدوء دون
خسائر .

س29- تسري إشاعة في الشارع السوري مفادها أن خدّام عبارة عن لعبة سياسية لإفشال مخططات المعارضة الوطنية
هل يمكن الأخذ بهذه الإشاعة أم لا ؟

ج29- لم أسمع بمثل هذه الإشاعة ولا منطق فيها ولا يمكن الأخذ بها.

س30- ما طبيعة العلاقة بين المعارضة الداخلية والمعارضة الخارجية، وما سبب الشرخ بينها ؟

ج30- المعارضة السورية في الداخل (إعلان دمشق) باعتقادي هي الأساس في التأثير والفاعلية على الأرض ، وهذه المعارضة لها
متدادا في الخارج من خلال فروع أحزابها أو مؤيديها ومناصريها هناك ولا بد أن تنشط في توصيل خطاب المعارضة في الداخل إلى
جاليات السورية في الخارج وإلى مجمل الرأي العام الدولي نظرا لما يتوفر من مساحات واسعة للعمل خصوصا في المجال الإعلامي . أما
النسبة للأطر المعارضة المشكلة في الخارج والتي لا وجود علني لها في الداخل، كجبهة الخلاص مثلا ، فلا علاقة بينهما ، لأن لكل منهم
رنامجا سياسيا مختلفا وأسلوب عمل مختلف . ولا يمكن أن نسمي عدم العلاقة شرخا، فالمعارضة برأيي معارضات ، كل له برامج
أساليب نضاله .

س31- كيف تفسر علاقة البيانوني مع خدّام ؟

ج31- علاقة البيانوني مع خدام علاقة مصلحية مؤقتة ولا يمكن أن تكون مبدأية ، كل يحاول أن يستثمر نقاط القو
موجودة عند الآخر للوصول لأهدافه الخاصة وبعدها تبدأ الخلافات .

س32- ما هو سبب انتقال البيانوني من الخطاب المتشدد إلى الخطاب المعتدل ؟

ج32- لا أعتقد أن الخطاب عند البيانوني قد تغير ، ولا يمكن أن يتغير ، طالما أن برنامجه السياسي هو إقامة دولة دينية
هو سيقيمها إذا وصل للسلطة ، وهذا أمر بديهي لأن هذا هو هدف حزبه ، وهو إن وجد إمكانية الوصول إلى السلطة عبر
لآليات الديمقراطية وصناديق الاقتراع فلن يضره ذلك وسيقبل بالديمقراطية وسيلة وآلية للوصول للهدف ، ولكن العبر
ي النتيجة ، فهو إن وصل فلا بد له من تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية والدولة الدينية ، ولذلك لا أرى تغيرا جوهريا في
طابه .

الثا: المحور الكردي والأقليات القومية والدينية

س1- برأيكم ما هي أبعاد الملف الكردي في سوريا، وهل له امتداد قومي أم أنه حالة حقوق إنسان مغيبة؟

ج1- ما أفهمه من السؤال هل أن قضية الأكراد في سوريا هي قضية حقوق قومية لشعب وقومية أم أنها قضية حقوق
سان بما تعنيه من مطالب تتعلق بالمساواة وحقوق المواطنة والحريات الفردية والعامة والجنسية وغير ذلك ، وعليه أعتق
ن قضية الأكراد في سوريا هي قضية شعب له شخصيته وهويته الثقافية ولغته الخاصة، ويشكل أقلية عددية كغيره من
قليات أخرى كالآشوريين (السريان) والأرمن والتركمان ، من حقه أن يتمتع بحقوقه القومية ، السياسية والثقافي
والإدارية ، ضمن إطار وحدة الدولة والمجتمع السوري ، وتحت إطار هوية وطنية سورية تقر بالتنوع الثقافي والقومي
والسياسي ، وأن يعترف طبعا بهذه الحقوق دستوريا ، وكذا الحال طبعا لبقية الأقليات القومية الأخرى . وباعتقادي أن
هناك تقاطعا بين حقوق الإنسان وبين الحقوق القومية ، فشرعة حقوق الإنسان بما تضمه من الإعلان العالمي لحقوق
الإنسان والعهود والاتفاقيات الدولية ذات الصلة تقر ضمنا بحقوق الأقليات .

س2- أين انتم من الحراك السياسي في الشارع الكردي السوري، وهل لكم امتداد جماهيري في أوساطهم؟

ج2- نحن على قرب وتواصل مع معظم الأحزاب الكردية ، فشعبنا الآشوري (السرياني) والشعب الكردي يعيشان في
وطن وأرض ومناطق مشتركة منذ زمن طويل ، ونتقاسم سوية مع بقية شركاء الوطن عربا وأرمنا وغيرهم هموم الحيا
وقضايا الوطن ، تعززت لقاءاتنا مع مجمل الحركة الكردية منذ أواسط الثمانينات ، واشتركنا سوية في استحقاقات وطنية
في عدة محطات سياسية ، كانتخابات مجلس الشعب ومجالس المحافظة والنقابات وغيرها ، ولنا مشاركات متبادلة في
مناسبات قومية وسياسية ، وتجري بيننا الحوارات واللقاءات بين فترة وأخرى لتبادل الرأي والتقييم لما يجري من حولنا
من أحداث وتطورات ولتعزيز العلاقة ايجابيا بين شعبينا وبقية شركائنا في الوطن ، ونحن الآن سوية مع إطارين سياسيين
سياسيين هما " التحالف الديمقراطي الكردي " و" الجبهة الكردية الديمقراطية" في تحالف وطني معارض من خلال
علان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي " ، وقد استطعنا من خلال العلاقة الايجابية بين المنظمة وبين معظم أحزاب
حركة الكردية أن نقوي العلاقة والثقة بين شعبينا وتجاوز كثير من نقاط سلبية كانت تعكر صفو هذه العلاقة أتتنا من

راحل ماضية ، مؤكدين على أننا أبناء الحاضر ، نأخذ من الماضي عبرا ودروسا لبناء أفضل لحاضرنا ومستقبلنا .

س3- كيف تقيمون الواقع الكردي بمختلف امتداداته وتطلعاته ما له وما عليه؟

ج3- أعتقد أن ما هو مقصود بالسؤال يعني الواقع الكردي في سوريا ، إن ما يعبر عموما عن الواقع الكردي سياسيا هو حزابه ، والأحزاب الكردية منضوية بشكل أساسي كما نعلم ضمن إطارين تحالفيين هما " التحالف الديمقراطي الكردي" و الجبهة الكردية الديمقراطية" وكل منهما تضم أربعة أو ثلاث أحزاب ، وهذه الأحزاب تطرح حلا للمسألة الكردية كشعب ردي في سوريا هو جزء من النسيج الوطني السوري وضمن إطار الحالة السورية ، وهما منخرطان في مجمل الحراك سياسي السوري المعارض ، وفي ائتلاف إعلان دمشق، ويتسم طرحهما بالاعتدال والواقعية ، وهناك أحزاب أخرى يتس رح بعضها بالتشدد قوميا ، ومنها من يطرح أن أجزاء من سوريا هي أرض كردستانية وليست سورية ، وتطرح قضي شعب الكردي كقضية شعب وأرض وتطالب أيضا بحق تقرير المصير للشعب الكردي ، كما توجد بعض الفصائل كردية التي هي بالواقع امتدادا لحزب العمال الكردستاني التركي ، ونحن نرى أن النسبة الأكبر من الساحة الكردي تقاسمها كل من " التحالف " و " الجبهة " ولها تجذر في الوسط الشعبي الكردي ، وما هو إيجابي بالحركة الكردية عموم و طرحها الفكر الديمقراطي والعلماني، ولا وجود للحالة الحزبية الدينية في مشهدها السياسي .

س4- بعض القوى الكردية وقعت على إعلان دمشق والبعض الآخر رفضها بالمطلق واعتبرها نسفا للقضية الكردية وانتم احد الأطراف التي بادرت لمباركته، فهل تعتقدون أنه يتضمن الحل الأمثل لهذه المعضلة، أم أنه يجب إعادة النظر بما يخص الأكراد؟

ج4- اعتقد أن الصياغة الموجودة في وثيقة إعلان دمشق بما يخص المسألة الكردية هي جيدة وتضمن للأكراد حقوق تساوية بما يخص المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والثقافية ، كشعب له قضية خاصة به اعترفت بها الوثيقة ، كان ن الأفضل لبقية الأحزاب الكردية القبول بها والانخراط في مجمل العمل الوطني المعارض ، والسعي من الداخل لتطوير تثبت صيغا أفضل في المستقبل .

س5- انقسمت التيارات الكردية بين موال ومعارض لإعلان دمشق، هل اعتبرتم للطرف الذي رفض التوقيع خاصة هم قدموا ورقة عمل تتعلق بالرؤية الكردية ؟

ج5- لا أرى مبررا منطقيا لمعارضة أحزاب كردية لإعلان دمشق بما يخص تناول الحالة الكردية ، فكما ذكرت أعلا وثيقة تتضمن إقرارا بحقيقة وجود مسألة كردية تحل ضمن إطار الحل الديمقراطي العام في سوريا ، ويكفي أن تعترف وثيقة بمصطلح مسألة كردية ليكون ذلك ايجابيا للأكراد ، في الوقت الذي أهملت الوثيقة نفسها وتجاهلت ذكر ووجود بقي لأقليات القومية كالآشوريين والأرمن والتركمان .

س6- مقارنة بإعلان دمشق، هل تعتبرون أن المجلس الوطني الكوردستاني هو أفضل ما أنجزته الحركة الكوردية منذ نشؤها وحتى اليوم؟

ج6- أعتقد أن فكرة المجلس الوطني السوري الذي يفترض أن يشمل كافة مكونات الشعب السوري وقواه السياسية من ضمنها الأحزاب الكردية المنضوية في إعلان دمشق هو الخيار الصحيح والذي يعبر عن أهمية أن يقدم الأكراد أنفسهم في

جزء من الشعب السوري ومن الحالة الوطنية السورية .

س7- كيف ترون مستقبل الملف الكردي في سوريا وما هي سبل وأفاق حله في المنظور القريب؟

ج7- إن الحل الوحيد للمسألة الكردية ومسألة الأقليات القومية في سوريا عموما، وبشكل خاص بالنسبة لشعبنا الآشوري السرياني) أيضا، في الاعتراف بحقيقة كونه شعبا أصيلا في سوريا وبالتالي اعتبار لغته وثقافته لغة وثقافة وطنية معروف أن أسم سوريا متأت من الاسم الآشوري)، وضمان حقوقه القومية ، يأتي من خلال الحل الديمقراطي ، من خلال نظام ديمقراطي حقيقي يقر بالتنوع القومي والسياسي ويضمن حقوق الأقليات عموما بالاعتراف بوجودها دستوريا ، نظاما يقوم على مبدأ المواطنة ، وشرعة حقوق الإنسان بما تتضمنه من حق للإنسان الفرد ولحقوق الأقليات ، وذلك ضمن إطار وحدة الدولة والمجتمع وتحت ظل هوية وطنية سورية جامعة لكل أبناء الوطن ، هوية تحتوي التنوع الثقافي والقومي والديني والسياسي .

رابعا: ملف الفساد وحقوق الإنسان

س1- تتكرر مطالب الجميع بفتح ملفات الفساد على ارفع المستويات، وها هي ملفات بعض آل الحكم تكشف، ومنها ملف نائب رئيس الجمهورية وأبنائه، بدأ مجلس الشعب بفضها، ألا تساندونه في الاستمرار قدما، وما هو الملف التالي باعتقادكم؟

ج1- أنا مع فتح ملف الفساد بشكل عام وأرى فيه بداية ضرورية لأي عملية إصلاحية، ولكن سيكون الأمر انتقائيا إذا اقتصر على فتح ملف شخص واحد دون أن يشمل كل من تلوثت أياديه بالفساد ، ومع ذلك سيكون فتح ملف خدام ضروريا ومفيدا ، لأنه برأي سيكشف مفسدين آخرين إذا فتح الملف بجدية ، ولا أعلم من سيكون التالي ، ولا يهم ما يكون أسمه هناك بالتأكيد آخرين .

س2- ألا تعتقدون أن هذا هو الإصلاح بعينه حين يتكلم عنها النظام وبمنتهى العلنية؟ هل هي بداية الأزمة أم بوابة لانفتاح ؟؟؟ ولماذا ملف الفساد الآن؟ من تحملون تبعاتي التعتيم على هذه الانتهاكات لحجم الأموال المنهوبة والصفقات مشبوهة والفساد المستشري ؟

ج2- بغض النظر عن الدوافع السياسية لفتح ملف الفساد لخدام ، أرى فيها خطوة مفيدة كما ذكرت في السؤال السابق، وحتى تكون هذه خطوة بداية للانفتاح يجب أن يفتح معها ملف الفساد عموما ولا يستثني أحدا من المفسدين، وبديهي أن من يتحمل مسؤولية التعتيم على مثل هذه الانتهاكات هو النظام بالذات .

س3- منظمات حقوق الإنسان تنتقد الانتهاكات بعلنية، وتم الإفراج عن عدد كبير من المعتقلين، على ضوء ذلك كيف تقيمون واقع حقوق الإنسان في سوريا ؟

ج3- واقع حقوق الإنسان في سوريا ليس في الحالة المقبولة ، لا تزال تجري انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان ، وأن استمرار سيران حالة الطوارئ والأحكام العرفية يفسح مجالا رحبا لانتهاك حقوق الإنسان، من خلال الصلاحيات الواسعة الممنوحة للسلطات التنفيذية والقضائية والأمنية في تقدير أي نشاط سياسي أو ثقافي أو حقوقي معارض ، مما يفسح المجال

ام المزاجية في التعامل مع كل حدث . ولكن عموما وضع حقوق الإنسان في سوريا تحسن عن الماضي .

س4- ما هو تعريف سجين الرأي أو الضمير، وماذا قدمتم لهذا الملف من موقعكم المعارض إن استثنينا البيانات النشرات على الانترنيت؟

ج4- بشكل عام في سوريا لا يوجد سجين رأي بمعنى الرأي الفكري أو الفلسفي أو الديني كحالة مجردة ، إن سجين الرأي عمليا وواقعيا هو السجين السياسي ، حتى إن لم يكن هذا السجين منتظما في حزب سياسي معارض ، وسجين الرأي هو سجين الذي يحمل فكرا وموقفا سياسيا معارضا وله نشاط مميز في مجاله. ونحن دوما نطالب من خلال مجمل أدبياتنا أنشطتنا السياسية بإطلاق كافة السجناء السياسيين وسجناء الرأي ، وإغلاق ملف الاعتقال السياسي كليا . ولا سبيل لنا فعل أكثر من ذلك لا نحن كما أعتقد ولا غيرنا من القوى والأحزاب.

س5- هل تعتقدون أن المواطن السوري يعرف حقوقه وواجباته، وما دوركم في نشر ثقافة حقوق الإنسان في البلد بعيدا عن البيانات والانترنت ماذا قدمتم ميدانيا؟

ج5- المواطن السوري بشكل عام يتميز بالذكاء والحس الرفيع وهو كما يقال عنه سياسي بطبعه أي أنه يهتم بشؤون بلده وبالمنطقة والعالم من حوله ، وأن دورنا هو كبقية دور الأحزاب الأخرى والمؤسسات الحقوقية نقوم من خلال مجمل الأنشطة السياسية والأدبيات وموقع الأنترنيت على نشر خطابنا السياسي الذي جوهره وصميمه هو مبادئ شرعة حقوق الإنسان بمختلف إعلاناتها وعهودها واتفاقياتها الديمقراطية والعلمانية والعدل والمساواة ومبدأ المواطنة وحرية الفرد وحقوق الأقليات ضمن إطار وحدة الدولة والمجتمع ، هي فكر وثقافة شرعة حقوق الإنسان ولكنها شرعة مسيسة إن صح التعبير . وما نقدمه ميدانيا هو المطالبة المستمرة من خلال الندوات واللقاءات مع مختلف قوى المجتمع للتأكيد على حقوق وثقافة حقوق الإنسان وجعلها ثقافة مجتمعية ومطلبا مجتمعيا .

س6- مازلت السجون تعج بالنزلاء كما يتردد، هل تحاورون النظام أو توسطون طرف ثالث لإطلاق سراحهم وما هي النتائج؟

ج6- لم تتاح لنا ولا أعتقد لغيرنا أيضا أن يتحاور مع النظام مباشرة في هذا الشأن ، ولا تزال مكاتب المسؤولين مغلقة للحوار في أي شأن ، نأمل أن تفتح هذه الأبواب قريبا .

خامسا: الانتخابات الرئاسية لعام 2007م.

س1- يقول بعض المراقبين: إنّ المعارضة ليس لها أفق ، وإنّ النظام لن يصدر قانون الأحزاب إلا قبل شهر أو بعد شهر من نهاية ولاية الرئيس بشار الأسد ، وبالتالي سيضمن ورقة لمدة سبع سنوات قادمة ، وسيصدر قانون الأحزاب الذي يحد من قوتكم ، هل من المعقول قيام حزب البعث بإصدار قانون الأحزاب من قبله فقط ؟ ولماذا لم تعترضوا على ذلك ؟

ج1- مؤتمر حزب البعث العاشر الذي عقد العام الماضي كان من ضمن توصياته إصدار قانون للأحزاب ، وقبل شهور ظهرت بصفحات الانترنيت مسودتين قيل أن لجنة من البعثيين في مجلس الشعب نشرتها، وكانت هذه المسودة مخيبة للآمال ، وكل من قرأها تمنى أن يبقى وضع هكذا بدون قانون أحزاب أفضل بألف مرة من وجود مثل هذا القانون الذي وصفناه بأنه قانون منع الأحزاب، ولم نسمع بعدها عنه شيئا . العبرة هي في مضمون القانون وليس في صدور أي قانون. يستطيع حزب البعث والنظام أن يتمنع عن إصدار قانون للأحزاب أو أن

لا يقوم بأي خطوات إصلاحية، ولكن أعتقد أن ذلك سيزيد من الاحتقان أكثر مما هو قائم ، وسيزداد الإحباط أكثر فأكثر ، ولن يكون ذلك في
صالح البلاد . ونحن كنا انتقدنا مسودة ذلك القانون بأدبياتنا ، وسميناه قانون منع الأحزاب، فضلا عن تنكر مسودة الدستور لوجود أقليات
ومية في سوريا وبالتالي منع قيام أي حزب على أساس أثني وهذا ما سيضيف أزمة جديدة في البلاد . أما بالنسبة لمسألة الاستفتاء للرئيس
لاية جديدة ، لا أرى علاقة لها بصدور قانون للأحزاب ، فهي تتعلق بالبند الثامن من الدستور والتي تعطل وتمنع مبدأ تداول السلط
تحصرها بحزب البعث ، وبالتالي فهي تفترض حتى تستقيم الأمور حسب نصوص الدستور أن تفوز قوائم الجبهة في الانتخابات رغبت
ناس أم لم ترغب ، وكذا الحال بالنسبة للاستفتاء الذي يفترض أن تكون نتائجه مؤكدة ومضمونة وإلا حدث خلل دستوري .

س2- ما فائدة التحضير للانتخابات ولم يلغ البند الثامن من الدستور، الذي لا يجيز لغير البعثي رئاسة الدولة؟

ج2- لم أسمع أن أحدا من قوى المعارضة يحضر نفسه لانتخابات رئاسية في سوريا، والكل يعلم أن المسألة محسوم
نتيجة من خلال الاستفتاء لمرشح وحيد تقترحه القيادة القطرية على مجلس الشعب الذي بدوره يقوم بتقديمه كمرشح وحيد
شعب. وحتى تتم انتخابات رئاسية ومنافسة بين أكثر من مرشح يتحتم تغيير في مواد الدستور، الذي يحتاج إلى كثير من
تعديلات حتى تنطلق أية مسيرة جادة للإصلاح .

س3- ما هي إمكانية ترشيح مسيحي أو كردي سوري وفوزه في انتخابات نزيهة حقا؟

ج3- لا يسمح الدستور الحالي بترشح مسيحي للرئاسة حتى إن كان بعثيا وعضوا في القيادة القطرية، لأن الدستور للأسف يفترض أن يكون
ئيس الجمهورية مسلما ، وهذا المادة بالدستور تجرح مشاعر كل مسيحي في سوريا ، حيث كانت المسيحية دين شعبها قبل الإسلام بسبع
رون كاملة ، ولا زالت المسيحية متجذرة في تاريخها وثقافتها وظاهرة حتى الآن جلية في معظم آثارها ، وتجرح بالتأكيد أيضا مشاعر كل
سان حضاري ديمقراطي فيها . وبطبيعة الحال لا يمكن لمواطن كردي أن يترشح لأنه يفترض أن يكون بعثيا أي يجب أن يكون عربيا .

س4- ألا يعتبر الاستمرار بالاستفتاء ضحك على الذقون ونتائج الأربع تسعات ملازمة لها لصالح الرئيس الحالي؟

ج4- الاستفتاء بحد ذاته كما قلنا حالة غير ديمقراطية، لأنه تعبير عن نص غير ديمقراطي موجود بالدستور يتعلق بالماد
ثامنة التي تحصر قيادة الدولة والمجتمع بحزب البعث، وبالتالي لا تداول للسلطة حتى يتغير الدستور.

س5- الدكتور بشار قبل بالتوريث فلماذا تعتقدون انه سيقبل بالتسليم والاستسلام لصندوق الناخب طالما أنه ليس هناك م
جبره على ذلك؟

ج5- الحياة حالة متغيرة ، لا يمكن لحالة سياسية أن تستمر للأبد، ولا يمكن لحزب أو نظام أن يحكم للأبد ، لكل ظرف أو
رحلة أحكامها وحكامها ، كل شيئ يتغير وكل شيئ يتطور وهذه سنة الحياة ، وعليه فأنا أعتقد أن التغيير نحو الديمقراطي
ادم وأنا متفائل بذلك.

مش:
ة عن الأستاذ بشير اسحق سعدي:
- تولد مدينة الدرباسية ، عام 1949
- حاصل على إجازة بالهندسة المدنية من جامعة حلب عام 1974
- فاز في انتخابات مجلس الشعب في محافظة الحسكة ، كمستقل (مرشحا عن المنظمة الآثورية الديمقراطية)
ي الدور التشريعي الخامس ، بين أعوام ، 1990-1994.
عتقل لسبب نشاطه السياسي في صفوف المنظمة الآثورية الديمقراطية مرتين ، المرة الأولى عام 1986 والمرة الثانية عام 1997.
عضو مكتب الأمانة العامة ل " إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي"
سؤول المكتب السياسي للمنظمة الآثورية الديمقراطية.

ريف ب "المنظمة الآثورية الديمقراطية".
هي أول تنظيم قومي سياسي في صفوف الشعب الآشوري (السرياني).
تأسست في سوريا، في مدينة القامشلي ، بتاريخ 15 تموز عام 1957.
تهدف المنظمة لتحقيق النظام الديمقراطي العلماني القائم على أساس مبدأ المواطنة وشرعة حقوق الإنسان، وضمان حقوق كافة الأقليات
ومية ضمن إطار وحدة الدولة والمجتمع، وفي إطار هوية وطنية سورية تحتوي وتعترف بالتنوع القومي والثقافي والديني والسياسي، كما
دف المنظمة للاعتراف بالشعب الآشوري (السرياني) كشعب أصيل في سوريا، واعتبار لغته وثقافته حالة وطنية ، وضمان حقوقه السياسية
ثقافية إلى جانب بقية حقوق الأقليات القومية الأخرى.
تؤمن المنظمة بطرق النضال السلمي والديمقراطي سبيلا وحيدا للوصول لأهدافها، وتنبذ كافة أشكال العنف والتعصب والتطرف .
تنبذ المنظمة وتحرم كافة أشكال الإرهاب ، سواء إرهاب الدولة أم إرهاب المجموعات الإرهابية تحت أي مبرر كان ، دينيا أو سياسيا.
لمنظمة فروعا في معظم تواجد شعبها في دول المهجر ، وتعمل بكافة السبل المتاحة على ربط المهاجرين بالوطن.
لمنظمة عضو في " إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي" ، وهي تعمل إلى جانب بقية القوى الوطنية الديمقراطية من أجل التغيير
طني الديمقراطي بالسبل السلمية والديمقراطية. من أجل سوريا حرة ديمقراطية ملكا ووطنا نهائيا لكل أبنائها. ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الرابط:
www.bethsuryoyo.com

عبد المجيد منجونة - حوار شامل حول قضايا الساعة

●حقق حزب الله خلال 33 يوماً انتصاراً بكل معنى الكلمة عسكرياً ومعنوياً وسياسياً
●الصمود الذي قدمه عبد الناصر نموذج يحتذى في العالم حيث أنّ غيفارا جاء إلى القاهرة ليتعلم من عبد الناصر
يف يمكن مقاتلة قوى الامبريالية والطغيان .

●لماذا يقبل لبنان التدخل الأمريكي و الفرنسي ويرفض التدخل الآخر علماً أن التدخل الأمريكي على الأقل يخدم مخطط الإسرائيلي هذه نقطة و النقطة الأخرى هل عاد الوجود السوري أم لا ؟
●أعتقد الساحة اللبنانية تتسع لكل من له مصلحة فيها ولا تستطيع الساحة اللبنانية إغفال وجهها عمن له مصلحة في الدخول إليها
●على ما يبدو أن النظام السوري أصلب من أن يتأثر بأي تحولات أو تغيرات في المنطقة، لأن مبدأه المتخشب إلى درجة أنه غير قابل للتغيير و التبديل الذاتي لأوضاعه و عمارته و هيكلته السياسية القائمة...

بنظرنا كقوميين عرب نجد أنّ المصلحة السورية أكبر من أي مصلحة أخرى من ناحية تسوية الأوضاع مع لبنان وتنقية الأجواء معه، .... وبالتالي مطلوب الآن ن سورية أن تعطي أكثر بكثير من أن تأخذ من لبنان .
.. هناك شيء لا بد من تقديمه وهي مسألة الجولان، حافظ الأسد أعترف مراراً باستراتيجية السلام، أي أنّ موضوع الحرب ليس وارداً في هذه الإستراتيجية قلت في مؤتمر نقابة المحامين السوريين قبل الحرب على لبنان أنّ الرئيس دائماً ينادي بالمقاومة ويقول ندعم المقاومة في فلسطين و المقاومة في لبنان ولكن ن المقاومة في الجولان؟
لماذا لم تقم مظاهرة في الجولان أثناء الحرب على لبنان مثلاً هذه ملاحظة، ألا تقوم أي كما كانوا يقومون في عيد الجلاء واحتلال الجولان ولماذا لم تتحرك أي ظاهرة هناك ، أتساءل لماذا ؟
بالنسبة لمزارع شبعا برأيي أن موقف النظام غير مبرر ويجب أن نقف مع لبنان في هذه الظروف لا أن نقف أمامه...
الملك حسين يقبض من أمريكا 9 مليون دولار مقابل نقل أخبار الاجتماعات العربية والاجتماعات الأخرى ، فيا للعجب كم واحد يقبض الآن ويوصل كل الإخبار يتلقى التعليمات .
حينما يصبح الجهاز القضائي جهازاً تابعاً للسلطة والحزب تلتغي حياديته ونزاهته.. المحامي العام في دمشق يدخل في مفاوضات مع الموقوفين قضائياً من أجل صدار تصريح يستنكروا فيه اعلان دمشق – بيروت ، وإعلان بيروت- دمشق ، عوضاً عن أجهزة الأمن.
الناس في سوريا حسب رأي السلطة ليسوا أهل للديمقراطية
قانون الأحزاب سيكون مصاب بالمنغوليا مباشرة لأنه سيصدر على المقياس الخاص للسلطة
أرى قانون الأحزاب شوربة.
قبل أن يعصي عبد الحليم خدّام النظام نصحنا بالعودة للجبهة
طالما أنّ حزب البعث يدّعي أنّ عدد منتسبيه مليونين فلماذا يخاف من المعارضة..!
الآن لا يقبل في التوظيف في سلك القضاء إلا من كان بعثي ومرضي عليه من قبل المخابرات أما التأهيل والجدارة تأتي في الدرجة الثانية .
يخشى المواطن السوري عين وآذان الرقيب حتى لدى معاشرة زوجته.
تمت سرقة الدولة وجعلوها مزرعة لهم.
نحن لا نرى في عبدالحليم خدّام ما يمكن تسميته رجلاً معارضاً حقيقياً ... أما أن يسافر إلى الخارج ويتغنى بمواويل هذا يعود له .

هناك قوم يسمون الأكراد وموزعين على عدد من الاقطار العربية وغير العربية ومن حقهم أن يحلموا بوحدة هذه القوم كما نحن من حقنا أن نحلم بوحدة هذه
أمة ، فلماذا نعطي لأنفسنا الحق بحلم وحدة الأمة العربية ولا نعطيه لغيرنا.
كما لنا الحق أن نحلم بدولة واحدة للعرب لا نستطيع و لايحق لنا أن نصادر أحلام الآخرين في أن يقيموا دولتهم... كما قال جلال الطالباني : نحن نوحد العرب
وض أن نمزقهم ،وهو يمارس دورتوفيقي وتوحيدي بين العرب السنة والشيعة، وبمعنى أنه كنتم تقولون أن الأكراد انفصاليين فلقد ثبت أنّ الانفصال ليس عندنا
لا أرى مانع من أن تدرس اللغة الكردية وأن تكون لغة ثانية في الدولة الرسمية

لم تكتشف مساوئ عبد الحليم خدّام إلا عندما خرج وبدأ يتحدث ويتبارى أعضاء مجلس الشعب في حالة هستيرية في الهجوم عليه، وكأنهم لم يكونوا يعلموا
يئاً عن عبد الحليم خدّام وكانت فضيحة بالنسبة لهم لكي يهاجموا عبد الحليم خدّام.
كم عبد الحليم خدّام مازال قائماً في السلطة ولا يحاسبه أحد؟.
عارف دليلة نموذج للظلم الذي يقع على الإنسان بدون أي ضمانات وبدون أي حق
جميع وزراء الخارجية يأتون بإذن من إسرائيل حتى يجتمعوا في الجامعة العربية كما قال هيكل .
إذا لم يجر تغيير في قانون الإنتخابات سواء في رئاسة الجمهورية أو مجلس الشعب تبقى الأمورمهزلة
فيما مضى استلم فارس الخوري رئاسة الجمهورية و لم يعترض عليه أحد واستلم رئاسة الوزراء واستلم رئاسة المجلس النيابي، خالد العظم كردي ليس هناك
شكلة لكن أن أتمنى و لو بالأحلام أن تستعيد سوريا روح الخمسينات والستينات .
وقتها لم يشعر المواطنين أن هناك فرق بين مسيحي أو درزي أو علوي....الخ
إذا لم يجر تغيير حقيقي بالانتخابات و آليتها ويعاد النظر بإنتخابات رئاسة الجمهورية والترشيح ، والنتائج مضمونة الشعب سيسير في مظاهرات مرغماً.
بالأصل الحكم القوي يبحث عن معارضة قوية
مشكلة عبد الحليم خدام أنه فاسد ولا يستطيع أن يتغير، عبد الحليم خدام لا يخشى على معيشته أو سعادة أولاده نتيجة ما أدخر من راتبه
رفعت الأسد لا يزال يعيش من نعم هذا الشعب و يعيش في أوروبا حياة مليونيرية كأنه ورثها عن أبيه و جده.

تقت نشرتنا الأستاذ المحامي عبد المجيد منجونة، وهو من أشهر المحامين في العاصمة الاقتصادية السورية حلب ، عضو اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق قيادي
رز في تنظيم حزب الإتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي ، ومعارض سياسي بارز،الناطق الرسمي باسم جمعية منتدى عبد الرحمن الكواكبي ، نائب الأمين العام
حزب الإتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي ، وعضو في مجلس الشعب في 1972م ، ووزير سابق.. إنه صاحب الكرم والضيافة الحلبية، يتميز بنبرة توحي
لثقة والطمأنينة لمحدثه، تحدث إلينا دون تردد وإليكم نص الحوار:

ولا: الحرب في لبنان وانعكاساتها

1- هل الحرب الدائرة هي على لبنان أم في لبنان؟

تصوري الأمر لا يقاس بهذا الشكل، ولكي أستطيع تحديد أنّ الحرب في لبنان أم على لبنان يجب أن أبحث في النتائج والدوافع
جملها.

تى لا أفصّل كثيراً، أنا أرى أنّ العدوان الصهيوني كان حرباً على لبنان مقصودة ومخطط لها ،وبالتالي حرباً في لبنان لأن كان المقصود
ها لبنان، لبنان المقاومة ولبنان الصيغة الديمقراطية القائمة على التعددية والتآلف والتوافق الوطني الذي كان في لبنان قديماً ولا زال قائم
غم بعض الثغرات، ويشكل كصيغة لبنانية نموذج لكيفية تعايش الرأي والرأي الآخر وكيف يتعاونان من أجل مصلحة الوطن.

- هل يحقق حسن نصر الله ما عجز عنه عبد الناصر ويغرق اليهود في البحر الميت؟ ألم ينته الوجود السوري في لبنان، فمن يحرك
بيادق هناك، وهل ما يجري في لبنان يبرهن على عودة قوية للهيمنة السورية-الإيرانية على مفاصل القرار اللبناني؟

لا يمكن قياس واقع تاريخي على واقع تاريخي آخر إلا إذا تماثلت الظروف ، وتماثلت القدرات والإمكانيات ،جمال عبد الناصر كان يقو
روب دولة في مواجهة دولة وفي ظروف مختلفة كلياً عن الظروف الراهنة ، والحرب النظامية لها معطياتها ونتائجها المختلفة عن الحرب
ير النظامية بين مقاومة وجيش نظامي، لذلك أرى أنّ القياس يظلم أحد الطرفين ، لذا يجب القول هل حقق حزب الله انتصاراً في هذ

مرحلة على المستويات العسكرية والسياسية أم لم يحقق؟. ولماذا لم يتحقق إذا كان انتصارا كما كان يجب أن يتحقق في زمن عب
ناصر؟

رى أنّ ما حدث خلال 33 يوماً الماضية كان بنتائجه انتصاراً بكل معنى الكلمة عسكرياً ومعنوياً وسياسياً ،والدور الذي مارسه حسن نصر
ه كان دوراً ناجحاً على المستوى السياسي بشكل جيد، من هنا تكاملت المعطيات في الساحة اللبنانية وضمن إطار اللبنانيين الذي أتحدث عن
لآن،أما بالنسبة لعبد الناصر أقدم نموذجاً: ما جرى في حرب 1956م (العدوان الثلاثي على مصر)،عبد الناصر عسكرياً لم يحقق شيء لكن
ياسياً حقق غلّبة هائلة على قوى العدوان بحيث أسقط رئيس وزراء بريطانيا ، وأسقط رئيس وزراء فرنسا وأفل نجم بن غوريون في ذلك
وقت وأصبح عبد الناصر قائد الأمة ، سلم له الجميع ليس بقدرته العسكرية لأنها انكشفت كما نعرف لكن بالدور السياسي الذي أداه قبل
معركة وخلالها وبعدها ، من هنا يمكن القول إنّ حزب الله حقق انتصاراً عسكرياً وسياسياً بشكل متميز، وهناك تحقق انتصار سياسي كبير
ثاره وأكبر بكثير من الذي تحقق في لبنان حديثاً لأنه أثر على المنطقة والعالم كله ، وفي حرب العدوان الثلاثي أصبح الصمود الذي قدم
بد الناصر نموذج يحتذى في العالم حيث أنّ غيفارا جاء إلى القاهرة ليتعلم من عبد الناصر كيف يمكن مقاتلة قوى الامبريالية والطغيان ، من
نا أجد أنّ المقاومة تصبح مقبولة .

**- ألم ينته الوجود السوري في لبنان، فمن يحرك البيادق هناك، وهل ما يجري في لبنان يبرهن على عودة قوية للهيمنة السورية-الإيرانية
لى مفاصل القرار اللبناني؟**

عتقد أنّ 29 سنة من الوجود السوري في لبنان كان من المفترض أن تكون نتائجه أكبر وإيجابية أكثر بكثير مما حدث ، بتصوري أن
لأخطاء التي ارتكبت في لبنان وخاصة إيكال لبنان إلى أجهزة الأمن وعدم وضعها في أيدي السياسيين أدى إلى ممارسات لا يقبلها أي إنسان
ي لبنان مما خلق ردة فعل وأذكر أنه في طرابلس كانت المظاهرات تطالب بالتوحد مع سوريا وكانت تأتي مظاهرة تضم آلاف مؤلفة من
يروتيين والصيداويين إلى دمشق في سنوات(1958-1959-1960-1961) م، كانت تطالب بالوحدة من مختلف الفئات رغم أنّ الجيش
مصري لم يدخل لبنان.

ن هذا الالتفاف الجماهيري حول دور دمشق الآن، المقارنة أعتقد أنها تعطي أبعاداً كبيرة جداً و مؤسفة جداً بالنسبة للنتائج، أنا قلت على قنا
جزيرة أن التجديد للرئيس أميل لحود لم يكون موفقاً و لم يكن مطلوباً أن يتدخل رئيس الجمهورية السورية للضغط من أجل التمديد له، وبعد
2 سنة إذا لم يكن سوى إميل لحود ضمانة فالمصيبة هنا.. لماذا لم تخلق اطر و هيئات لبنانية تناصر الخط السياسي السوري و كان مختصر
ضمانة أن إميل لحود هو الضمانة، لماذا ؟.

ان هناك كثير من الشخصيات موجودة ومن الدخول في مسالة التمديد و تعديل الدستور... الخ.

ون أعطاء سلاح للمتربصين في لبنان ضد العروبة وضد أي اتجاه و لقاء التوحد مع العروبة.

ناك تتدخل إيراني و سوري من دفع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة لكي يستنكر التدخل خارج الحدود المقبولة لوزير الخارجية
لإيراني، لكن بنفس الوقت أقول من يرفض التدخل السوري والإيراني عليه أن يرفض التدخل الأمريكي و الفرنسي، أم القبول بتدخل أمريكي
,فرنسي و رفض التدخل الجار السوري- رغم كل الآلام- والتدخل الإقليمي الإيراني، هنا يطرح السؤال نفسه لماذا يقبل التدخل الأمريكي و
فرنسي ويرفض التدخل الآخر علماً أن التدخل الأمريكي على الأقل يخدم المخطط الإسرائيلي هذه نقطة و النقطة الأخرى هل عاد الوجو
سوري أم لا ؟

عتقد الساحة اللبنانية تتسع لكل من له مصلحة فيها ولا تستطيع الساحة اللبنانية إغفال وجهها عمن له مصلحة في الدخول إليها

4- هل يمكن اعتبار ما يجري في لبنان في صالح التحولات الديمقراطية في سوريا ولبنان معا؟

على ما يبدو أن النظام السوري أصلب من أن يتأثر بأي تحولات أو تغيرات في المنطقة، لأن مبدأه المتخشب إلى درجة أنه غير قابل للتغيير التبديل الذاتي لأوضاعه و عمارته و هيكلته السياسية القائمة، لكن أقول أنه راضي عما أقامه السلف (حافظ الأسد) الذي ما زال يحكمنا حتى لآن و بالتالي لا يقبل أي تغيير فيه، و بالعكس في الفترة الأخيرة صار هناك نكوص عن بعض لمسات الانفراج هنا و هناك بحيث باتت لاعتقالات تتم بناء على رأي معين أو على موقف معين والتضييق على المعارضة وأشخاصها و المراقبة العلنية لأشخاص المعارضة أما وتها ومحلاتها و التهجم على البعض منها والعزل نهائياً عن أي نشاط وطني ممكن أن تشارك في معرض أو معارضة، والحظر على أي شاط يمكن أن تقوم فيه .

ل هذه المعطيات تضع أمامك صورة أن هذا النظام لا يمكن أن يتغير بذاته وإن كان القول : أن الظروف الخطيرة التي تحيط بسور ستدعي لأي ذي عقل يفكر أن يقف أمام نفسه قبل أن يقف أمام العدو و يقوم بنوع من المراجعة ويتساءل أين توجد الثغرة، أين يوجد الخطأ

حاول تعديلها، إلا أننا ليس لدينا الوقت للمراجعة، كما يبدو قيادتنا مشغولة بأشياء و تقول ليس لدينا الوقت لمراجعتها.

- سوريا وإيران.. من يستخدم من؟ وما هي أوراق سوريا اليوم؟

ين الدول لا أحد يستخدم أحد، هناك دوائر مصلحة لكل دولة تلتقي هذه الدوائر مع بعضها البعض و تشكل قوس مشتركو تتباعد فتشكل قوس تباعداً، هناك مصلحة تلتقي مع مصلحة وبالتالي هناك مصلحتين سورية وإيرانية, قد تكون المصلح الإيرانية أكبر ولها مرتكزات أكثر، دعن ول مبررات أكثر من المصلحة السورية المباشرة، إلا نبقى بنظرنا كقوميين عرب نجد أنّ المصلحة السورية أكبر من أي مصلحة أخرى ن ناحية تسوية الأوضاع مع لبنان وتنقية الأجواء معه، وبالتالي المسؤولية الدائمة لسوريا والدور التاريخي لسوريا فرض عليها دور أر عطي أكثر مما تأخذ وبالتالي مطلوب الآن من سورية أن تعطي أكثر بكثير من أن تأخذ من لبنان .

لى الأقل للحفاظ على ما يمكن تسميته نصراً ما حققته المقاومة سياسياً وعسكرياً وعدم دفع الأمور للانشغال الداخلي والتقاتل الداخلي.

6- كيف تقرأ الضغوط التي تواجهها سوريا اليوم ؟ وهل ستؤدي لتغيير النظام بالمطلق أم تغيير سلوكه فقط ؟

عتقد أنّ الضغوط لم تعطي نتائج مباشرة ، هناك شيء لا بد من تقديمه وهي مسألة الجولان، حافظ الأسد أعترف مراراً بإستراتيجية السلام ي أنّ موضوع الحرب ليس وارداً في هذه الإستراتيجية وهذا بمعناه الحقيقي أنه لا مانع لدينا إعطاء إسرائيل ما تطلب بمقابل إعطاءنا ما طلبه هذا كعنوان، تعثرت في ظروف سابقة معينة بشأن الاتفاقيات لأسباب عديدة لا مجال لشرحها الآن .. أما الآن في خطاب الرئيس بشار لأسد لا يزال الحديث عن إستراتيجية السلام ومازال الحديث يقول إستراتيجية السلام ليست أحادية الجانب وإنما يمكن اللجوء إلى أساليب خرى والمقاومة فكر وليست حرب فقط من هنا أقول مازال التوجه العام للنظام في سورية، العمل على تسوية الأمر مع الكيان الصهيوني حل مسألة الجولان، ومنذ زمن رئيس المستوطنين الإسرائيليين في الجولان أدلى بتصريح << خلال حكم حافظ الأسد >> : ليس لدي مانع سواء ان فوقي علم سوري أم علم إسرائيلي مادمت أنا أعمل وموجود في أرض فليس هناك فرق وهناك قوانين سائدة، هل هذا القول في ذلك وقت يعني بقاء المستوطنات في الجولان وبقاءها تحت السيادة السورية وخاصة أنّ الجولان سيكون منطقة معزولة السلاح وغيرها من شروط التي تسربت عن المفاوضات التي كانت تجري في ذلك الوقت.

7- ما تفسيرك لعدم فتح جبهة الجولان والتملص من ترسيم الحدود وجنسية شبعا بينما يحارب إسرائيل في جنوب لبنان، أليس الجولان رب وأجدى؟

ا من الناس الذين طالبوا بفتح مقاومة من الجولان وذلك في مؤتمر نقابة المحامين السوريين قبل الحرب على لبنان وقلت أنّ الرئيس دائماً نادي بالمقاومة ويقول ندعم المقاومة في فلسطين و المقاومة في لبنان ولكن أين المقاومة في الجولان ؟

الما أن تحرير الأراضي لا يتم إلا عن طريق المقاومة فلماذا لا نلجأ إلى المقاومة في الجولان ؟

قيقة الأمر بتصوري أكبر من الطاقة والإمكانية الموجودة والمسألة كما أتصور لا تستدعي وفق وجهة نظر سورية أن تتدخل عسكرياً فلماذا
تقوم مظاهرة في الجولان أثناء الحرب على لبنان مثلاً هذه ملاحظة، ألا تقوم أي كما كانوا يقومون في عيد الجلاء واحتلال الجولان ولماذ
تتحرك أي مظاهرة هناك ، أتساءل لماذا ؟

على الأقل لكي تقول أجهزة الإعلام أن أهالي الجولان قاموا بمظاهرة ، بتصوري أنّ النظام أختار مسألة الانتظار ولم ينتقل إلى مرحل
مشاركة لأنه قد وجد نفسه لا يملك القدرة على المشاركة والاستمرار إذا يكون الوضع كما في حزيران عام 1967م أو حرب تشرين عا
197م ، أتقدم ثم أرجع وأرجع وأرجع عن أراضي جديدة فهذا غير مقبول ومشكلة حقيقة.

أما بشأن ترسيم الحدود مع لبنان ومسألة مزارع شبعا فرأيي أن موقف النظام غير مبرر ويجب أن نقف مع لبنان في هذه الظروف لا أن نقف
امه، تم منذ فترة ليست ببعيدة عملية إلقاء القبض على صيادين لبنانيين يصطادون في المياه الإقليمية لسورية وأتساءل منذ متى كان هنال
ياه إقليمية بين سوريا ولبنان ؟

يضيف متعجباً: إنها المرة الثانية التي يتم فيها مثل هذا الأمر ،النظام السوري يمارس على أرض الواقع حدود مياه إقليمية وحدود بري
يقول يجب أن نُرسّم الحدود لكي تحل مسألة مزارع شبعا، وقد أدلى وزير الخارجية السوري وليد المعلم عدة مرات أنّ مزارع شبعا لبنانية
في لبنان يطالبون فقط بموقف ، حددوا لنا موقف وقولوا لنا أن مزارع شبعا لبنانية لكي نقبل ، هذا الموقف غير موضوعي ويقرأ الواقع
متموج في المنطقة، ومن الخطأ الفادح ارتكاب أعمال تزيد الهوة بيننا وبين الشعب في لبنان وليس النخبة الحاكمة، أنا لا أراهن على
تصريحات أراهن على الشعب ، حينما توقف الشاحنات على الحدود أيام عديدة محملة بالخضار والفواكه والمواد وأغلب المواد لسوري
كون قد ، لكن أن تعطل السيارات من اجل مبرر يقال أمني وأتساءل قبل نهار لم يكن هناك أمن وبعدها هناك أمن هذا غير مقبول ، واعتقال
صيادين الذين اجتازوا المياه الإقليمية غير مبرر.

**- أخذت الحكومات العربية دور معارضاتها في السابق واكتفت بالشجب والتنديد حيال الحرب في لبنان.. رافق ذلك عبارات التشفي
حومة السورية بتلطيخ يديها بدم الشعب اللبناني ، وبأنها إعادة الصفعة التي تلقاها النظام السوري بإخراج جيشه من لبنان
لقرار1559، الذي لم ينفذ بحذافيره بعد؟**

يمكن اعتبارها هكذا ، وأقول فاتكم الخيار الصحيح يا شُطّار إذا كان اعتبار المسألة هكذا، ليس هكذا تعاد الصفعة للبنانيين وإنما عبر
ممارسة سورية لدورها القومي في لبنان بالدور الذي يقرب ولا يبعد ، بالدور الذي يسقط التناحرات والتناقضات ويجمع الصفوف من أجل
مسألة الأساسية وهي مسألة الشرق الأوسط الجديد ومسألة الغزو الصهيوني هكذا دور سورية، أما غير ذلك فقد خانكم الحظ يا شُطّار .

**9- هناك من يزعم أن حزب الله ليس ورقة سورية، بل سوريا ولبنان برمته ورقة إيرانية للتغطية على الملف النووي الإيراني دوليا
صرف النظر عنه.. والبعض يقول إنها صفقة سورية – إيرانية، هدفها إعادة الحسابات لكلا النظامين، ما هو موقفكم تجاه ما يحصل؟**

أتصور أنّ هناك دولة توظف دولة وإنما تلتقي مصالح ، هناك مصالح تلتقي في مرحلة معينة ويمكن أن تجمع بين النقيضين أحيانا، ففي
سياسة ليس هناك عداء دائم وليس هناك صداقة دائمة، هناك مصالح وبالتالي هي التي تفرض مدى التقارب أو التباعد بين دولتين والتقت
مصلحة السورية- الإيرانية كدولتين في إطار معين في مواجهة حالة حرب معين، حزب الله له أشياء أخرى غير التقاء مصلحته مع مصلحة
ران وسورية هناك مصلحة التقاء المذهب الشيعي والمرجعية الشيعية في **قم** لها دور في توجهات حزب الله لكن هذا لا يعتبر ارتهان لإيران
لا أريد الخلط بين الشأن السياسي والشأن الديني فكل منهما له دور.

عندما تلتقي المصالح تلتقي مع جهات تتباعد معك دينياً وفكرياً وسياسياً كأي تحالف في السياسة، لكن حزب الله هناك عامل آخر هو
مرجعية الشيعية تجعله قريب من إيران.

1- كما يقال الأيام الأخيرة كانت أيام تحمل علامات استفهام، أيام انتظار لقرارات حول استمرار المعركة. والأيام القادمة ستكون أيام

علامات القراءة، ما هي قراءتك للأيام المقبلة مستقبل المنطقة لشرق أوسط كبير أو واسع أو جديد ؟

منطقة داخلة في حالة تفتقد إلى التوازن هناك قوة هاجمة تريد انجاز خلال فترة زمنية معينة مخططات عديدة في المنطقة خاصة وأنّ الأمة عربية قلب العالم الإسلامي إضافة لموقعها الجغرافي وثرواتها ، هناك ثلاث حلقات فهذه المنطقة رسم لها مخططات سميت من قبل الشرق لأوسط الكبير وبعد احتلال العراق وأفغانستان سميت الشرق الأوسط الجديد هناك أقوال كثيرة تقول أنّ هناك مؤتمر للسلام قادم ، مدريد (2) واشنطن(1) ، لا أعرف ماهي مسميات الأرقام ، وأنّ ما يجري في فلسطين الآن والتحول الذي جرى لحماس بقبولها بميثاق الأسرى ثم علانها أخيراً وقف إطلاق الصواريخ .

مطالبتها بإخراج السجناء والوزراء ومجلس النواب والدعوة لإقامة حكومة وطنية كل هذه الأمور تحولات تجري في فلسطين تعطي ؤشرات ومعطيات لما هو قادم.

نياً: المسألة في العراق لا بد أن تخرج من إطارها الراهن والإطار الراهن هو تكريس الانفصال ، أمريكا دخلت العراق وفي تصورها أن لأمور ستكون سهلة وتبقي على العراق ، الآن الأمر مختلف وتتحول المعركة إلى معركة طائفية يوم بعد يوم فبدل القتال والنضال ضد لاحتلال الأمريكي أصبح القتال فيما بينها وهذه تلعب فيه المخابرات البريطانية والمخابرات الأمريكية ، وكما نعرف تم ضبط عدد من ناصر بريطانيين يرتدون الزى العربي ومعهم أسلحة متفجرات ويتكلمون العربية وقاموا بمهاجمة مخفر شرطة ثم تم إخراجهم من قبل قوات البريطانية ، كذلك الأمريكان تم ضبطهم.

مخطط بالنسبة للعراق خطير رغم كل المساعي من الواعين وإعادة الأمور إلى نصابها ، لكن الآن على سبيل المثال كردستان أخذت ضعها والآن عبد العزيز الحكيم يطالب باستقلال إقليم الشيعة ومن هنا الخطورة، يا ترى هذا الذي يجري في العراق هل هو مقدمة لما يجري ي المنطقة، هناك صحيفة أمريكية نشرت خريطة الشرق الأوسط الجديد ، حيث أخذت أراضي من سوريا للأردن وأراضي من العراق كردستان الكبرى.....الخ

لكن هذا هل يمكن أن يتحقق ؟ برأيي ليس له من فرصة أن يتحقق إلا إذا استمرت الحالة الآن اللامتوازنة، هناك أمريكا والصهيونية دعمها أوربا وعلى رأسها بريطانيا لتنفيذ هذا المخطط .

ناك عدم توازن في المنطقة حيث لا يوجد وزن في المنطقة العربية أي ليس هناك كتلة تستطيع الوقوف في وجه المخطط الأمريكي صهيوني والقول أنا أريد هكذا فكما يقول حسنين هيكل أن وزراء الخارجية العرب اجتمعوا بموافقة إسرائيل ، فما الذي نريده أكثر من هذه مهانة والذل ؟

وكما يقول الناس جميعاً عوض أن تقف مع المقاومة كائنة من كانت وقفت في وجه هجمة مرتبة مسبقاً أن تأتي وتضعف المقاومة معنوياً ذلك من خلال وقوف أنظمة عربية ضدها ، فمثلاً انكشف أن الملك حسين يقبض من أمريكا 9 مليون دولار مقابل نقل أخبار الاجتماعات عربية والاجتماعات الأخرى ، فيا للعجب كم واحد يقبض الآن ويوصل كل الإخبار ويتلقى التعليمات .

ثانياً: ملف النظام السوري ومعارضاته

1- برأيك ما هو المطلوب من سوريا كسلطة ومعارضة لإحداث التغيير دون إرهاصات تتبعها خسائر كارثية؟

ناك معارضة قدمت مبادرات عديدة من أجل البحث المشترك للخروج بسوريا مما تعانيه سواء أقرّ الجميع أو لم يقرّ أن هناك أزمات تحكمة بالوضع السوري ، وأنّ هذه الأزمات ليست في طريق الحل وعلى رأسها الفساد والعمارة السياسية القائمة التي لا بد من إعادة النظر بها ، وفي زيل القائمة الغلاء وتدني المداخيل للمواطن السوري ، إذا كان هناك ثمة ترتيب وكلهم سواسية أي كلهم في خندق واحد ، هذه مبادرات للمشاركة في إيجاد حل إلا أنّ النظام لم يستجب، بل كما تحدثنا سابقاً أغلق كل ما قد فتح من منافذ سواء من مبادرات المعارضة

ر حتى من سكوت النظام عن هذه المبادرة.

أصبح القانون سلاحاً في يد السلطة وحينما يصبح الجهاز القضائي جهازاً تابعاً للسلطة والحزب تلتغي حياديته ونزاهته، وبالتالي يصبح أدا
ي يد سلطة القمع والاستبداد عوضاً عن أن يكون مؤسسة لإنصاف الناس ولتحقيق العدالة ، من هنا بدأت السلطة تحيل كل من يتوقف لديه
قضاء وهي مرتاحة إلى أنّ مؤسسة القضاء هي ملتزمة بجانب السلطة التنفيذية أكثر مما هي ملتزمة للقانون وآخر ظاهرة على ذلك حتى لا
اقش أحد ويقول هذا ظلم هي : أنّ المحامي العام في دمشق يدخل في مفاوضات مع الموقوفين قضائياً من أجل إصدار تصريح يستنكروا
به اعلان دمشق – بيروت ، وإعلان بيروت- دمشق ، عوضاً عن أجهزة الأمن، وبالتالي هذه صورة تعطيك مؤشر على دور السلطة
قضائية في سوريا.

2- أجمعت مختلف فصائل المعارضة على التغيير الديمقراطي السلمي، ما الذي يعيق توحيد ممارساتها ميدانيا وفشلت أغلب محاولات لم شمل في مؤتمر وطني عام يضم الجميع؟

معارضة كلها تطالب بالتغيير السلمي التدرجي حتى يستوعب الناس ذلك ، لأنّ الناس في سوريا حسب رأي السلطة ليسوا أهل للديمقراطية نحن نقول للسلطة سنجعل التغيير تدرجي ونمشي خطوة وراء خطوة ، تراكماً لنصل إلى العمارة الصحيحة السياسية التي تجسد إرادة مواطن في شؤون بلده وفي سياسة بلده.

مشكلة عند السلطان وابنته ، حزب البعث في مؤتمره العاشر أكدّ وثبت المادة الثامنة من الدستور(حزب البعث العربي الاشتراكي قائد للدول المجتمع) وأي شيء يمكن أن يخرج تحت ظل هذه المادة لا يمكن أن يكون فيه ولو هامشاً للديمقراطية، حتى قانون الأحزاب سيكون مصاب لمنغوليا مباشرة لأنه سيصدر على المقياس الخاص للسلطة ، كما صدر قانون المطبوعات رقم 50 الذي لم يعطي صاحب المطبوعة الحق ي الطعن في قرار إلغاء مطبوعته ولم يعطي أي مرجع لأي احتجاج، أما في القانون السابق له إذا ألغيت المطبوعة يحق لصاحبها الطعن رار الإلغاء .

إذا صدر قانون الأحزاب سيقال فيه: الالتزام بقرارات حزب البعث ومؤتمراته، فما هذا القانون وماذا تعني الأحزاب؟ أرى قانون الأحزاب ورية.

ا بالنسبة لعقد مؤتمر وطني فقد تولى أخونا الأستاذ حسن عبد العظيم الأمين العام للحزب بمبادرة وطنية منه بالدعوة إلى مؤتمر وطني من ل بشار الأسد وكرر هذه الدعوة مرات عديدة إلا أنّ السلطة لم ولن تريد أن تسمع بها ، وعبد الحليم خدّام قبل أن يعصي النظام كانت له قابلة مع الأخ حسن عبد العظيم وصار استعراض للتاريخ والماضي وكانت هناك مناقشة لأسباب ترك حزبنا للجبهة ، ثم قال : طيب أرجعوا جبهة.

حن تركنا الجبهة لأسباب موضوعية، ثم نرجع إليها بدون تغيير يحصل فيها وفي مواد الدستور، هل نحن نلعب؟.

ا أعتقد أنّ النظام نتيجة الهيكلية القائمة فيه ومع ما أستقرّ عليه الأمر يعتقد أنّ هذا مريح له ، لا يقبل بالتغيير لأنه يعتقد أنّ فتح أي ثغرة في حدران هيكليته القائمة وإعطاء منافذ للديمقراطية سيفتح عليه أبواب الشيطان ونار جهنم ، فالأسلم له يكون على مبدأ (الباب الذي يأتي منه ريح أغلقه وأستريح).

ي هذه المرحلة التي تعد أكثر مرحلة خطرة تمرُّ فيها سوريا يجب أن تتشارك كل الأطياف والفئات في المساعدة للخروج من هذه المرحلة أقل الخسائر، أما في البعث المعظم يعتبرون أنفسهم يحققون أعلى مستوى من الوحدة الوطنية وأعلى مستوى من المشاركة بواسطة الرابوت موضوع حولهم بالجبهة والذين يتحركون بواسطة أزرار السلطة.

نظام مقنع نفسه أنّ هذا هو نموذج الوحدة الوطنية الراسخة والقوية، هذه بلية الأنظمة الشمولية الديكتاتورية ليس فقط لا ترى الواقع

متغيراته وما يستوجب هذا الواقع من ضرورات لإعادة التنظيم.

بالما أنّ حزب البعث يدّعي أنّ عدد منتسبيه 2 مليون فلماذا يخاف من المعارضة ولا يعطيها حريتها وحتى حرية صحافة لها ، أنا باعتقادي
نّ النظام يخاف من الناس حتى وهي ضعيفة وأنا أقول هذا الكلام لأنّ المعارضة ضعيفة لم تتحول إلى حامل جماهيري حقيقي حتى الآن ،
بالتالي هي ضعيفة وهو واقع يجب أنّ نعترف فيه ، النظام لا يقارن بها لأنه أقوى بكثير فهو لديه الجيش وأجهزة الأمن ولديه الحزب ولديه
شبيبة المطواعة (الشباب المتطوعة كعناصر أمنية).

3- أين ترون قوة المعارضة وما مقتلها وما أماكن قوتها وماذا يجمعها؟

ناك ثلاث سمات للمعارضة:

1- **السمة الأولى :** مصداقيتها مع الذات ومع الناس.

2- **السمة الثانية:** إمساكها بالخط الصحيح الوطني والقومي.

3- **السمة الثالثة:** إدراكها لمدى أهمية الديمقراطية في بناء الأوطان ونضالها من أجل هذا الأمر.

كل يعرف أنّا كنا في حزب داخل الجبهة وخرجنا منها عام 1973م ، ورغم كل الثغرات في ميثاق الجبهة أردنا أن نقدم حل للمسألة الوطنية
لى مستوى الوطن العربي لكن وجدنا - ومن المؤسف – أنها محاولة لمصادرة الآخرين وليس لإعطاء نموذج لوحده ، على سبيل المثال
رت مسابقة للمعلمين تقدم إليها شباب ينتمون إلى الحزب – حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - ولكن عندما صدرت النتائج لم
جح أحد من حزبنا على إثرها توجهت مع الدكتور المرحوم جمال الدين الأتاسي إلى عبد الله الأحمر وأخذنا في نقاش طويل وبالأخير طلب
سماء الأخوة لكي نقوم بإنجاحهم ، فقال له الدكتور جمال : نحن لم نأتي من أجل إخواننا وإنما أتينا من أجل كل شاب يستحق أن ينجح يجب
ن ينجح وليس إنجاح الحزبيين فقط سواء كانوا يستحقون أم لا، نحن نريد عملاً وطنياً يحل الأزمة الوطنية وليس يصادر الوطن لأجل حزب
بعث أو غيره من الأحزاب، وخرجنا من الجبهة لأننا أردناها نموذجاً وطنيا يتسع لكل الناس ويعطي لكل الناس حقهم في الوطن و(حق
عمل وحق الحياة وحق الأمان) ، كان الأمر يختلف في مرآهم حيث أنّ الجبهة عبارة عن جسر لمصادرة الوطن لمصلحة البعث ، طبعاً هكذ
سروا المادة الثامنة في الدستور أصلاً .

لآن في القضاء لا يقبل إلا من كان بعثي ومرضي عليه من قبل المخابرات رغم أنه مؤهل أو غير مؤهل تأتي في الدرجة الثانية.

ل هناك نص يحظر على القاضي الانتساب لحزب ؟

ص القانون يحظر على القاضي أن يكون منظم لحزب ويحظر على القاضي إبداء رأي سياسي، الآن يشترطوا عليهم أن يكونوا حزبيين بما
خالف القانون ، وهذا القانون مخالفته فيها عقوبة الحبس، وأثرت هذه المسألة في محاكمة الأستاذ حسن إسماعيل عبد العظيم أما القاضي
طلبت منه التنحي لأنه يفتقد الحيادية والنزاهة وأنت كقاضي حزبي تخالف نص القانون ولذلك لا تصلح أن تكون قاضي ، ولكن كما يقال :
بك على الوطن وقلب الآخرين على السلطة وهذا فيه فرق كبير.

رأيي أنّ المعارضة ليس لها مطب وليس هناك من خوف عليها إلا من عدم قدرتها للتحول لحامل شعبي حقيقي لمطالبيها في الديمقراطية
الحرية والعدالة ومكافحة الفساد وإقامة سياسة عربية حقيقية تبحث عن مصلحة الوطن وليس عن مصلحة النظام.

مقتلها الآن أنها لم تتحول إلى حامل شعبي ويجب أن تكرس كل ما لديها من قوة لكي تصل إلى كل الناس ببرامجها وشعاراتها المتواضعة
ن أجل أن تلتقي بالناس إلى مواقف متقدمة مازال شعبنا يحيا حياة الخوف وكل منّا في داخله رقيب كبير بحيث يحاسبه قبل أن يقدم على أي

صرّف.

شوفسكو في عام 1984م يقول : حتى إذا أراد الإقدام على مجامعة زوجته كان يحاسب نفسه ويسأل نفسه إذا أقدمت على زوجتي ألا يحاسبني لأخ الكبير، وهل الوقت مناسب للإقدام على زوجتي أم غير مناسب حيث وصل الحوار الداخلي مع رجل الأمن الذي بداخله إلى درجة أن وم بدوره كرجل وزوج ، ونحن وصلنا إلى درجة أنّ الخوف مازال يطبق على رقاب ورؤوس الجميع.

3- كيف ستستطيع المعارضة نشر ثقافة مضادة لثقافة الخوف ؟

تصوري استمرار الحال من المحال والتغيير لا بد أن يأتي قد يطول زمنه لضعف أدواته لكن لا بدّ أن يأتي، قلت أن ميزات المعارضة كما لآتي.. يجب أن تكون المعارضة رأس حربة السعي للتغيير، و أقصد برأس الحربة أن تكون في مواقع الصف الأول لما تقتضيه مصلحة وطن ومصلحة المواطن ، الإنسان أغلى شيء في الدنيا والوطن أغلى شيء بالنسبة للإنسان ولذلك كل ما يقدم من أجله من تضحية تهون سام تحقيق استقرار وأمن الوطن وأمن وأمان ورفاهية المواطن ، وبالتالي على المعارضة أن تتحمل مسؤوليتها في مواجهة قضايا الوطن أن تكون في الصفوف الأولى ، أي أن تقدم نفسها كنموذج للمواجهة مادامت أغراضها ليست ذاتية وليست مصلحية، أغراضها من أجل وطن والمواطن ، وأعتقد النموذج الذي تم في 2006/03/09م ، نموذج الاحتجاج والاعتصام من أجل قانون الطوارئ والأحكام العرفية رغم أن العدد كان قليل ،لكن وجدت تعابير كبيرة موجودة فيه ورغم مواجهة السلطة بأساليب لا يقبلها لا المنطق ولا العقل وزجها الطلاب(ن كانوا طلاب بالأصل) في مواجهة هذا العمل، أعتقد أنه نموذج لا بد أنّ يتكرر لا نملك سوى الجماهير والقدرة على التعبير عن مصالح جماهير وقدرتنا على إقناع الجماهير بغية الوصول إلى إرادتها وقوتها ومشاركتها معنا في معركة التغيير السلمي التدرجي.

حن ليس لدينا مصلحة ولا نقبل إطلاقاً أن نشغل الدولة في معارك داخلية في الوقت الذي تتعرض فيه لما تتعرض له ، ولكن نطالب أن يكو ا مكان في خندق المواجهة وأن تلتغي عقلية الإقصاء والإلغاء، وأن يكون هناك إقرار أن هناك وطنيين غيرنا وغيرهم موجودين في هذا البل ذا الذي نريده، فعلينا واجب وحق مواجهة الخطر الخارجي وما يمكن أن يتعرض له الوطن.

4- ما هي إمكانية التوفيق بين أجندة السلطة والمعارضة للسير في إصلاح حقيقي بوتائر متسارعة وما هي عوائق وجود مثل هذا الوفاق مالما الكل ينادي بالإصلاح؟

اولاً: ليس لدى السلطة أجندة لتحقيق الإصلاح بوتائر لا مستعجلة ولا بطيئة، وكان خطاب الرئيس بشار الأسد واضحاً أنّ لا إصلاح الاقتصادي ولا الإصلاح الإداري نجح لأنّ أدواتنا عاجزة عن تحقيقهم، وذلك في خطاب رسمي وبالتالي الالتفاف حول ضرورة أولوية الإصلاح السياسي هو التعرض لممارسة الدور الحقيقي، ولكي تستطيع أن تغير اقتصادياً وإدارياً وثقافياً واجتماعياً يجب أن تغير هيكلية السياسية القائمة أي أن يكون لكل مواطن كفء الحق في أخذ مكان في هذا الوطن لا أن تكون مقتصرة على فئة معينة ، وتم سرقة دولة لحسابهم وجعلها مزرعة لهم، ولكن السؤال هناك أناس قادرين لماذا لا تعطونهم الفرصة للمساهمة؟ لذلك ليس هناك أجندة .

ثلاً هناك أجندة إصلاح وتغير لدى المعارضة سواء في برنامج التجمع أو إعلان دمشق، أما السلطة لم تطرح شيء لأنها تطرح عناوين (صلاح اقتصادي – إصلاح إداري – إصلاح سياسي).

سمع من الدردري نائب رئيس مجلس الوزراء يقول لن يبقى شيئاً مغلقاً في هذا البلد ، ماذا يعني ذلك ؟ وهو كلام خطير جداً.

ثلاً كيف أقتنع كمواطن أنّ عدويّ هو الولايات المتحدة الأمريكية والبضائع الأمريكية مزروعة في الوطن ؟

يف لا أعاني حالة ازدواجية غير مبررة أي أجد ما يقوله النظام غير ما يجري على أرض الواقع وهذه الازدواجية تسبب للوطن هذه لإشكالية الكبيرة.

5- الغرب يتعاطى السياسة من يملك رأس المال، بينما في الشرق يمتهن السياسة ليملأ الجيوب بالمال، ولا يوجد ثري سوري ينشط في صف المعارضة فيما لو استثنينا أكثم بركات.. فما موقفكم من استثمار المال في السياسة وإشراك رأس المال السياسي في عملية التغيير؟

يجة طبيعة التركيبة الاجتماعية في البلد التي تفرض على من نسميهم < شرائح المثقفين> و< شريحة البرجوازية الصغيرة > دور لأننا في رحلة التحول الديمقراطي ، في الدول المستقرة أو الدول الرأسمالية ، كما يقول فوستر غلاس وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت: سياسة الأمريكية تتقرر حيث حذاء التاجر الأمريكي، السيطرة هناك لرأس المال والشركات متعددة الجنسية الضخمة والتي تسيطر على لأسواق العامة ، فالسياسة هؤلاء يمارسونها ومن الطبيعي أن يولدوا هياكل سياسية تخدم مصالحهم ومصالح الدولة التي ينتمون إليها ، من نا يمكن القول أن موضوع الرأسمالية من الطبيعي أن تمارس هذا الدور في الدول المتقدمة ، نحن ليس لدينا هذا التشكيل الطبقي الذي يقول ن هناك طبقة أغنياء يجب أن تمارس السياسة وهناك طبقة ثانية يجب ألا تمارس السياسة، نحن لدينا التشابك الاجتماعي حينما أقول مثلاً : سمر قشاش أنه عامل لا يعني ذلك ألا يمارس السياسة وأن يصل إلى مواقع قيادية في القوى السياسية التي خاض بها لأنه فعلاً أثبت رؤيته واعية وقدرته على قراءة الواقع ومتغيراته وأن يبقى في مواقع القيادة.

ا هناك فلأن رأس المال يفعل الدور الأول ، وهنا الآن البرجوازية النامية الجديدة التي ولدها النظام من خلال دوائر التكسب غير المشروع غير القانوني والفرص الاستثنائية ، هناك دوائر تطالب بدور سياسي وحسب ما سمعت في إحدى الاجتماعات أن هناك من كبار التجار الممولين الصناعيين يقول أنكم تقولون (للدولة) أن القطاع الخاص يقدم 65%من الدخل القومي فآن الأوان لكي يمارس القطاع الخاص وره السياسي ، نحن في بلاد العالم الثالث الذي يمارس السياسة فعلاً هي شرائح البرجوازية

صغيرة المتدنية والمثقفة.

6- ما موقفكم من التمويل الخارجي للمعارضة، ولماذا لا تقبلون الدعم الخارجي؟

لا أعرف أنّ هناك أطراف في المعارضة تلقت دعم خارجي ولكن أجزم أن المعارضة التي تعمل في إعلان دمشق والتجمع الوطني ديمقراطي لا يمكن أن تقبل ولا تجرؤ أي جهة أجنبية أن تعرض عليها ذلك ، أما إذا كان هناك أطراف خارجية فلا أعرف.

حن نفتقر للإمكانيات ولكن ليس البديل عن ذلك الاغتناء من أطراف لها مصالحها تتضارب كلياً مع البرنامج الاستراتيجي والمرحلي لقوى معارضة وبالتالي كيف يمكن أن نأخذ مساعدة ممن نتناقض معه استراتيجياً ومرحلياً، هو لا يريد مصلحتنا قطعاً ولن يعطينا مساعدات < سواد عيوننا كما يقال> ، وإنما يعطي المساعدات من أجل التدجين ومن اجل الوصول إلى مرحلة السيطرة والهيمنة على القرار السياسي سواء بوجود النظام أو المعارضة فيما بعد ، لذلك هذا ليس فقط مرفوض من قبل المعارضة ولكن أعتقد ليس هناك من جهة تجرؤ أن تطرح ثل هذا الطرح على المعارضة.

7- كيف تقيمون عمل ونشاط مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية التي تتوالد كالكمأ بعد زخة ربيعية؟ وما مدى استقلاليتها جدوى نشاطها؟

ول أن لها ولادات جديدة وأن منها ما هو مستمر ومنها ما توقف رغماً عنه من محاصرته ومحاولة إلغاءه، هذا الأمر لا أستطيع القول الوقوف منه إيجابياً أو سلبياً، ومارست أدوار مختلفة ومتباينة لا بأس بها بين عمر ولادتها والآن، والنظام حاول إلغاءها ومصادرتها ، منهم ن اجتاز هذه المحاولات ومنهم من اضطر تحت ضغط النظام للتعامل مع أجهزة الدولة لاستمراره، ومنهم من حقق مصالح خارج البلاد له لاقات، ولكن كآلية عمل أي مجتمع هي آلية مقبولة لأننا كما نعرف جميعاً أن المجتمع المدني آليات لمجتمع ما يولدها هذا المجتمع وفق احاته وضروریاته ، فمثلاً منظمة حقوق الإنسان لم تولد عبثاً لأنه كان هناك حاجة للوقوف أمام الانتهاكات وبالتالي هذه المنظمات أدت دور ع لجان إحياء المجتمع المدني ووجهة نظرهم التوجه نحو إعادة الحراك لهيئات المجتمع المدني، وسواء فشلوا أو نجحوا تبقى للتجربة حقها أعتقد أنّ في سورية خاصةً ليس بالمطلق وتجد من النادر جداً من يقبل الارتهان بالخارج أو يبيع نفسه ، أتكلم عن المعارضة في الداخل

ليس عن المعارضة في الخارج لأنني لا أعرف أوضاعهم ولا أريد إصدار أحكام على أشياء بعيدة لا أعرفها .

8- ما طبيعة العلاقة بين المعارضة الداخلية والمعارضة الخارجية، وما سبب الشرخ بينها ؟

طبعاً هيئات من المعارضة فمثلاً التجمع الوطني الديمقراطي له وجود في الداخل وله في الخارج وله اتصالات في الخارج ، وبالتالي تتبع لإطارات في الخارج للإطارات في الداخل ، كذلك إعلان دمشق له وجود في الخارج وله وجود في الداخل وهيكلية إعلان دمشق أقرب **نسب** **تمثيل** ثلثين للمعارضة الداخلية وثلث للمعارضة الخارجية على ألا يكون بينها من يكون منخرط في إطار آخر مثلاً، وتبقى مسألة الأخوان جبهة الخلاص معلقة حالياً، و بالنسبة لإعلان دمشق لم يستشار ولم يسأل ولم يناقش في هذه المسألة وبالتالي لا علاقة له بتحمل مسؤولية اذا فعل من فعل ، وماتم فعله.

نحن لا نرى في عبد الحليم خدّام ما يمكن تسميته رجلاً معارضاً حقيقياً رغم أنّ ميثاق إعلان دمشق نص على أهل النظام وجاء بمصطلح هل النظام ، ولكن أهل النظام الذين يتحملون المسؤولية في الداخل والذين يعارضون النظام ويقدموا ما يثبت أنه لم يتلوثوا بالفساد وبالنهب بما جرى سابقاً ، وقتها يمكن أن يكون مقبولاً ويكون مكسب للمعارضة هو أن يكون في الداخل ويتحمل مسؤولية المعارضة في الداخل ، أم ن يسافر إلى الخارج ويتغنى بمواويل هذا يعود له .

ثالثا: المحور الكردي والأقليات القومية والدينية

1- برأيكم ما هي أبعاد الملف الكردي في سوريا، وهل له امتداد قومي أم أنه حالة حقوق إنسان مغيبة؟

عتقد أنّ المسألة الكردية في سورية تعطى أكثر مما تستحق ، الأكراد مواطنون يجب أن يكون مالهم وماعليهم كأي مواطن آخر ، ولكن أن ؤخذوا إلى الجندية ويؤدون التجنيد الإجباري ثم لا يكون لهم الجنسية هذا عين الظلم، كيف يقاتلوا عن حدود سورية ويستشهد من يستشهد ثم يكون لهم حق الجنسية فلا بد من حل هذه القضية أولاً.

نياً المسألة لا تتعلق بسورية فقط هناك قوم يسمون الأكراد وموزعين على عدد من الأقطار العربية والغير العربية ومن حقهم أن يحلموا وحدة هذه القوم كما نحن من حقنا أن نحلم بوحدة هذه الأمة ، فلماذا نعطي لأنفسنا الحق بحلم وحدة الأمة العربية ولا نعطيه لغيرنا، نحن ول أن للأكراد كامل الحقوق كما لأي مواطن وليس لدينا مانع أن تدرس لغتهم وثقافتهم للمواطنين الأكراد لأنهم مواطنين، وخلال التاريخ سوري كان لهم أدوار مجيدة، يعني في زمن الاحتلال الفرنسي على سورية لعب الأكراد دور ممتاز في مواجهته ، وكثير من قادتنا في ورية أصولهم كردية فلماذا لا نعطيهم حقوقهم كما نأخذ نحن ، علماً أنه ليس لدينا حقوق لكن مع ذلك أن يكون لهم نفس الحقوق ونفس واجبات .

2- أين انتم من الحراك السياسي في الشارع الكردي السوري، وهل لكم امتداد جماهيري في أوساطهم؟

يجة الانشغال بالقضايا الوطنية كان كل من له قضاياه الذاتية وهمومه الذاتية بعيداً جداً عن الآخر وطبيعة الأكراد أنهم كانوا يتوجسون من قوى القومية وأن هؤلاء عرب لا يعترفون على أحد ولا يقبلون أحد، هكذا كانوا يفكرون كذلك الفئة القومية والتيارات القومية العربية كانت ول : هؤلاء جماعة تريد إقامة دولة ويسلخون الوطن ويتآمروا.....الخ

لو كان الشخص يختلف في الرؤية وكشفت الحقائق وبينت دور وعلاقة مسعود البر زاني بإسرائيل في شمال العراق ثم ذهابه إلى أمريكا إعلانه أن أمريكا خدعته ولم تنفذ ما وعدته به وبما أرادت أن تعطيه، كل هذه الأمور تركت آثارها في النفس ولذلك صار هناك ابتعاد .

صوري فرصة إعلان دمشق فرصة تاريخية حقيقية لأن جمعت الكل على أشياء مشتركة هذه الأشياء المشتركة عُمقت بالحوار والتفاهم بالشفافية الكاملة والمصداقية واستبعدت التناقضات وأتصور أنه لأول مرة في تاريخ سورية يحقق إعلان دمشق هذه المروحة الواسعة للقوى

سياسية والحالات الاجتماعية والوطنية وأتصور أنّ هذا اللقاء لا بد أن يأخذ مكانه خلال العمل المشترك دائماً الإنسان عدو ما يجهل ، لابتعاد وعدم المعرفة تجعلك تأخذ مواقف من بعيد لبعيد في مواجهة الآخر وعندما تصبح منه قريب تعمل مشتركاً معه تزيل كثير من تحفظات لأنك تصبح تعرف المصطلح الذي يستعمله وتصبح تعرف ماذا يقصد به عوضاً عن تفسيره بينك وبين نفسك في الغرف المغلقة صبح تفهم وتقول أن القومية الكردية موجودة أنا لا أستطيع إنكارها أساليب السعي لتحقيق الحلم الكردي ولتناقش فيه أتكلم هذا الكلام ولا خذ سلبي

كذا نرى جميع القضايا القائمة في الوطن العربي لكل ما يمكن أن نسميه سواء كان قوميات أخرى أو أقليات يجب أن تحل عبر المساواة ي الواجبات والحقوق وعبر سيادة القانون وأن يراعي القانون مصالح الأقلية كما يراعي مصالح الأكثرية ألا تمارس ديكتاتوريتها الأكثري ن يكون هناك فسحة للتعبير عن طموحات وآراء الأقلية كائنة من كانت هذه الأقلية، أنا أذكر أن آخر تعديل دستوري دخل على السويد أعطى حق للحزب الذي يملك 0,5% من أصوات أهل السويد الحق أن يكون له ممثل في المجلس النيابي ، فلم يبقى أحد يشعر بالغبن حيث كان ل التعديل يجب على الحزب أن يملك 2% من أصوات أهل السويد حتى لا يشعر أحد أن ليس له دور في تقرير سياسة بلده وفي بناء بلده في مواجهة المخاطر التي تواجه بلده وتحيط به.

م يعد هناك مشكلة، ومن المعروف أن السويد أرقى بلاد العالم.

3- بعض القوى الكردية وقعت على إعلان دمشق والبعض الآخر رفضها بالمطلق واعتبرها نسفا للقضية الكردية وانتم حد الأطراف التي بادرت لمباركته، فهل تعتقدون أنه يتضمن الحل الأمثل لهذه المعضلة، أم أنه يجب إعادة النظر فيما خص الأكراد؟

نا أعتقد أنّ ما جاء بإعلان دمشق أكثر من أي ميثاق صدر في سوريا فيما يتعلق بالتشكيلات الأثنية و الأقليات الدينية والمذهبية، بل العكس بعض أخذ على إعلان دمشق هذا التبذير، المفروض أن تكون رافعة أكثر تلاحماً فعليك أن تقرأ الواقع قراءة صحيحة و أن تملك وعي الواقع ي الوعي المطابق للواقع، من هنا جاء التعداد في إعلان دمشق، أنا أعتقد أن إعلان دمشق أكثر وثيقة صدرت تطرح هذه المسألة وتعالجها ي العمل المشترك و في التلاحم أكثر وأكثر، و حرارة النضال أمام المسألة الوطنية، والمصداقية في التعامل مع الآخرين تلعب دوراً كبير ي تعديل القرار و الوصول إلى حالات متقدمة من المشاركة في بناء الوطن .

4- انقسمت التيارات الكردية بين موال ومعارض لإعلان دمشق، هل اعتبرتم للطرف الذي رفض التوقيع خاصة أنه دموا ورقة عمل تتعلق بالرؤية الكردية ؟

كما لنا الحق أن نحلم بدولة واحدة للعرب لا نستطيع و لايحق لنا أن نصادر أحلام الآخرين في أن يقيموا دولتهم،لكن المسألة كيف يكون ذلك ا أرى أنّ العراق يمرّ بمرحلة جداً خطيرة ، وأن الأكراد هناك يمارسون دور إيجابي،يعني كما قال جلال الطالباني : نحن نوحد العرب وض أن نمزقهم ،وهو يمارس دور توفيقي وتوحيدي بين العرب السنة والشيعة، وبمعنى أنه كنتم تقولون أن الأكراد انفصاليين فلقد ثبت أنّ لانفصال ليس عندنا، لذلك أرى أن العراق فيه مؤشرات لا بأس فيها في بعض النواحي إذا أغفلنا التعامل مع أمريكا، فجلال الطالباني يقرأ سرورة الواقع قراءة مقبولة جداً.

5- كيف ترون مستقبل الملف الكردي في سوريا وما هي سبل وأفاق حله في المنظور القريب؟

ي البداية لابد أن تعطى الجنسية للأكراد ويجب أن يعجل في هذا الأمر ومن حق هؤلاء الناس بحق المواطنة في البلد ،أما النقطة الثانية أن سود القانون وأن يصبح هو مرجع كل الناس في الحقوق والواجبات على أن لا يوجد فرق بينهم .

أما المسألة الأهم وهي اللغة الكردية فأنا شخصياً لا أرى مانع من أن تدرس اللغة الكردية وأن تكون لغة ثانية في الدولة الرسمية، طبعاً في

ناطق الأكراد الذين يشكلون فيها الأكثرية،وأن يتعامل مع هؤلاء الناس كمواطنين حقهم أن يكون لهم ثقافاتهم وأن يكون لهم تعبيراتهم الثقافية لم لا ؟ .

حن كإعلان دمشق شكلنا وفد رسمي و زرنا مهنئين الأكراد في عيد النيروز بحلب في منطقة الشيخ مقصود.

ثال: إلباسك خاضوا صراعات عنيفة من أجل الاستقلال عن اسبانيا و لما صار نظام ديمقراطي لهم فيه أحزابهم انتهت المسألة، حتى أنه يت فئة متطرفة مسلحة بالأمس القريب سلموا أسلحتهم و رضوا بالنظام الديمقراطي، فما دامت حقوقي آخذها وما دام من حقي أن أعبر عن صالحي و مصالح جماعتي فلماذا أعمل جماعة متطرفة؟

ويبك : كان هناك حزب يدعو للاستقلال عن كندا و إقامة جمهورية فرنسية ،عندما وصل هذا الحزب إلى السلطة حكم كندا كلها وألغى تفكير بالانفصال،ومن هنا نقول أن الديمقراطية طريق أساسي وهام لحل كل الإشكالات في كل مناطق العالم.

رابعا: ملف الفساد وحقوق الإنسان

عني أقول قبل أن تبدأ في هذا الملف أنهم نجحوا في إفساد البلاد والعباد،على سبيل المثال: لو جاءت حكومة ملائكة واستلمت البلاد الآن وف تسقط في أقرب فرصة وسيسحقها الفاسدون لأنهم أصبحوا أفقياً كتلة كبيرة جداً في هذه البلاد ، واعتادوا على ممارسة الفساد والتكسب ن وراءه بحيث بات أي موظف صغير حينما يأتي إلى الدائرة لا يأتي ليقوم بواجبه وإنما من أجل أن يضع في درجه (سحابه) ما يأخذه لوال النهار أما راتبه فهو من أجل أن يأتي (أجرة نقل ،سيارة.....) أما مابقي بحيث أن يتحقق بالدرج المفتوح (بالسحابة المفتوحة) والويل ن لا يدفع ، والسكوت عن هذه الظاهرة هي مسؤولية الأمة .

1- تتكرر مطالب الجميع بفتح ملفات الفساد على ارفع المستويات، وها هي ملفات بعض آل الحكم تكشف ومنها ملف نائب رئيس جمهورية وأبنائه، بدأ مجلس الشعب بفضها، ألا تساندونه في الاستمرار قدما، وما هو الملف التالي باعتقادكم؟

ول أن مجلس الشعب وصل متأخراً جداً في هذا المطلب ، نحن منذ عام 1979م أي منذ صدور ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي طالبنا حاسبة الفاسدين ومحاربة الفساد ومن المؤسف جداً أنّ التراخي في هذه المسألة أدى إلى تعميمها أفقياً ، وحينما يسرح 81 قاضياً لا يعني أنّ ؤلاء هم الفاسدون ، بقي في القضاء من هم أكثر فساداً منهم ، وحينما يهاجم وتفتح ملفات عبد الحليم خدّام ويتم اكتشاف مساوئ هذا الإنسان ذي بقي 40 سنة في قمة السلطة لم تكتشف مساوئه إلا عندما خرج وبدأ يتحدث ويتبارى أعضاء مجلس الشعب في حالة هستيرية في هجوم عليه، وكأنهم لم يكونوا يعلموا شيئاً عن عبد الحليم خدّام وكانت فضيحة بالنسبة لهم لكي يهاجموا عبد الحليم خدّام.

قلت في مؤتمر نقابة المحامين السوريين ياترى كم عبد الحليم خدّام مازال قائماً في السلطة ولا يحاسبه أحد؟.

ريد أن تكون هذه الخطوة عبارة عن حلقة متصلة للوصول إلى أعلى الرؤوس، ولا يجوز محاسبة أناس معينين في فترة معينة من أجل أن ق الطبول والقول إني أحاسب ، المسألة يجب أن تستمر وحتى لو وصلت لأعلى المستويات .

2- منظمات حقوق الإنسان تنتقد الانتهاكات بعلنية، وتم الإفراج عن عدد كبير من المعتقلين، على ضوء ذلك كيف تقيمون واقع حقوق إنسان في سوريا ؟

ذا كان تريد أن تقارن بين ماتم الإفراج عنه وبين عمل منظمات حقوق الإنسان تكون قد ظلمت منظمات حقوق الإنسان لأنه ما تم الإفراج نهم قد تم بعد انقضاء مدة الحكم بسنوات، إذ لم يعد يقبل لا عقل ولا منطق ولا قانون أن يبقى هؤلاء الناس في السجون، فمن كان محكوم ليه ب 15 سنة قضى 19سنة ماذا يفعل الآن ؟.

بالتالي لا نربط بين الأمرين ، الأمر الثاني منظمات حقوق الإنسان بتصوري قياس على الفترة الزمنية التي أنقضت على ولادتها أنجزت

ـيء ومطالبة بأكثر من ذلك بكثير ، وأهم ماهو مطلوب منها هو تعميم ثقافة حقوق الإنسان والميثاق العالمي لحقوق الإنسان والميثاق عالمي للأسرة والميثاق العالمي للطفل والميثاق العربي لحقوق الإنسان والذي أقرته الجامعة العربية ولم تتبناه أي دولة عربية،

لى جمعيات حقوق الإنسان أن تطبع طبعات شعبية وتقوم بتوزيعها مجاناً للناس بحيث يعرف الإنسان ما له من حقوق وما عليه من واجبات وعلى هذه الجمعيات أن تمارس دورها في تعميم الثقافة القانونية على سبيل المثال : أن تأخذ جزء من قانون العقوبات وتوزعه على الناس ذا ضروري جداً من أجل أن أعرف كيف لا أسمح للشرطة أو الأمن من دخول منزلي ، وما الذي يجب أن يكون معه لكي أسمح له لدخول؟

لأمور غير معروفة لأننا بقينا 44 سنة تحت حالة استثنائية بحيث تحول الاستثناء إلى قاعدة وشيء طبيعي وأصبح الطبيعي غير معروف ، هاهي أربعة أجيال نشأت تحت حالة استثنائية طاغية ، وبالتالي على جمعيات حقوق الإنسان أن تكمل دورها في نشر وعي ثقافة حقوق إنسان للمواطنين ونشر ثقافة حقوقه وواجباته.

3- ما هو تعريف سجين الرأي أو الضمير، وماذا قدمتم لهذا الملف من موقعكم المعارض إن استثنينا البيانات والنشرات على الانترنيت؟

لا يستطيع التعريف الإحاطة بهذا السؤال ، لكن بتصوري كل من قال لا للخطأ والذل في الوطن أو العالم ووقف في وجه قوى الطغيان الاحتلال، وهذا يقسم إلى الشق الثقافي والشق الأختراقي.

. عارف دليلة نموذج حقيقة نادرة في المثال تعرض لظلم فادح جداً وهو مازال قابع في سجنه رغم تقدمه في السن وبتصوري قدم كنموذج من يعارض السلطة وعارف دليلة لا يحتاج لأن يقدم له التقدمة المادية وبتصوري إبقاء مسألته مسألة الناس الآخرين حية أمام المراجع عربية والدولية والمحلية ، ويمكن أن يكون عارف دليلة أخذ مساحة أكبر من أي سجين آخر من اهتمام قوى المعارضة بحيث نادراً ما تصدر شرة أو بيان أو موقف إلا ويذكر اسمه في الأول ، عارف دليلة نموذج للظلم الذي يقع على الإنسان بدون أي ضمانات وبدون أي حق بالتالي يستحق ما قدم له وهو قليل جداً ، طبعاً مع عدم التقليل من شأن الأخوة السجناء الآخرين .

4- هل تعتقدون أن المواطن السوري يعرف حقوقه وواجباته، وما دوركم في نشر ثقافة حقوق الإنسان في البلد؟ وبعيدا عن البيانات الانترنت ماذا قدمتم ميدانيا؟

ـ كان طريقين: طالبت بنشر ثقافة حقوق الإنسان والثقافة القانونية بطبعات شعبية ولكن ليس بالشكل الذي يجب أن يكون،على سبيل المثال ندما اعتقلت عام 1980 رفعنا شعار ضد الأخوان وضد السلطة وضد العنف من أي طرف جاء ، وطالبنا عام 1979-1980م بالتغيير ديمقراطي وتم سجننا مع أطباء وصيادلة ومهندسين وكلهم نقابيين وتصور أنه أول سؤال تم توجيهه لنا ماذا تعني حالة الطوارئ والأحكام عرفية، انهال السؤال عليّ كالصاعقة صار لك زمن تناضل ولا تعرف قانون الطوارئ والأحكام العرفية؟

امنا طريقين :

طريق الأول : إقامة ندوات ولقاءات مفتوحة مع الناس وطرح المسائل أمامها ، وهنا يصبح تضييق عليها وعلينا.

طريق الثاني: عن طريق النشرات لأنها ليست مستحيلة وليس هناك إغلاق كامل ، حتى السجن إلا أن يكون فيه ثغرة والسجين الذكي ستطيع الهرب منها ، كذلك مهما كانت القيود يمكن اختراقها والوصول إلى الناس، وأعتقد أنّ خط البداية حينما تطبع هذه المطبوعات بشكل عبي ورخيص بحيث تتحمل المنظمة نفقاتها ، تتحمل مجموعة من المنظمات نفقاتها تتوزع للناس مجاناً هذه خطوة موضوعية جداً صحيحة ، ولنفترض أن 50% لم يقرأها يكفيني 50% قرأوها وأتحدث للباقين عنها وهذا مكسب كبير جداً.

4- لماذا لا تطالبون الدولة أو السلطة بتدريسها في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية وحتى الجامعات؟

السلطة في رأيها أن حقوق الإنسان كاملة في بلدنا وليس هناك أي اختراق أو منقوصة فيدرسونها بالشكل الذي يريدونه عبر الشبيبة والطلائع والتسلسل الهرمي الموجود عندهم.

- مازلت السجون تعج بالنزلاء كما يتردد ، هل تحاورون النظام أو توسطون طرف ثالث لإطلاق سراحهم وما هي النتائج؟

أنك تريد أخذي إلى ساحة غير الساحة القائمة في سورية، ويمكن أن يضعوك إلى جنبهم في السجن ، وجميع الأنظمة العربية نضعها في انة واحدة ، الشيء الوحيد الذي يحافظون عليه بشكل تام في الجامعة العربية هو اجتماع وزراء الداخلية وأجهزة الأمن لا تعطل اجتماعاتهم لا تعطل اتفاقياتهم وتنفذ قراراتهم فوراً عدا ذلك لا ينفذ، وجميع وزراء الخارجية يأتون بإذن من إسرائيل حتى يجتمعوا كما قال هيكل .

خامسا: الانتخابات الرئاسية لعام 2007م.

- يقول بعض المراقبين: إنّ المعارضة ليس لها أفق ، وإنّ النظام لن يصدر قانون الأحزاب إلا قبل شهر أو بعد شهر من نهاية ولاية رئيس بشار الأسد ، وبالتالي سيضمن ورقة لمدة سبع سنوات قادمة ، وسيصدر قانون الأحزاب الذي يحد من قوتكم ، هل من المعقول يام حزب البعث بإصدار قانون الأحزاب من قبله فقط ؟ ولماذا لم تعترضوا على ذلك ؟

كان لدينا بحث حول قانون الانتخابات ألقيته في منتدى الدكتور جمال الأتاسي وفي حلب عام 2002م ، قلت فيه إذا لم يجري فيه تغيير في نون الانتخابات سواء في رئاسة الجمهورية أو مجلس الشعب تبقى الأمور مهزلة وعبارة عن تمثيلية لإخراج أناس معينين مسبقاً، وكذلك ئيس الجمهورية وكذلك إعادة النظر بالدوائر الانتخابية بحيث لا تكون المحافظة دائرة واحدة، فمثلاً في حلب ابن عين العرب كيف يعرف ين ابن جبل سمعان أو منبج، ابن المنطقة الريفية يعرف أبناء منطقته .

تى لو جرت انتخابات ديمقراطية نزيهة أن النتائج ستكون لمصلحة السلطة لأنه ليس هناك من أمكانية لأي قوة أن تغطي الساحة السورية مكانياتها و صناديقها و وكلاءها وعمالها بشكل كامل، و بالتالي هي انتخابات تعجيزية و ليست انتخابات ديمقراطية من هنا طالبت بتغيير نون الانتخابات ووضع قانون انتخابات جديد ، و أيضاً طالبت بترك الحق للمواطنين للترشح إلى انتخابات رئاسة الجمهورية وإلغاء المادة ثامنة من الدستور و إعادة النظر من هيكلية الدولة المنتظمة، على ضوء ذلك اتركوا الترشيح للناس فمثلاً الانتخابات الرئاسية المصرية وافق سني مبارك على ترشيح مواطنين من الأحزاب و جرت الانتخابات مع أنهم لن ينجحوا، على الأقل يشعر المواطن بحق الاختيار .

يختار المواطن زيد أم عمرو والمسألة الأساسية كيف ينتخب الناس ؟ أو لماذا ينتخب الناس زيد أم عمرو لأنه يجد أنه قادر على التعبير عن صالحه وعن مصالح الوطن، أما هنا فليس هناك خيار.

2- ما هي إمكانية ترشيح مسيحي أو كردي سوري وفوزه في انتخابات نزيهة حقا؟

فيما مضى استلم فارس الخوري رئاسة الجمهورية و لم يعترض عليه أحد واستلم رئاسة الوزراء واستلم رئاسة المجلس النيابي، خالد العظم ردي ليس هناك مشكلة لكن أن أتمنى و لو بالأحلام أن تستعيد سوريا روح الخمسينات والستينات .

قتها لم يشعر المواطنين أن هناك فرق بين مسيحي أو درزي أو علوي....الخ

مثلاً كان لي صديق عرفت فيما بعد أنه علوي، لم يكن هذا الوضع موجوداً ومن المؤسف إننا افتقدناه وما زلنا نفتقده نتيجة ممارسة تراكمات الخاطئة في الحكم.

3- ألا يعتبر الاستمرار بالاستفتاء ضحك على الذقون ونتائج الأربع تسعات ملازمة لها لصالح الرئيس الحالي؟وماذا سيكون موقفكم؟

ذا جرت الأمور بهذا الشكل سوف لن يكون لنا رأياً في هذا الاستفتاء وهذا رأي شخصي فإذا لم يجري تغيير حقيقي بالانتخابات و آليتها ويعا
نظر بانتخابات رئاسة الجمهورية والترشيح، والنتائج مضمونة الشعب سيسير في مظاهرات مرغماً.

لا أعرف إذا كان الرئيس سيجدد أم لا في الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية لكن لابد أن يتم تقديم جرد عما تم إنجازه.

4- الدكتور بشار قبل بالتوريث فلماذا تعتقدون انه سيقبل بالتسليم والاستسلام لصندوق الناخب طالما أنه ليس هناك ما يجبره على ذلك؟

حن لان نطلب أن يسلمنا سوريا ،نطلب أن تجري انتخابات ديمقراطية سواء على رئاسة الجمهورية أم على المجلس النيابي و أن تكون
لانتخابات تدار ببرامج و ليس من قبل شخصيات ، برامج مطروحة على الناس، أن ينتخب الناس برامج من أجل بناء الوطن والإنسان ،
حكم آنذاك للشعب عندما يعطيك الأكثرية .

صوري هذا بعيد الآن نظراً للآلية القائمة في البلد لأن 40 سنة من التراتبية و الآلية القائمة لانستطيع تغييرها بالقانون فقط وإنما تغيرها
لممارسة وبالتالي تحتاج إلى فترة لكي تغير الناس و تغير الممارسات وبالتالي أن تشارك بالانتخابات وينجح لديك ممثلين و أن تمارس دور
معارضة .

بالأصل الحكم القوي يبحث عن معارضة قوية وبالتالي أقول المسألة ليست مسألة تقديم بلد لمعارضة ، المسألة إعطاء الحق للإنسان وأن
ول رأيه فيما يريد لوطنه حاضراً و مستقبلاً و أن يكون المواطن هو المرجع لا أن تكون قيادة الدولة لحزب البعث ولا ترشيح القيادة
قطرية لرئاسة الجمهورية.

5- في أوربا يقولون أنّ الديمقراطية هي أقل الأنظمة ضررا على المجتمع ولذلك يبحثون عن صيغة أخرى غير الديمقراطية، أين هذا شيء في سوريا وفي الدول العربية؟

ا لا أريد أن أتجاوز مقولة تشرشل حينما يقول الديمقراطية ليست هي النظام الأمثل لكن هي أفضل نظام أوجده الإنسان حتى الآن. لكي
شارك الإنسان في تقرير مصيره ماهو النظام الأمثل، باليت البشرية تستطيع بجموع تجربتها بإيجاد نظام أكثر - للإنسان – لأن الإنسان هو
غاية و الأداة وهو أداة التقدم ،والتقدم من أجله وليس من أجل الناس الذين يضعهم السلطان عند الكرسي في قصره، من أجل الإنسان أينما
جد هذا الإنسان فإذا الإنسانية استطاعت تقديم تجربة أكثر لهذا الإنسان فيا حبذا.

6- تعقيباً على كلامك تقول أن حزب الله انتصر سياسياً وعسكرياً في حين يجمع المراقبين والمحللين أنّ القرار 1701 جاء بصيغة أمريكية وإسرائيلية؟

ذا أخذنا القرار 1701 يجب أن نأخذ موازين القوى التي أصدرت هذا القرار أرى أنّ المسؤولية ليست أنه فشل سياسياً ،إنّ النظام العربي أكد
شله و هو ليس فشل لحزب الله لأنّ في الأمم المتحدة لم يشارك فيها حزب الله وإنما الأنظمة العربية و نرى وزير خارجية قطر الذي صار
طق باسم العرب يقول ليس أمامنا إلا أن نتوسل إلى أمريكا وكرر هذا القول، فهو يرى أن الطريق الوحيد لحل قضاياه أي يتوسل و يقبّل يد و
جل من بيده القوة كيف يستطيع إصدار قرار يصب في مصلحتك لذلك خرج القرار نتيجة صراع الإرادات، لكن هذا لا يحمّل حزب الله
مسؤولية أبداً أرى أن حزب الله نجح في ممارسته السياسية أثناء المعركة والطرح الذي طرحه حسن نصر الله أنّ هذا النصر هو نصر لكل
لبنانيين وليس نصر لفئة هذا القول سليم ثم قبوله بالقرار 1701و مشاركته بمجلس الوزراء و قبوله بقرار مجلس الوزراء، برأيي أنه يمارس
ياسة صحيحة أما الآخرين هم اللذين جردوا ظهر لبنان من حقوقه كاملة.

7-ماهو موقفكم كحزب وكتجمع ديمقراطي من عزل سورية دولياً؟

م أسمع أنه تم سحب سفراء باستثناء وزير خارجية ألمانيا أراد زيارة سوريا وألغى هذه الزيارة، أعتقد أن هذا الموقف اتجاهه سابق لأوانه

أنه كما قلنا الصراع صراع مصالح وهناك كثير من المؤشرات تشير إلى ما هو قادم أنه في شهر أيلول أو تشرين الأول أو الثاني هو حلاً ليا للمسالة ، وما يجري في فلسطين من مؤشرات تعطي شيء بهذا الاتجاه لذلك دعنا لا نستبق الأمور، برأي أن الأمور ستختلف والمنطقة قدمة على تغييرات نتمنى أن تكون لمصلحة الأمة و ليس لمصلحة جهات خارجية و حينما أقول الأمة أقصد كل مواطن فيها .

7- ماهو موقفكم من خطاب الرئيس بشار الأسد واتهامه لسعد الحريري وقوى 14 آذار بأنصاف الرجال ؟

نت أتمنى أن لا أسمع لأن موقع رئاسة الجمهورية أكبر من الدخول في أي صراع حسب اعتقادي و تحويله لطرف في المسائل القومية و وطنية، خلق بلبلة في الشارع اللبناني و لذلك قلت كنت أتمنى ألا أسمع كما قلت على قناة الجزيرة حينما طلب الإجابة عن السؤال التمديد رئيس إميل لحود قلت كنت أتمنى أن لا يتدخل الرئيس بشار الأسد في مسألة التمديد و أكرر الآن وأقول: كنت أتمنى أن لا يتدخل و ألا يزج وقعه كرئيس جمهورية في صراعات لبنانية أو حتى في صراعات سورية بحيث أن يكون فوق الجميع.

- برأيك لماذا صمتت سوريا وصمت أسدها ثلاثين يوماً ثم نطق الجواهر؟

شك أن سورية لعبت دوراً في الحرب اللبنانية و يجب ألا نتصور أنه ليس لها دور في الحرب القتالية على الأقل إمداد حزب الله عبر لأراضي السورية و استقبال اللبنانيين نرى المسألة بحجمها أي لا نقلل أو لا نزيد، لكن لماذا صمت لأنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء آخر في ذه الظروف كنت أتمنى أن يمارس دور سوري و أتمنى أن نخوض هذه المعركة في مواقعنا مع اللبنانيين هذه مسألة هامة مفهوم الأمن قومي سقط ليس لأن ميثاقه سقط، لأنه سقط من عقول الأنظمة حين لا نستطيع أ ن نقبل بأي شكل من الأشكال أن نشارك بعمل مادي أو ممارسة العدوان على العراق ولا أستطيع استيعابها ولا أستطيع أن أتصور أن تكون لدينا قوات سورية تحت قيادة سوارد سكوت الأمريكي صهيوني، أين ميثاق الأمن القومي ؟ أين ميثاق الضمان الجماعي ؟ هكذا سقطت لكن من أسقطها ؟.

9- خلال مؤتمر المحامين العرب الذي جرى في دمشق مؤخراً تم إطلاق اسم جمال عبد الناصر كلقب لبشار الأسد ، والآن يطلقونه على سن نصر الله ، لماذا لا يأخذ الناصريين دورهم وما سبب الإ تجار باسم عبد الناصر؟

عبدا لناصر توفي منذ 36 سنة، حمل اسمه في المناسبات ليس القصد منه التعبير عن وجود حالة راهنة لقوى أو فعاليات ناصرية،القصد منه و تقديم صورة للناس يستعيد فيها الناس هذه الرؤية عن عبد الناصر بشكل غير مباشر والقول نحن مثله، لذلك هي عبارة عن اتجار باسم مال عبد الناصر وليست حقيقة .

حقيقة عندما تخرج مظاهرات في القاهرة تحمل صورة عبد الناصر و عندما تخرج مظاهرات في فلسطين تحمل صور عبد الناصر,أو ظاهرات في الكويت تحمل صور عبد الناصر هذه هي صورة حقيقية و ليس المتاجرة بعبد الناصر، هذا يشير إلى أنّ مشروع عبد الناصر م ال حياً في أذهان الناس .

1- في مقابلة مع صحيفة الوطن القطرية هدد عبد الحليم خدّام بكشف المزيد من فساد آل الحكم إذا لم يقوموا بالسكوت عنه وعن أولاده، رأيك هل هي صفقة غير مباشرة بينهم؟

هذا دليل فساده و أعتقد أن هذا الحديث من قبله كافي للإشارة إلى ما يحتويه من فساد، مشكلته أنه لا يستطيع أن يتغير، رفعت الأسد لا يزال عيش من نعم هذا الشعب و يعيش في أوروبا حياة مليونيرية كأنه ورثها عن أبيه و جده، و كذلك عبد الحليم خدام لا يخشى على معيشته أو عادة أولاده نتيجة ما أدخر من راتبه، كان يصرف ربع راتبه و يوفر ثلاثة أرباع راتبه، نحن نتمنى أن يتقدم بجرد ويقول أنّ هذا هدية شعبنا، إذا فعل ذلك يكون قد بدأ الخطوة الأولى في الطريق الصحيح .

- الحرب هي على لبنان أولاً وهي في لبنان ثانياً
- صحيح أنّ الجيش السوري خرج من لبنان لكن هناك صراع موجود وهناك مصالح موجودة أيضا،..لبنان أصبح ساحة ومسرح للتناقضات السياسية، ولا أعتقد أن سوريا وإيران سيبقى لهم دور في القرار اللبناني.
- السلطة تقول الوقت ليس مناسبا لإصلاح الوضع الداخلي، أنا أقول: الآن وقتها.
- لما حاصروا سوريا كان لدي 12 بندقية وغيري كان عنده 20 بندقية.
- على إيران ألا تدعم النظام السوري على حساب قمع الشعب السوري
- رغم أنّا لسنا مع التدخل الأجنبي وضد الاحتماء به، ولكنّا نستفيد موضوعياً
- يمكن أن يكون هناك تسوية من قبل النظام ولكن المعارضة ضد التطبيع مع إسرائيل
- المشكلة في حكامنا الذين يفتقدون للشعور الوطني
- النظام السوري يبرر أنه ليس هناك إمكانيات لاختيار الزمان والمكان لمعارك مع إسرائيل وهذا تهريج وتهرّب، هذه سياسة النظام السوري.
- لماذا توجد مقاومة وطنية في لبنان ولا توجد مقاومة وطنية في الجولان؟.
- النظام معزول عن الشعب ولديه قوة في الأمن ويوظف نصف مليون عنصر أمن في القطاع العام
- النظام السوري يريد أن يدخل في حلول التسويات لإطالة عمر السلطة والنظام

أيها النظام أنت اعتديت على الشعب وعليك و أزلامك أن تخرجوا المعتقلين و السجناء وتدفعون لهم تعويضاً مالياً
إذا بشار الأسد أطلق حرية الصحافة وحرية الأحزاب فعلياً معناه لن يكون هناك حافظ أسد جديد
لا نأخذ رؤية الأخوان وليس لنا علاقة معهم، وإنما تكلموا مع عبد الحليم خدّام
علاقة البيانوني مع خدّام التقاء المصالح لكن بعد التغيير تتغير اللوحات.
لسنا أوصياء على أحد، لكن رفعت الأسد مشترك في جرائم
إذا كان رفعت الأسد صادقاً ليعيد قسم من المليارات التي سرقها من الوطن وعمليات التهريب وتجارة المخدرات وتبييض الأموال.....الخ، ومع ذلك هو ليس صادقاً فيما يقول.
ليس كل الناس يعرفون ما هي حقوقهم، وهناك بعض السياسيين يجهلون ماذا يعني قانون الطوارئ
بعد احتلال العراق بدأ الأكراد يتكلمون عن الإدارة الذاتية في سورية وإقامة حكم ذاتي خاص بهم وهذا الشيء لم يكن موجوداً قبل
الأساس هو انتزاع الديمقراطية للعرب والأكراد
نعمل لإزالة شعور التنازع وإحلال شعور المساواة بين العرب والأكراد.
كردستان سورية غير موجودة على ارض الواقع ومن الخطأ الدخول لمناقشة هذا الأمر
الملف الكردي لا يحل إلا عن طريق الديمقراطية
مجلس الشعب لا يحل ولا يربط لأن الفساد يجتاحه، ... هناك ثلاث مسؤولين كبار معروفين يجب محاسبتهم سياسياً واقتصادياً ... لا يمكن البدء بمحاربة الفساد الآن لأنه مستشري ويزداد فلا مجلس الشعب ولا مجلس الوزراء يستطيع محاربته، وأتساءل من يحاسب من؟
يوجد هناك أناس لا يعرفون المشي في الطريق، الحقوق والواجبات قوانين لذا البعض لا يعرفها
نرفض مبدأ المادة الثامنة من الدستور(حزب البعث قائد للدولة والمجتمع)،
نطالب أن يكون ترشيح رئيس الجمهورية من قبل الشعب وليس عبر الحزب ومجلس الشعب وهذا مبدأ عام.

ل اسم عمر قشاش رمزا للصمود بوجه البطش وآلة القمع وملهما للجيل الشاب منذ أواسط السبعينات، يضرب به المثل ومحط إعجاب وتقدير حتى عند من لا تمي للتيارات اليسارية، ومدعاة خوف وريبة لجواسيس النظام والمخبرين في الأوساط الطلابية والعمالية، وكان مجرد ذكر اسمه (الرفيق عمر) في جامعة حلب دعاة للاستدعاء والتحقيق الأمني... وصار مضربا للمثل بالتضحية ونكران الذات في الأوساط الشبابية آنذاك ومن أكثر الاسماء ترددا في محافل المعارضة حلبية خصوصا والسورية عموما. انخرط في العمل النقابي سنة1951م، وترأس نقابة الطباعة التي تأسست عام 1956م، عضو في اتحاد الكتّاب بمدينة لب عام 1957م، وينتمي عمر قشاش للطبقة المتوسطة، تقاعد من العمل النقابي عام1980م، له مواقف معروفة في وجه الاستبداد والتضييق على شغيلة، سجن في عهد جمال عبد الناصر عام 1958م لمدة ثلاثة أشهر، وفي عهد حافظ الأسد 17 عاما موزعة من 1978 – 1980 ومن 1980 – 199 وهو أحد أعضاء الحزب الشيوعي السوري – المكتب السياسي سابقا أي حزب الشعب الديمقراطي. التقى مندوب صحيفة اللقاء الديمقراطي السوري لمحارب القديم عمر قشاش في داره، وكما عودنا كان دقيقا بانتقاء كلماته ولاذعا بنقده وجادا في كل ما يقول ويتميز بانضباطه الحزبي المعهود. كان لنا معه وارا متشعبا في أجزاء الملف قيد البحث ودار الحديث التالي:

ولا: الحرب في لبنان وانعكاساتها

- **هل الحرب الدائرة هي على لبنان أم في لبنان؟**

يمكن القول أن الحرب هي على لبنان أولاً وهي في لبنان ثانياً، وهي حرب ضد إسرائيل وضد لبنان من قبل إسرائيل، حيث مع انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان في عام 2000م وانعكاساته ومضاعفاته على الوضع الداخلي الإسرائيلي بدأت القيادات الإسرائيلية التفكير في العودة إلى لبنان وهذا ما تم فعلاً، وقد قام حزبنا الشعب الديمقراطي بتقييم ما يحصل في سورية وفي لبنان وموقفنا كحزب هو أننا مع المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الإسرائيلي من أجل استعادة الأرض وتحقيق السيادة الوطنية، ولا يجوز لأي حزب في لبنان أن ينفرد لوحده بقرارات مصيرية لا تتعلق بلبنان وحده بل بالدول العربية أيضاً.

- **ألم ينته الوجود السوري في لبنان، فمن يحرك البيادق هناك، وهل ما يجري في لبنان يبرهن على عودة قوية للهيمنة السورية الإيرانية على مفاصل القرار اللبناني؟**

هذا صراع مصالح، صحيح أنّ الجيش السوري خرج من لبنان لكن هناك صراع موجود وهناك مصالح موجودة أيضا، حتى من خلال صراع بين الكتل في لبنان وتوجهات كل كتلة، ونحن كقوى تقدمية مع الشعب اللبناني بحل مشكلته وحتى تناقضاته التي نتجت عن الوجود سوري في لبنان خلال 25 عاماً، ولكن ليس النظام السوري الوحيد الذي يعمل في لبنان بل هناك إسرائيل بشبكاتها وأمريكا وفرنسا وإيران ات الدور الأكبر في لبنان.....الخ.

نان أصبح ساحة ومسرح للتناقضات السياسية، ولا أعتقد أن سوريا وإيران سيبقى لهم دور في القرار اللبناني.

- **هل يمكن اعتبار ما يجري في لبنان في صالح التحولات الديمقراطية في سوريا ولبنان معا؟**

يمكن أن نقول أنّ ما يجري لا يؤثر، ولكن الأساس الذي نعتمد عليه هو الوضع الداخلي السوري، فأي شيء يحصل في لبنان وأي تطور جري فيه بشكل ايجابي لا بدّ أن يكون له انعكاسات على الوضع السوري، لأن سوريا ولبنان بلد واحد تربطهم علاقات تاريخية وحتى لاقات قرابة بين العديد من العائلات في البلدين، فالآثار الفعلية الحقيقية تكون بالدرجة الأولى بفعل ضغط قوى الداخل ومن ثم تأثير تناقضات بين النظام والخارج، الآن النظام يحاول حل مشاكله مع الغرب وأمريكا وبنفس الوقت يدير ظهره للوضع الداخلي، واهماً نفسه بأنه حاول إيجاد مخارج لانفراج العلاقات مع أمريكا وغير أمريكا معتمداً على مشاكله وتناقضاته كسلطة وتناقضاته مع الشعب، لقد تمت عدة شاريع من أجل جرّ سورية إلى وضع جديد وإدخالها في العجلة الاستعمارية، ورغم كلّ هذه الضغوطات مازالت السلطة تقول: ليس الوقت ناسب لإصلاح الوضع الداخلي، أنا أقول: الآن وقتها، في عام 1957م حوصرت سوريا من قبل تركيا والجيش الأمريكي (الأسطول سادس) في لبنان والجيش البريطاني في الأردن وإسرائيل في الأراضي المحتلة، فطلبت القوى الوطنية من الجيش تسليح الشعب وفعلاً لبى جيش السوري نداء هذه القوى وقام بتسليح 100 ألف مواطن وبقي السلاح مع الناس المتطوعين، وأنا وحدي كان لدي 12 بندقية وغيري ان عنده 20 أخرى..... الخ

من حمل السلاح وقتها ليس اليساريين فقط بل كافة القوى الوطنية بما فيها التيار الديني الذي كان يتمثل بالإخوان المسلمين، وبقي السلاح لاث سنوات في متناول أيدي الشعب ولم يحصل حادث أو مشاكل بين المواطنين، وهذه تجربة رائدة في سورية حيث أن تعطي 100 ألف طعة سلاح للشعب ويشكل جيش أكبر من الجيش النظامي في ذلك الوقت، إذاً يجب النظر إلى هذه التجربة ووضع المناخ الديمقراطي وتقوية

روح الوطنية في البلاد من أجل الخروج من الأزمات التي تتعرض لها سورية، قد يقول شخص ما لقد تدخل الاتحاد السوفيتي من أجل أزمة
ام 1957م، نعم تدخل وكان له مساعدة بالوقوف إلى جانب سورية ولكنه لم يستطع أن يفعل شيء لولا الوضع الداخلي السوري الذي تميز
للحمة الوطنية، وهذا المثال يشكل رداً على النظام وأزلامه الذين يقولون ليس الوقت الناسب، وحل كل المشاكل والأزمات تأتي من الداخل
وطني وليس من الخارج.

معارضة الوطنية في سورية تريد التغيير السلمي الديمقراطي بدون تدخل خارجي فلماذا يدير النظام لها ظهره؟!.

ي تريد إطلاق الحريات السياسية وإقامة حياة ديمقراطية وصحافة حرة وقضاء مستقل ونزيه وإعادة اللحمة الوطنية للشعب المغيب بفعل
قمع والإرهاب والفساد الممارس عليه من قبل النظام نفسه، الطريق لحل أزمة سورية السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو الاعتماد على
شعب والتحصن به والاحتماء بالوضع الداخلي المتمثل بالشعب وليس بقوى أجنبية.

ذا الطريق ليس لحل أزمة سورية فقط بل هو لحل أي أزمة في دول العالم التي تشبه سورية بأوضاعها.

- **سوريا وإيران.. من يستخدم من؟ وما هي أوراق سوريا اليوم؟**

عد بروز إيران كقوة عسكرية وكقوة اقتصادية أصبح يحسب لها حساب في المنطقة خصوصاً بعد انهيار النظام الديكتاتوري في العراق،
هذا واقع شئنا أم أبينا.

ما موقفنا كحزب من إيران ومن غير إيران هو موقف سياسي بالدرجة الأولى، فعلى الدول والأنظمة التي لها علاقة بسورية أن تساهم في
طوير العمل الوطني ودعم اللحمة الوطنية لا تفتيتها والعمل على مزيد من التوافقات للحصول على نسيج وطني في سورية ولبنان، ويجب
على هذه الدول أن يكون موقفها الأساسي من الشعب ومع الشعب، أي على إيران ألا تدعم النظام السوري على حساب قمع الشعب السوري،
ما أقيّم أي دولة مع أي نظام ثاني بعلاقتها مع شعبه وإلى أي مدى تدعم النسيج الوطني والاقتصاد الوطني بما يخدم القضية الوطنية والانفتاح
على الشعب وإعطاءه الحرية والديمقراطية، وهذه القضية الأساسية التي يأخذ حزبنا على أساسها موقف من أي دولة أو قوى أخرى لها علاقا
ع النظام السوري.

حن في حزب الشعب الديمقراطي نراهن على الداخل ونعتمد عليه، إعلان دمشق ساهم فيه حزبنا وكل القوى الأخرى ونعتبره انجاز هام
كبير في الوضع الداخلي من أجل حماية سورية ومن أجل تعبئة شعبنا بقطاعاته الواسعة للوقوف في وجه النظام الاستبدادي، وأيضاً من أجل
تغيير السلمي الديمقراطي لانتزاع الديمقراطية، ولسنا متآمرين كما يرّوج علينا ولكننا ضد العنف وضد الإرهاب سواء نتج من السلطة أو من
ي جهة سياسية أخرى، نحن ندعوا إلى حراك سياسي ديمقراطي بمعزل عن مصالح الشغيلة (عمال – فلاحين – ذوي الدخل المحدود-
حرفيين..... الخ).

نحن من أنصار أن يتحول ويتطور القطاع الخاص في الاتجاه الوطني وندعمه على أساس احترام حقوق العمال، وكما نطالب بحياة
يمقراطية نطالب ونسعى للاهتمام بحقوق الإنسان والقضاء على البطالة.

- **كيف تقرأ الضغوط التي تواجهها سوريا اليوم ؟ وهل ستؤدي لتغيير النظام بالمطلق أم تغيير سلوكه فقط ؟**

ذه الضغوط لا ولن تغير النظام، الذي يغيره هو الشعب بالدرجة الأولى والقوى الوطنية الديمقراطية الفاعلة المتمثلة بالمعارضة بالدرجة
ثانية، والمعارضة ليست فقط إعلان دمشق رغم أهميته الكبرى فهناك قطاع واسع مهمّش ومعارض، وقسم منه خائف ليس عنده الثقة
لحوار السياسي مع النظام، والضغط الداخلي ربما سيخلق في النظام تفاعل داخلي تظهر فيه عناصر أو تيارات تبدأ تتلمس ما يجري في
ب الدار(داخل الوطن) أو ممكن بتأثير الضغط الخارجي الذي نستفيد منه موضوعياً رغم أنّا لسنا مع التدخل الأجنبي وضد الاحتماء به،
لكنّا نستفيد موضوعياً نحن والآخر من هذه التناقضات ونحاول أن نوظفها بطريقة صحيحة عقلانية وعلمانية تخدم أولاً وآخراً حماية

لاستقلال الوطني وتطويره ودفع البلد باتجاه أفضل.

هناك من يزعم أن حزب الله ليس ورقة سورية، بل سوريا ولبنان برمته ورقة إيرانية للتغطية على الملف النووي الإيراني دوليا صرف النظر عنه.. والبعض يقول أنها صفقة سورية – إيرانية ، هدفها إعادة الحسابات لكلا النظامين ، ما هو رأيكم في ذلك ؟

زب الله هو حزب لبناني لديه تحالفات مع سورية وإيران، لكنه يبقى لبنانياً وعليه مسؤولية كبيرة الآن وهي أن يسهم في تعزيز الوحدة وطنية من خلال الحوار والوصول إلى صيغ تؤدي لتمتين الوضع الداخلي اللبناني، التدخلات الأجنبية من خلال المصالح في لبنان كانت وجودة وسوف تبقى، ولن نستطيع القول لا تتدخلوا لأنّ الأمر ليس بيدنا.

زب الله على أرض الواقع مع سوريا وفك الارتباط ليست مسؤوليتنا لأنها مسؤولية اللبنانيين، وأقول: يتوجب على حزب الله وعلى القوى لأخرى أن تفكر في الحلول وليس الصدامات، والبحث عن التوافقات لأنه أي انفراد من أي حزب سيؤدي إلى إضعاف القوى الأخرى، وإلى تفكك الذي يستفيد منه الخارج، والخارج ممكن أن يكون أمريكا أو إسرائيل أو إيران وغيرهم...

جب أن يفكروا في الحل الداخلي وكيف يبنى البيت اللبناني الداخلي على أساس الديمقراطية، وعندما يكون هناك هيمنة ما من حزب معين واء كان حزب الله أو أي تحالف آخر تنتفي الديمقراطية وتفتقد نهائياً، لبنان له خصوصية تاريخية لم تحلها الحرب الأهلية عام 1975م إلا ي اتفاق الطائف عام 1989م، ولكن أين اتفاق جميع اللبنانيين المتمسكين باتفاق الطائف؟

صرف النظر كيف انفجرت الحرب ولكنها وقعت، في لبنان هناك تفاؤلات ولكن تبقى إسرائيل عدو لها مطامعها في لبنان والأراضي المحتل رغم كل المفاوضات لكنها لم تنسحب من لبنان ومن الجولان ومن غزة ..... الخ

سورية أعلنت موافقتها أكثر من مرة على مبدأ " الأرض مقابل السلام " ويمكن أن يكون هناك تسوية من قبل النظام ولكن المعارضة ضد تطبيع مع إسرائيل، ونحن كحزب وكقوى وطنية ضد التطبيع نهائياً، ولا يزال النظام السوري يدخل في مفاوضات من أجل الوصول إلى حل نما يبدو الوضع معقد جداً ولا يمكن الوصول إلى حل شامل وفي مقدمته القضية الفلسطينية، والذي يعرقل الوضع العربي عاملين هما:

أ- الإمبريالية الأمريكية والصهيونية.

ب- ضعف قادة النظام العربي والدول العربية.

هذه الدول العربية التي تمتلك إمكانيات كبيرة وتفتقد إلى القيادات الوطنية، لكن لديها قيادات يمينية متخلفة تبحث عن ذاتها ومصالحها تستخدم القمع والاستبداد والإرهاب ضد شعبها وتستغله، ومن المؤسف أن تقوم في أوربا شرائح الشعوب بمظاهرات ضد العدوان لإسرائيلي على لبنان بينما الأنظمة العربية تمنع الشعب من التظاهر استنكاراً للعدوان الإسرائيلي، وبالتالي المشكلة في حكامنا الذين يفتقدون شعور الوطني ولو كان موجود هذا الشعور لاستطاعوا أن يلعبوا دوراً كبيراً في المنطقة، وذلك عبر الاعتماد على الشعب أولاً وأخيراً في ضغط للوصول إلى تسوية في المنطقة تخدم شعوب المنطقة لمرحلة طويلة.

- **يقول بعض المحللين: أنّ هذه الحرب سورية- إسرائيلية بالدرجة الأولى، فإذا اعتبرناها كذلك لماذا لم تفتح سورية جبهة الجولان للتخفيف عن اللبنانيين والفلسطينيين؟**

ا أقول أنّها ليست حرب سورية- إسرائيلية وإنما حرب لبنانية لأنّ هناك عوامل فجرّت الوضع والحرب منذ أخذ حزب الله الأسيرين لإسرائيليين، النظام السوري يبرر أنه ليس هناك إمكانيات لاختيار الزمان والمكان لمعارك مع إسرائيل وهذا تهريج وتهرّب، وهذه سياسة نظام السوري.

حن مع المقاومة كمبدأ بصرف النظر عن خلفيتها السياسية، لكن في سورية الجيش السوري ليس لديه القدرة أمام الوضع الموجود، فلماذا

ناك توجد مقاومة وطنية وفي سورية لا توجد مقاومة وطنية في الجولان؟.

شعب يأخذ على النظام أنه لا يحاول تعبئة قوى شعبية وحتى أحزاب سياسية للمقاومة في الجولان، فلو كان الوضع الداخلي قوي ومتين الشعب يغلي ومعبأ سياسياً والقيادة تستشير هذا الشعب بكل ما تقوم به من مفاوضات لكان موقف النظام أقوى ويمكن أن يلعب دور أكبر، أم النظام معزول عن الشعب ولديه قوة في الأمن ويوظف نصف مليون أمني في القطاع العام بقرار سياسي فكيف ستكون قوة مفاوضاته التي تعبرّ عن رأي الشعب؟

إذا كان النظام يشجع المقاومة عليه أن يجد حل للغز الجولان، وخصوصاً أنّ إسرائيل ترفض الخروج منه لأنّ النظام السوري ضعيف، لا عتقد أنّ النظام يريد أن يدخل في مفاوضات مع إسرائيل لأنه يريد أن يستفيد من الوضع في لبنان وإيران وهناك أكثر من عامل يستطيع لاستفادة منه، برأيي يجب أن يتسلح الشعب ويطهر النظام من الفساد والفاسدين لأنّ الفساد قضية سياسية كبرى في الصراع مع العدو صهيوني، حيث قسم كبير من قيادة النظام معروفة بالأسماء فاسدة ومليارديرين وهذا جانب ضعف النظام.

- **وما هي إمكانية التغيير من الخارج كما أطاح الخميني بالشاهنشاهية؟**

حن كحزب وكتجمع وكإعلان دمشق ضد التدخل الخارجي، لأنه رأينا ماذا فعل الأمريكان في العراق وأفغانستان ويوغسلافيا وكيف كانت مذابح والقتل الجماعي، ففي العراق كان هناك حكم صدام حسين القمعي والفاشي والإرهابي ولكن الآن جاء نظام أمريكي أسوأ شتت العراق يقوم بمجازر ومذابح يوميا،وهناك نصف مليون عراقي هارب من العراق بصرف النظر سواء كان مع أمريكا أو غيرها، في العراق لا وجد الآن جار يأمن جاره لأنه لا يوجد أمن فكيف ستأمن الناس بعد ذلك من هذا الخارج (الأجنبي)؟!....

- **ما هي قراءتك للأيام المقبلة للوضع الداخلي السوري ؟**

في المرحلة القادمة سيكون هناك صعوبات وضغوطات على سورية، ومصالح بعض الأنظمة العربية وعلى رأسها النظام السوري يريد أن يدخل في حلول التسويات لإطالة عمر السلطة والنظام، والحل سيكون قريباً جداً من خلال إعطاء الشعب الحريات الديمقراطية والحوار الوطني الديمقراطي وإعادة نسج اللحمة الوطنية، هذا طريق المستقبل الذي تعيقه قيادة النظام وجوهر النظام.

- **كيف تنظر إلى تمديد مهلة براميرتز لمدة سنة جديدة ؟**

أريد الدخول بها، فأمريكا لا تدافع عن الحريري وإنما تبحث عن مصالحها، إنها تقتل وتدمر شعوب في العراق وأفغانستان، وأنا أسأل هل حريري أهم من آلاف البشر الذين تقتلهم أو تعذبهم، وهل هم نصراء للحق؟!...

مريكا تستخدم تقرير براميرتز ضد سورية ولبنان وتحاول توظيف هذا التحقيق أو التقرير للحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب في منطقة، ومن الخطأ أن يدخل حزب سياسي في هذه النقطة لأنّ هذه لعبة دولية ركيزتها المصالح فقط، فأمريكا موجودة في لبنان وبريطانيا فرنسا كذلك فلهم مصالحهم وعلاقاتهم مع أحزاب لبنانية عن طريق سفاراتهم، وحتى إسرائيل موجودة من خلال علاقاتها مع شبكات خريبية وشبكات تجسس.

ثانياً: ملف النظام السوري ومعارضاته

- **برأيك ما هو المطلوب من سوريا كسلطة ومعارضة لإحداث التغيير دون إرهاصات تتبعها خسائر كارثية؟**

معارضة لها برنامج واضح وسياسة واضحة، والخطة العامة لإعلان دمشق محددة ببرنامج محدد ومكثف في القضايا السياسية الكبرى وما ريده هو حريات ديمقراطية وقانون أحزاب جديد وصحافة حرة من أجل حماية الوطن والوقوف في وجه التدخل الخارجي، النظام البعثي قال

ي المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي أنه يريد إيجاد حريات وقانون للأحزاب ثم بعد فترة تسرّب نموذج عن قانون لأحزاب وهو سيء جداً، الآن النظام أقام تحالفات مع إيران وفي أثناء الحرب على لبنان شدد من قبضته على المعارضة، وقاموا باعتقالات ملاحقة المعارضة وسجنهم وعلى سبيل المثال :اقتحام مكتب الأستاذ حسن عبد العظيم.

ل هذه الأفعال تدل على عقلية النظام الإقصائية المفرطة في القمع والاستبداد وقهر الناس، وأقول: يكفي أياما من الملاحقة والسجون، ويكفي عوام الثمانينات وحملة القمع والإرهاب التي شنت ضد الناس ومعادين الاشتراكية والأكراد، لقد حكم على البعض منهم من 10- 15 سنة لماً، أيها النظام أنت اعتديت على الشعب وعليك و أزلامك أن تخرجوا المعتقلين و السجناء وتدفعون لهم تعويضاً مالياً، والاعتداء على واطن هو الاعتداء على الشعب السوري.

- **أجمعت مختلف فصائل المعارضة على التغيير الديمقراطي السلمي، ما الذي يعيق توحيد ممارساتها ميدانيا؟**

لتأكيد النظام والدليل عندما قمنا بمظاهرة في دمشق أمام مجلس الشعب من أجل أن نُعبرّ عن رأينا بالمطالبة برفع حالة الطوارئ قام النظام جنيد زبانيته (طلاب أو أمن أو غيرهم) لا أعرف من هم بالضبط، يقول النظام: ليس هذا وقتها، وأنا أسأل متى وقتها ؟.

ادام هناك ضعف دعونا نكون معكم ضد هذا الضعف، في السنة الماضية أتى مندوب الشرق الأوسط إلى سوريا فقام النظام بالتضييق على معارضة، فطلب المندوب تصريح من المعارضة عن الموقف السياسي من النظام، وقال حسن عبد العظيم: نحن تكلمنا كحزب وكتجمع طني ديمقراطي وكإعلان دمشق بالتغيير السلمي الديمقراطي وحل التناقضات مع النظام، نحن نريد مصداقية.

دّ عليه المندوب: إذا أصبح هناك حريات ديمقراطية وصحافة حرة ماهو موقفكم؟

ذا بشار الأسد أطلق حرية الصحافة وحرية الأحزاب فعلياً معناه لن يكون هناك حافظ أسد جديد، فلا يوجد هناك حقد شخصي بين المعارضة النظام ونحن لسنا ضد أشخاص وإنما ضد نظام، وأنا أتكلم من أجل الخروج من الأزمة السورية والتي تحتاج حلول وتتطلب وقت من أجل عادة صياغة الوحدة الوطنية، وإذا تحقق هذا الشيء سوف يزول الجفاء تماماً.

- **برأيك لماذا لم يوفق أي طرف من المعارضة بعقد مؤتمر وطني؟**

عقد المؤتمر الوطني يحتاج إلى عمل أوسع لكي يضم قطاعات أوسع للعمل الوطني، مشكلتنا ليست بعقد مؤتمر وطني بل بكيفية الانتهاء من شكيل نسيج تنظيمات متعلق بإعلان دمشق، وهناك عمل في الأحياء الشعبية وبرأيي لسنا مستعجلين على هذا الأمر، مشكلتنا مع النظام مشكل مقراطية وحقوق الإنسان والإصلاح لأن الإصلاح موجود في كل بلاد العالم إلا سورية.

- **هل انتم مع رؤية الإخوان في التغيير وهو الرقم الأقوى البديل عن النظام بحسب المراقبين ما رهاناتكم على بديل آخر انتم مثلا ؟ وهل ترون نفسكم بديلا جديرا؟**

لا نأخذ رؤية الأخوان وليس لنا علاقة معهم، وإنما تكلموا مع عبد الحليم خدّام وهم منسبون إلى إعلان دمشق وهناك تباينات وأقوال بين ناس أنّ هؤلاء منظمين إلى جبهة الخلاص الوطني وإلى إعلان دمشق، نحن لا نختلف عليها في المعارضة إذ يمكن أن تضم المعارضة أكثر ن فئة تتشكل في البلاد، المهم أنّ كلها تتقاطع وتصب في خندق واحد يؤدي إلى التغيير الديمقراطي السلمي في سورية مستقبلاً، إنّ حزب شعب الديمقراطي والتجمع والقوى الأخرى من غير الممكن أن يفكر أحد باستئثار ما يسمى مناقب الديمقراطية، الديمقراطية تُبنى عندما نى على الصدق والتوافق والوفاء، عندما يتحقق العقد الاجتماعي للوطن الذي يحكم بين الناس وعلى أساسه يصدر دستور جديد، نحن حزب نطالب بالمجتمع ونرى أنّ البديل عن النظام هو الناس ولا يمكن أن نضع شخص أو حزب لأنه ليس بيدنا قرار التغيير إذا صار تغيير الحياة تفرز التغيير، الشعب كبير والوطنيون كُثر والناس ستنتقي، تنقضي مرحلة أولى تكون هناك مرحلة ثانية لذلك التغيير يمرّ بتدرج

ندما يتحقق، فهو ليس كالزراعة مثلاً تزرع في تشرين الأول وتحصد في أيار لأنّ المجتمع معقد جداً والتغيير لا يتحقق بسهولة.

نحن لا نرى أنفسنا بديلاً عن النظام بل نرى القوى الديمقراطية ولا نستثني البعث، وإعلان دمشق نص على أهل البعث ويدعوا أهل النظام مشاركة بالتغيير شرط ألا يكون الشخص ملوثاً بالفساد ونحن ضد سياسة الاستبداد والفساد، نحن مع إعادة الديمقراطية وإمكانية مشاركة ميع الناس بمن فيهم البعثيين الغير ملوثين بالفساد، لأنّ البعث كحزب هو حزب وطني لكن أفسد بغياب الديمقراطية من المجتمع وغياب رقابة وفسد قسم كبير من قيادته كما حصل مع الحزب الشيوعي السوري، والمعروف أنّ الحزب الشيوعي قاد أكبر ثورة في التاريخ في قرن العشرين وحقق انجازات كبرى بالتكنولوجيا لكنه دمرّ الإتحاد السوفيتي حيث نتج عنه 20- 30 مليون قتيل لأنه استمر بسياسة الاستبداد ولد الفساد.

- **أين ترون قوة المعارضة وما مقتلها وما أماكن قوتها وماذا يجمعها؟**

ة المعارضة في رؤيتها ووحدتها، وهناك أناس لديهم ملاحظات على إعلان دمشق وإعلان دمشق لا يجرد الناس من خصوصيتهم، فإذا كان ناك مجموعة لها نشاطها الخاص تكون مهمته العدل، فليس لديه مهمة شاملة في المجتمع وهناك أكثر من فئة أو مجموعة في المعارضة، في المجتمع المعارضة قوية لكنها نائمة وخصوصاً هناك قوى كبيرة في المجتمع ضد النظام ويجب على الجميع أن يعمل من أجل التغيير مطلوب، أما عن نقاط ضعف المعارضة فلا أعتقد أن هناك نقاط ضعف فيها، والمفروض أن تبحث عن حوار داخل المعارضة ويكون تنوع ومفتوح ويكون موجود في الصحافة، ونبحث عن نقاط التقاطع بين كل الأطياف من المعارضة مع إعلان دمشق للوصول إلى خط سلام بعد سنة أو سنتين، وهناك عوامل عديدة في الموضوع.

ا النظام يعمل على أساس الديمومة ولا يوجد شيء للشعب ولا نعطيه شيئاً وإنما نحن قد نكون مثل السوفييت أصابوا في مسائل و أخطأوا ي أخرى ومنها تصفية المعارضة

كمن في أحد جوانب الحل إعادة الحق للشعب وإعادة الديمقراطية، بحيث يكون الشعب هو القادر والفاعل في بناء بلده وتقدمه من كل النواحي حمايته من العدوان الخارجي.

- **المعارضة لا تملك حرية الحركة ومعظم قادتها ممنوعون من السفر ولا تملك المال ولا العلاقات الخارجية ولا شهرة على الساح السورية ولا تملك برامج تطبيقية إصلاحية ولا وزن لها لدى النظام وهو يقمع وهي ترجو.. فهل يمكن التعويل على هكذا معارض بالتغيير؟**

اعتقال14 شخصاً لهم علاقة بالجسد الكلي لإعلان دمشق، لكي يحدث النظام ضغط على المعارضة لأنه يعرف أنّ الضغط يطوق معارضة ويعزلها ويضعفها ويمنع ارتباطها بالقاعدة الشعبية، ولكن كيف يمكن تسخير المعارضة لكسر هذا الجدار؟

لاً يحتاج عمل بنفس النفس لتطوير عمل المعارضة، وثانياً يحتاج إلى مضاد سياسي فإذا وجد أحد يستطيع أن يضيف شيء نرحب به، لأنّ كتابة على الورق سهلة ولكن ممارسة ما هو مكتوب على أرض الواقع أصعب بكثير.

- **كيف تفسر علاقة البيانوني مع خدّام ؟**

تقت المصالح في الطرح السياسي، وتشكلت اللوحة في المعارضة لكن بعد التغيير هناك لوحات، وعندما يصبح – هذا أملنا- تغيير مقراطي تتغير اللوحة.

- **ما طبيعة العلاقة بينكم ومعارضة الخارج وحزب رفعت الأسد؟**

ل يعمل لصالحه وهذا حقه، فلسنا أوصياء على أحد، أما رفعت الأسد مشترك في جرائم النضال(اعتقال- تعذيب- قتل.....)، فإذا كان

فعت الأسد صادقاً في الإعلان عن جرائمه وأخطاءه التي ارتكبها سابقاً، ويعيد قسم من المليارات التي سرقها من الوطن بحكم موقعه في قيادة(الرجل الثاني في الدولة)، وقام بعمليات التهريب وتجارة المخدرات وتبييض الأموال.....الخ، ومع ذلك أقول ليس صادقاً فيما يقول.

- **كيف تقيمون عمل ونشاط مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية التي تتوالد كالكمأ بعد زخة ربيعية؟ وما مدى استقلاليتها وجدوى نشاطها؟**

ل مجموعة تشكل حراك سياسي وتقوم بإصدار بيانات تنويرية للشعب تعبر عن مبادرة جيدة، لأن الشعب غير معتاد عليها ولأنّ المجتمع غيب نتيجة 40سنة من الغياب والظلم، الآن جيل جديد لا يعرف شيء عن مؤسسات المجتمع المدني ويحتاج إلى جهد كبير لتنويره.

إنشاء الله تقوم مئة مؤسسة أو جمعية، المهم أن يكون لديها بعض الحراك السياسي للعب دورها في إيصال أفكارها إلى الناس كأن تصدر ان تشرح فيه حقوق الإنسان المواطن أو قانون الطوارئ وتطبع مثلاً 100 ألف نسخة توزعها على الناس، فليس كل الناس يعرفون ما هي قوقهم، وهناك بعض السياسيين يجهلون ماذا يعني قانون الطوارئ، أين يكمن خطأه؟

لا تهمني سواء كانت تعمل لصالح النظام أم لغيره، المهم هو ماذا تفعل بين الناس؟ وما هي النشاطات التي تقوم بها والأهم أن تنشر ثقافة قوق الإنسان، وتطالب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

- **ما طبيعة العلاقة بين المعارضة الداخلية والمعارضة الخارجية، وما سبب الشرخ بينها ؟**

لمعارضة الخارجية جزء من سورية فمثلاً حزب الشعب انضم إلى إعلان دمشق وله علاقات مع الخارج (المعارضة الخارجية)، وهناك نظيمات أخرى مثل الأخوان المسلمين انضموا إلى إعلان دمشق وانضموا إلى جبهة الخلاص الوطني، لكن الأساس تبقى المعارضة داخلية، ولا أعتقد أن هناك شرخ كبير بين المعارضة الداخلية والخارجية، فكلانا يصدر بيانات سياسية تصب في نفس الاتجاه. فمثلاً كلانا طالب بالتغيير والتغيير يأتي بالأمل والنضال ولا يأتي بقرارات أو رغبات سياسية.

ثالثا: المحور الكردي والأقليات القومية والدينية

تبت مقالين عن الأكراد تناولت حقوقهم وواجباتهم كمواطنين وحقهم بتعلم لغتهم القومية وإنشاء مدارسهم الخاصة وحق المواطنة الذي ضمنه دستور، والنظام هو من يتكلم بالتمييز وليس نحن- المعارضة – الآن لا يزال الأكراد يتكلمون عن الإرادة الذاتية في سورية وخاصة بعد حتلال العراق وإقامة حكم ذاتي خاص بهم وهذا الشيء لم يكن موجوداً قبل الاحتلال الأمريكي للعراق.

- **برأيكم ما هي أبعاد الملف الكردي في سوريا، وهل له امتداد قومي أم أنه حالة حقوق إنسان مغيبة؟**

هناك أمران:

أولاً: أنّ الظلم لا يزال يمارس ضد الأكراد السوريين.

ثانياً: الشعور القومي عند الأكراد، هناك عرب سورية يختلفون عن العرب الموجودين في أفريقيا الذين يشعرون بنوع من الحنين للرابط القومية تسمى " الرومانسية الواقعية " وهذا الشيء موجود عند الأكراد وخاصة أنهم منتشرين في بلدان عربية وغير عربية وهذا الميل يدوم.

لكن في سورية هذا الشعور غير موجود الآن بإلحاح، لكنهم يحلمون أن يكون لهم في سورية أكثر مما هو موجود الآن وتكلموا بهذ الخصوص مع التجمع الوطني الديمقراطي الذي ردّ عليهم قائلاً: أنتم جماعة الأكراد أكثرية بينما العرب أقلية في المناطق الموجودين فيها، وبينما كانوا يطالبون بإدارة ذاتية ردّ عليهم التجمع وقال: الأساس هو انتزاع الديمقراطية للعرب والأكراد، لأنّ كثير من العرب

حقوقهم مُغيبة وهذا هو الحل الأساسي الآن.

- **أين انتم من الحراك السياسي في الشارع الكردي السوري، وهل لكم امتداد جماهيري في أوساطهم؟**

لدينا علاقات ضيقة معهم لأن لهم تنظيم خاص، وفيما مضى كلنا في حزب واحد انقسمنا نتيجة الاتجاه القومي، وكان القسم الأكبر من الأكراد موجود في حزبنا ثم انقسموا إلى جماعة خالد وجماعة يوسف، وظهرت أحزاب كردية لها تنظيم خاص وساهموا في مقاومة الاحتلال الفرنسي والعمل الفدائي وقدموا شهداء في سورية ولبنان، وهم جزء من النسيج الوطني، ونعمل لإزالة شعور التنازع وإحلال شعور المساواة مع العرب ولهذا الشيء نطالب بالديمقراطية لكي نتساوى بكل شيء (التوظيف – الدولة المدنية – الحضارة – المجتمع المدني .....)، ولكن أحياناً يتهمون بالخيانة وكان لديهم أخطاء مثلما للعرب أخطاء، وضعوا في كرّاس أمور تمت مناقشتها بشكل موضوعي، ولديهم وجهة نظر في طموحات أكبر مما وردت في إعلان دمشق، ولكن وبدأوا مناقشة الأمور بعقلانية أكثر، وهناك بعض الأحزاب الكردية لم تنضم إلى إعلان دمشق، وتعمل القوى الوطنية على تخفيف الاحتقان الموروث تاريخياً من النظام الاستبدادي.

وضع حل مشترك توافقي بين العرب والأكراد في المستقبل عندما يكون هناك تغيير ديمقراطي سيكون له صيغة جديدة، لكن دعنا نجد حل للتناقض الأساسي، الحوار هو الطريق الأمثل للوصول إلى قواعد مشتركة ونظام مشترك.

- **بعض القوى الكردية وقعت على إعلان دمشق والبعض الآخر رفضها بالمطلق واعتبرها نسفا للقضية الكردية وانتم احد الأطراف التي بادرت لمباركته، فهل تعتقدون أنه يتضمن الحل الأمثل لهذه المعضلة، أم أنه يجب إعادة النظر فيما يخص الأكراد؟**

يكمن الحل في أحد جوانبه إعادة الحق للشعب وإعادة الديمقراطية، بحيث يكون الشعب هو القادر والفاعل في بناء بلده وتقدمه من كل النواحي، وحماية من العدوان الخارجي.

- **انقسمت التيارات الكردية بين موال ومعارض لإعلان دمشق، هل اعتبرتم للطرف الذي رفض التوقيع خاصة أنهم قدموا ورقة عمل تتعلق بالرؤية الكردية ؟**

علان دمشق لم يدخل في هذه التفاصيل، والأفضل ألا يدخل هذه التفاصيل، إذ لا نستطيع تقرير أشياء ليس بأيدينا تنفيذها، وإنما نتبع الأشياء توافقية التي تحصل من أجل عمل مشترك للوقوف ضد النظام، كردستان سورية غير موجودة على ارض الواقع ومن الخطأ الدخول لمناقشة ذا الأمر، إنما نناقش الديمقراطية لأنّ هناك قسم كبير من الأكراد يعانون مثلنا ، وأبعد من ذلك هذه ليست مهمة إعلان دمشق الآن.

- **كيف ترون مستقبل الملف الكردي في سوريا وما هي سبل وأفاق حله في المنظور القريب؟**

ملف الكردي لا يحل إلا عن طريق الديمقراطية، لأن الوضع في حالة تركة مرثية ثقيلة، وعندما تصبح هناك ديمقراطية فهي تحتاج عمل جدي، كيف نعمم الديمقراطية وليس بيدنا شيء، طرح شعارات كثيرة والدخول في التفاصيل ولا نملك بيدنا شيء الآن، وتجد أن الثوابت الأساسية عليها إجماع.

رابعا: ملف الفساد وحقوق الإنسان

- **تتكرر مطالب الجميع بفتح ملفات الفساد على ارفع المستويات، وها هي ملفات بعض آل الحكم تكشف ومنها ملف نائب رئيس الجمهورية وأبنائه، بدأ مجلس الشعب بفضها، ألا تساندونه في الاستمرار قدما، وما هو الملف التالي باعتقادكم؟**

جلس الشعب لا يحل ولا يربط لأن الفساد يجتاحه، فليس باستطاعته وقدرته فتح ملف الفساد إلا بالكلام، لأن الفساد في بيت السلطان، فإذا انوا يريدون فتح ملف الفساد عليهم البدء من الأعلى، وهناك ثلاث مسؤولين كبار معروفين يجب محاسبتهم سياسياً واقتصادياً إذا كان

ناك توجه حقيقي فعلاً، وحسب رأيي – ورأي الحزب أيضاً - محاربة الفساد في الوضع الحالي والقيادة الحالية لا يمكن أن يتم إلا عن طريق ضع قيادة ديمقراطية صحيحة وطنية تلتفت إلى الشعب وتجري انتخابات ديمقراطية وإصدار قانون صحافة وأحزاب حرة، لا يمكن البدء محاربة الفساد الآن لأنه مستشري ويزداد فلا مجلس الشعب ولا مجلس الوزراء يستطيع محاربته، وأتساءل من يحاسب من؟

ثلاً في القضاء تم تسريح 81 قاضي دون محاكمة لأن القضاء فاسد، وفي ظل الاستبداد لا يمكن محاربة الفساد ولكن لا يعني إلا نتكلم عن بد الحليم خدّام، وإنما لا بدّ من أُطر سياسية حقيقية جدية صائبة لمحاربة الفساد والكشف والإعلان عن أسماء حقيقية، وتبدأ محاربة الفساد ن الأعلى (سلطة – قيادة الحزب – قيادة دولة) ، والبرجوازية الصناعية الفاسدة موجودة وترشي المسؤولين لتخفيف الضرائب ، في سحيفة صوت الشعب تم الحديث عن إرباح خيالية لإحدى شركتي الهاتف الخلوي، وتحتاج محاربة الفساد إلى قيادة وطنية صارمة ديمقراطي ير فاسدة حتى لا تراعي احد، وتبدأ من الأعلى إلى الأسفل عندئذٍ يمكن البدء بطريق يؤدي إلى الإصلاح (إصلاح قضائي – إقامة حياة يمقراطية – محاربة الفساد لأنّ الاستبداد ولّدَ الفساد.

- **ألا تعتقدون أن هذا هو الإصلاح بعينه حين يتكلم عنها النظام وبمنتهى العلنية؟ هل هي بداية الأزمة أم بوابة الانفتاح ؟؟؟ ولماذا ملف الفساد الآن؟ من تحملون تبعات التعتيم على هذه الانتهاكات لحجم الأموال المنهوبة والصفقات المشبوهة والفساد المستشري ؟**

هذا نوع من امتصاص النقد عند الأبرياء، للقول أنّ هناك محاسبة فاسدين ونحن ضد الفساد لكن هذا ليس الطريق الصحيح وإنما يجب حاسبة الموظف الصغير والكبير، دائماً البداية من الأعلى وهذه سياسة عامة في البلاد لأنها مستباحة، فلا يوجد أحد يحاسب أحد.

هل تعتقدون أن المواطن السوري يعرف حقوقه وواجباته، وما دوركم في نشر ثقافة حقوق الإنسان في البلد؟ وبعيدا عن البيانات الانترنت ماذا قدمتم ميدانيا؟

ناك قسم من المواطنين يعرف حقوقه وواجباته والقسم الآخر لا يعرف إذ يوجد هناك أناس لا يعرفون المشي في الطريق، الحقوق الواجبات قوانين لذا البعض لا يعرفها، ونحن كحزب نحاول نشر الثقافة القانونية التي تعرّف الناس ما هي حقوقهم وواجباتهم، وما هو قانون طوارئ وماذا يعني.

مازلت السجون تعج بالنزلاء كما يتردد ، هل تحاورون النظام أو توسطون طرف ثالث لإطلاق سراحهم وما هي النتائج؟

نتمنى محاورة النظام وإخراج المساجين، لكن هذا الأمر يحتاج إلى ثمن ويبدو أن النظام غير مستعجل، أما حزب الشعب الديمقراطي يطرح حوار مع الشعب ويقوم بتوزيع نشرات يبين فيها أنّ النظام مسؤول عن هذا الملف المغلق ويطالب النظام أن يتحمل مسؤوليته أمام الشعب، نحن لا نساوم النظام لأن ذلك يعني التنازل عن الكرامة.

خامسا: الانتخابات الرئاسية لعام 2007م

يقول بعض المراقبين: إنّ المعارضة ليس لها أفق ، وإنّ النظام لن يصدر قانون الأحزاب إلا قبل شهر أو بعد شهر من نهاية ولاية رئيس بشار الأسد ، وبالتالي سيضمن ورقة لمدة سبع سنوات قادمة ، وسيصدر قانون الأحزاب الذي يحد من قوتكم ، هل من المعقول يام حزب البعث بإصدار قانون الأحزاب من قبله فقط ؟ ولماذا لم تعترضوا على ذلك ؟

معارضة تطرح مشروع الديمقراطية أما النظام يطرح قانون أحزاب لصالحه لكن كيف سيكون شكل قانون الأحزاب، نحن كتجمع وطني يمقراطي ستكون لدينا ملاحظات عليه إن صدر أو نرفضه كلياً، ونرفض مبدأ المادة الثامنة من الدستور(حزب البعث قائد للدولة والمجتمع ، ونناضل لأجل إلغاء المادة 49 المتعلقة بالإخوان المسلمين، كموقف سياسي هذا موقف تاريخي.

- **ما فائدة التحضير للانتخابات ولم يلغ البند الثامن من الدستور، الذي لا يجيز لغير البعثي رئاسة الدولة؟**

ذا أرادوا وضع مشروع فإنهم يقرّونه على الشعب (بشكل إجباري) وقام حزب الشعب الديمقراطي بعمل مشروع عن القوانين الدستورية تي مرّت بها سوريا على أسس ديمقراطية، وأي شيء غير الأسس الديمقراطية لسنا معه، أما إذا قدمت السلطة مشروع قانون انتخابات نقوم بمناقشته على أسس القواعد والدساتير التي مرّت على سورية.

- **الدكتور بشار قبل بالتوريث فلماذا تعتقدون انه سيقبل بالتسليم والاستسلام لصندوق الناخب طالما أنه ليس هناك ما يجبره على ذلك؟**

ن يستجيب لمطالبنا وإنما لمطالب الأمن أي مطالب القوى التي تحتضنه، هذه هي سياسته وهذا واقع سلطة مستبدة، نحن نرفض هذا الشيء نطالب والنظام لا يستجيب.

- **كحزب الشعب الديمقراطي هل حضرتم أنفسكم للانتخابات الرئاسية، وما هي إمكانية ترشيح مرشح من حزبكم فيما لو سمحوا بترشيح المواطنين كما فعل حسني مبارك؟**

ظام الدستور السوري ومجلس الشعب واضح في هذه المسألة المرشح هو من حزب البعث ولكي يفكروا بفتح باب الترشيح للمواطنين عليهم غيير مادة الترشيح قبل الانتخابات بفترة ليست قصيرة، لكي يتمكن أن يترشح أكثر من شخص، هم لا يمكن أن يقدموا على شيء إلا وفق ناعتهم، ونحن ضد ذلك ونطالب أن يكون ترشيح رئيس الجمهورية يتم من قبل الشعب وليس عبر الحزب ومجلس الشعب وهذا مبدأ عام.

العدد القادم يتضمن لقاءات وحوارات ساخنة كتتمة للملف قيد البحث	البداية	السابق	التالي

هيئة التحرير

اشتراك/إلغاء الاشتراك بالنشرة: syrianforum@syrianforum.org
المقالات التي ننشرها تعبر عن آراء أصحابها ولا نتحمل مسؤولية مضمونها

Syrian Democratic Forum ©Copyright 2006
جميع الحقوق محفوظة ©2006 للقاء الديمقراطي السوري